

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



■ رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

■ رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

■ مساعدا ورئيس التحرير:

● أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

● أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

● أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

● أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

■ مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.م.د / إبراهيم بسيوني - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

■ سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

■ التدقيق اللغوي: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد الخامس والسبعون - الجزء الأول - محرم ١٤٤٧هـ - يوليو ٢٠٢٥م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي عبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،
الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للتنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

- ٩ ■ الاتجاهات الحديثة في البحوث الصحفية للصراع العربي الإسرائيلي-
دراسة تحليلية من المستوى الثاني أ.م.د/ إبراهيم علي بسيوني محمد
- ١٤٩ ■ الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات سيميائية الصورة الدرامية:
دراسة تحليلية من المستوى الثاني أ.م.د/ نادية قطب إبراهيم
- ٣٢٧ ■ دور البرامج الإذاعية الرقمية في تعزيز تفاعل الجمهور عبر المنصات
الإلكترونية «دراسة للبودكاست التفاعلي» أ.م.د/ محمود جمال سيد
- ٤٦٩ ■ الفجوة الجيلية في استخدام المنصات الرقمية: التحولات السلوكية بين
المراهقين والشباب في ظل صعود الذكاء الاصطناعي- دراسة ميدانية
مقارنة أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي
- ٥٧٩ ■ انعكاسات استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار الزائفة
عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى
طلاب الجامعات المصرية: «دراسة ميدانية» أ.م.د/ ممدوح السيد شتلة
- ٦٧٣ ■ تعرض الجمهور المصري لقضايا اللاجئين عبر مواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بالصورة الذهنية المكونة لديهم - دراسة ميدانية
أ.م.د/ رباب صلاح السيد إبراهيم
- ٧٧٣ ■ تعرض الشباب الجامعي للخطاب الشيعي في قنوات اليوتيوب وعلاقته
بتشكيل اتجاهاتهم نحوه.. دراسة ميدانية د/ محمد محب ناصف

- دور الإعلانات المقروءة من مضيفي البودكاست في الثقة المدركة والتفاعل مع العلامات التجارية - دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الارتباط العاطفي مع العلامة التجارية
د/ منة الله محمد عبد الحميد
٨٥٥
-
- وعي طلاب الإعلام بالجامعات المصرية بعلاقة تحيز الخوارزميات بالاضطهاد الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي: دراسة حالة لإعلام أسيوط
د/ شريهان محمد توفيق عبد الحافظ
٩٣١
-
- الابتكار في استراتيجيات العلاقات العامة وعلاقته بتنمية الرفاه الرقمي في بيئات العمل الهجينة: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس
د/ سمر أحمد حسانين مهران
٩٧٥
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبد الواحد أمين
رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. الأولى عربياً

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الخامس والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة - بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقاً لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q1 وفقاً لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقاً للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربياً في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولاً: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبته عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانياً : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثاً: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعاً : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومروراً بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثاً خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامساً : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقاً للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقمياً أكثر من ١١٨٠ بحثاً علمياً بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل (مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة) كما تم استعراض هذه البحوث - بدون تحميل - لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية و ثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، ولشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام و الاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

الاتجاهات الحديثة في البحوث الصحفية للصراع العربي الإسرائيلي
دراسة تحليلية من المستوى الثاني

- **Modern Trends in Journalistic Research
on the Arab-Israeli Conflict
(A Second Level Meta Analysis Study)**

● أ.م.د / إبراهيم علي بسيوني محمد

أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام بنين جامعة الأزهر

Email: ibrahimmohamed2006.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التراث العلمي لبحوث الصراع العربي الإسرائيلي في الدراسات العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية من 2014م حتى 2025م، من حيث مشكلاتها البحثية، وأطرها النظرية، وتقنياتها المنهجية؛ بغية رصد جوانب القوة والضعف فيها نظريًا ومنهجيًا، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية البحوث الوصفية التحليلية من المستوى الثاني، وفي هذا السياق تم الاعتماد على إجراء التحليل الكمي والكيفي معًا لـ (106) أبحاث، ولتقديم رؤية متكاملة استنادًا إلى أسلوب التحليل من المستوى الثاني - meta Analysis، الذي يهدف إلى بناء الرؤية النقدية اللازمة لتطوير بحوث الصراع العربي الإسرائيلي في الصحافة والمواقع الصحفية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أبرزت الدراسات العربية والإسلامية وفي ماليزيا وإندونيسيا معاناة الشعب الفلسطيني من مجازر اليهود وسياسات التجويع والتهجير والاستيطان، وحقوق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ضد المحتل الإسرائيلي، بينما على النقيض من ذلك، جاءت الدراسات الأجنبية الأسترالية والأوروبية والأمريكية- إن منظور الصحافة الأمريكية للصراع بين إسرائيل وفلسطين ليس مستقلاً عن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط- متحيزة، وصوّرت الفلسطينيين بأنهم إرهابيون، وأنهم هم الذين يستخدمون العنف ضد الإسرائيليين، وعمدوا على إبراز الروايات الإسرائيلية وتجاهل الروايات الفلسطينية، وأغضت أعينها عن تقديم مجازر الصهيونية ضد المدنيين العزل من النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين، في ظل غياب الضمير العالمي. الكلمات المفتاحية: الصراع العربي الإسرائيلي، الانتفاضة الفلسطينية، الاستيطان، التهجير، التطبيع.

Abstract

The study aimed to analyze the scientific heritage of Arab-Israeli conflict research in Arab and foreign studies from 2014 to 2025, in terms of its research problems, theoretical frameworks, and methodological techniques, to identify its theoretical and methodological strengths and weaknesses. This study belongs to the category of second-level descriptive - analytical research. In this context, it relied on conducting a combined quantitative and qualitative analysis of (106) studies to present an integrated vision based on the second-level meta-analysis method, which aims to build the critical vision necessary for developing Arab-Israeli conflict research in the press and on news websites. Among the most important findings of the research are:

- Arab and Islamic studies (particularly from Malaysia and Indonesia) highlighted the suffering of the Palestinian people due to Jewish massacres, policies of starvation, displacement, and settlement, as well as the rights of Palestinians to defend themselves against the Israeli occupation. In contrast, foreign studies (Australian, European, and American) were biased, portraying Palestinians as terrorists who use violence against Israelis. These studies emphasized Israeli narratives while ignoring Palestinian perspectives, turning a blind eye to Zionist atrocities against unarmed Palestinian civilians—women, children, and the elderly—amid a lack of global conscience. The American media's perspective on the Israeli-Palestinian conflict was found to be inseparable from U.S. policy in the Middle East.

Keywords: Arab-Israeli conflict, Palestinian Uprising (Intifada), Israeli settlement, displacement, normalization

كان الصراع العربي الإسرائيلي- وما زال- مشكلة لا حل لها، بعد وعد بلفور الذي أعطى ما لا يملك لمن لا يستحق، حيث قام آرثر جيمس بلفور- وزير الخارجية البريطاني وصاحب وعد بلفور- في 2 نوفمبر من عام 1917، بإرسال رسالة إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهي الرسالة التي عُرفت باسم وعد بلفور؛ وهو ما أدى إلى حدوث صراع عسكري على مختلف الأزمنة بين مستعمر عدواني وبين أصحاب الأرض من ناحية، وبين هذا الكيان الصهيوني وبين الدول العربية المجاورة من ناحية أخرى، وقد شهد هذا الصراع العربي- الإسرائيلي خمسة حروب كبرى في أعوام 1948، و1956، و1967، و1973، و1982، راح ضحيتها ما يزيد عن 200 ألف قتيل، وبلغ مجموع ما أنفق من أطرافه عبرها حوالي 300 مليار دولار، يتضمن ذلك الخسائر المادية الناتجة عن العمليات الحربية، ولم تنتهِ رحى الحرب بين المستعمر الإسرائيلي والدول العربية في القرن العشرين، بل امتدت على مدار سنوات القرن الحادي والعشرين؛ حيث كان آخرها الحرب التي أعقبت عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023.

ويعتبر الصراع العربي الإسرائيلي من أكثر الصراعات التاريخية الممتدة- التي تزيد عن مائة سنة متواصلة- التي عرفها العالم المعاصر، ويختلف الصراع العربي الإسرائيلي عن غيره من الصراعات بأنه يشمل مختلف الجوانب الاستراتيجية، والسياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية.. وغيرها، فهو صراع متعدد الأطر؛ صراع قومي، صراع عقائدي، صراع أيديولوجي، وهو صراع وجود في صورة صراع حدود؛ ويغطي الصراع العربي- الإسرائيلي قرناً من الزمان، تخللته حروب وجرائم وانتفاضات ومفاوضات سلام، وظل التوتر سمة مميزة لهذا الصراع حتى في فترات

التفاوض منذ كامب ديفيد إلى وقتنا الحاضر، مروراً بمؤتمر مدريد للسلام في عام 1991م، وكذلك اتفاق أوسلو 1993، ولم تفلح الجهود في تسوية الصراع، وظل الحال كما هو عليه؛ نتيجة مواقف الأطراف المعنية، وتدخلات الأطراف الخارجية، وفقدان الدول العربية للطرف الدولي المساند لها، وانفراد الولايات المتحدة الحليف القوي لإسرائيل بالدور في تسوية الصراع، وتهميش الأطراف الأخرى خاصة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتحاول الدراسة الحالية رصد الاتجاهات الحديثة في البحوث الصحفية للصراع العربي الإسرائيلي.

الإطار المنهجي للدراسة

● مشكلة الدراسة:

تعتبر قضية الصراع العربي الإسرائيلي من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العربي؛ وذلك لأهمية القضية سياسياً وأمناً ودينياً للوطن العربي؛ حيث تعتبر فلسطين قلب العروبة النابض، كما أنها تضم بين حدودها الكثير من الأماكن الدينية المقدسة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء؛ فضلاً عن احتلالها من قبل عدو صهيوني متطرف يمثل خطراً على الأمة العربية والإسلامية بأسرها؛ فقد مارست إسرائيل في صراعها مع الدول العربية والإسلامية كل عمليات التخريب والتدمير، والمكائد السياسية، والمؤمرات العسكرية، والاعتقالات للسلامة والمجاهدين، والتتكيل بالرؤساء والشعوب على حد سواء، كما أن العدوان الإسرائيلي المستمر وقتل المزيد من المدنيين في غزة، والضفة الغربية، ولبنان، وسوريا، واليمن، وسياسات الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين عقب عملية طوفان الأقصى عن طريق العدوان الإسرائيلي البربري والهمجي، وسياسة التجويع، وحملات التهجير إلى دول الجوار، والتي رفضتها مصر والأردن من أجل عدم تصفية القضية الفلسطينية.

ومن هنا: تسعى الدراسة إلى رصد وتقديم تصور للمشهد العام والنتاج العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية حول الصراع العربي الإسرائيلي؛ لاستكشاف الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، وذلك من خلال رصد وتحليل البحوث والدراسات ذات الصلة والمنشورة من عام 2014 إلى عام 2025.

بهدف تقديم رؤية تحليلية متعمقة للتوجهات البحثية في مجال الدراسة؛ وذلك بالكشف عن أهم القضايا الرئيسة والفرعية التي تناولتها هذه الدراسات، والمداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها، والأدوات المنهجية التي اعتمدت عليها، وكذلك أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات.

• أهمية الدراسة:

1- إثراء المكتبة المعرفية بموضوع بحثي أني يتعلق بتحليل من المستوى الثاني للبحوث والدراسات العربية والأجنبية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي؛ لرصد وتقديم تصور للمشهد العام والنتائج العلمية للبحوث والدراسات حول هذا الصراع الدائم.

2- تعتبر قضية الصراع العربي الإسرائيلي من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العربي؛ وذلك لأهمية قضية الصراع سياسياً وأمنياً ودينياً للوطن العربي، هذا بالإضافة إلى أن فلسطين تعتبر قلب العروبة النابض، كما أنها تضم بين حدودها الكثير من الأماكن الدينية المقدسة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء؛ فضلاً عن احتلالها من قبل عدو صهيوني متطرف يمثل خطراً على الأمة العربية والإسلامية بأسرها.

3- شكَّلت القضية الفلسطينية محوراً مركزياً في سياسة مصر الخارجية، إذ لم تتوان مصر عن حمل هذه القضية في كافة تحركاتها الدبلوماسية؛ سعياً للوصول إلى الاعتراف بالمظالم المشروعة للشعب الفلسطيني، ومحاولة الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، فموقف مصر مساند دائماً للقضية الفلسطينية، وكان آخر هذه المواقف رفض مصر لمقترح الرئيس الأمريكي ترامب لتهجير سكان غزة إلى شبه جزيرة سيناء بمصر، رغم كل الضغوطات الأمريكية والإغراءات المالية، فمصر ترفض تصفية القضية الفلسطينية، أو المشاركة في تصفيتها.

4- تمثل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حربها ضد المدنيين في الدول العربية عامة وفلسطين بصفة خاصة واستخدامها لأسلحة محرمة دولياً، جرائم حرب، ضد قوانين المجتمع الدولي؛ لذا تسعى الدراسة إلى تقديم صورة واقعية لجرائم الكيان الصهيوني ضد الإنسانية.

أهداف الدراسة:

انطلاقاً من تحديد قضية الدراسة وأهميتها يمكن صياغة الأهداف التي تسعى لتحقيقها على النحو التالي:

- 1- رصد التوجهات البحثية في الدراسات الصحفية حول الصراع العربي الإسرائيلي.
- 2- التعرف على أهم المداخل الفكرية والنماذج النظرية التي انطلقت منها الدراسات المعنية بهذا الموضوع.
- 3- رصد المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.
- 4- التحليل النقدي لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي، ومقارنة نتائجها للتعرف على أوجه اتفاق واختلاف الباحثين ومحاولة تفسيرها.
- 5- تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث الصحفية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي.

• تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس للدراسة:

ما أهم التوجهات البحثية الحديثة في الصراع العربي الإسرائيلي؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1- ما أهم القضايا الرئيسة والفرعية التي تناولتها الدراسات الصحفية والمواقع الصحفية تجاه

الصراع العربي الإسرائيلي؟

2- ما أهم المداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها هذه الدراسات؟

3- ما أهم المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات التي استخدمتها هذه الدراسات؟

4- ما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات الصحفية والمواقع الصحفية تجاه الصراع

العربي الإسرائيلي؟

5- ما أهم الرؤى المستقبلية لتطوير البحوث الصحفية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية من المستوى الثاني " Meta analysis" وهو أسلوب منهجي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية التي تم نشرها في مجال معين، وتهدف هذه النوعية من الدراسات إلى مناقشة البحوث والدراسات السابقة في موضوع الدراسة كمياً أو كيفياً والمقارنة بينها، وينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، والذي يعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني لبحوث الصحافة تجاه الصراع العربي الإسرائيلي والمنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية في الفترة من 2014 حتى 2025.

واعتمد العرض على التحليل الكمي في بيان عدد وتقسيم الدراسات الخاضعة للتحليل، وسنة النشر، والدوريات والمؤتمرات العلمية المنشور بها، والكيفي في تحليل الموضوعات التي اعتمدت عليها الدراسات، وكذلك أنواع المناهج، وأدوات جمع البيانات، وأنواع العينات، والأطر النظرية المستخدمة.

وتم عمل تحليل كيفي للقضايا البحثية التي تناولتها الدراسات، واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية، وتقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس العربية والأجنبية. وتتعدد التوجهات التي تنطلق منها الدراسات المعنية بمراجعة محتوى الإنتاج البحثي المنشور حول أحد القضايا أو الموضوعات العلمية، وذلك على النحو التالي⁽¹⁾:

(1) التوجه الأول: المراجعة الشاملة Comprehensive reviews ويسعى إلى تقديم قواعد ونماذج تفسيرية عامة حول القضية محل الاهتمام استناداً إلى المؤشرات العامة التي اتفق عليها عدد كبير من الدراسات.

(2) التوجه الثاني: تحليل المستوى الثاني Meta-analyses ويهدف إلى تجميع النتائج التي توصلت إليها الدراسات المعنية بأحد الموضوعات البحثية؛ بقصد استخلاص مجموعة من المؤشرات عن هذا الموضوع.

(3) التوجه الثالث: فحص المنهجية Methodological investigation ويركز على تقييم المناهج البحثية، وأدوات جمع البيانات المستخدمة في دراسة موضوع محدد، أو مجال تخصص بعينه.

(4) التوجه الرابع: رصد الإنتاجية البحثية المنشورة Studies of publishing productivity ويهتم بتقييم جهود الباحثين والكيانات البحثية في إثراء التراث العلمي في مجال تخصص معين عن طريق رصد أسماء الباحثين، والمؤسسات العلمية التي ينتمون إليها.

(5) التوجه الخامس: تحليل دوريات علمية محددة Studies of specific journals ويعنى بالفحص الدقيق والمتعمق للإنتاج المنشور في إحدى المجلات العلمية في مجال تخصص معين.

(6) التوجه السادس: تحليل توثيق المراجع Citation analyses ويهدف إلى فحص هوامش ومصادر الدراسات المنشورة؛ بهدف الكشف عن أهم المراجع العلمية التي يتم الإسناد إليها في مجال تخصص محدد⁽²⁾.

وتتبع الدراسة الحالية إلى دراسات تحليل المستوى الثاني؛ وهو أسلوب منهجي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية التي تم نشرها في مجال معين أو حول موضوع محدد؛ وذلك للخروج بنتائج تمكن الباحث من رصد ما توصلت إليه هذه البحوث، والتعرف على ما اتفقت أو اختلفت عليه من نتائج، كما توفر إطاراً تقييمياً حول المناهج والأدوات والأطر المعرفية التي استخدمتها هذه الدراسات⁽³⁾.

● مجتمع وعينة الدراسة وأسلوب جمعها:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية البحوث والدراسات الصحفية والمواقع الصحفية العربية والأجنبية التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي أو إحدى قضاياها، وكذا الموضوعات البحثية المرتبطة بهما، سواء تم نشرها في رسائل ماجستير، أو دكتوراه، أو دوريات عربية، أو أجنبية متخصصة، أو مؤتمرات علمية، وقواعد البيانات العلمية، وذلك في الفترة الزمنية من 2014م وحتى 2025م.

واختار الباحث هذه الفترة الزمنية والتي بلغت اثنتي عشرة سنة؛ وذلك لأنها شهدت الكثير من الأحداث؛ منها: الحروب على غزة وفلسطين؛ بداية من حرب غزة في يوليو 2014 لمدة 51

يومًا، ثم الحرب على غزة أيضًا في نوفمبر 2019، كما شهدت هذه الفترة توقيع اتفاقيات التطبيع الإسرائيلية مع أربع دول عربية، وهي الإمارات في 15 سبتمبر 2020، ثم البحرين والسودان، وأخيرًا المغرب في 10 ديسمبر 2020، وتجددت الحرب على غزة في مايو 2021، ثم الحرب على غزة في أغسطس 2022، وجاءت عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 لتتبعها حرب طويلة الأمد استمرت لمدة 15 شهرًا، تخللتها الحرب على لبنان، وتوجيه ضربات عسكرية للحوثيين في اليمن، وشهدت هذه الفترة توترات سياسية وعسكرية بين الدول العربية والإسلامية وبين إسرائيل، فقد تم تبادل إطلاق الصواريخ بين الحوثيين في اليمن والجيش الإسرائيلي، وهو نفس الأمر بالنسبة لدولة إيران، كما اغتالت إسرائيل في هذه الفترة العديد من قادة الجماعات الجهادية في فلسطين، منهم: إسماعيل هنية، ويحيى السنوار، وحسن نصر الله في لبنان، كما حاولت إسرائيل في هذه الفترة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق تهجير الفلسطينيين إلى دول الجوار.

واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتاحة في اختيار البحوث الصحفية فقط الخاضعة للتحليل وفق متغيري موضوع البحث وسنة النشر (في إطار الفترة الزمنية المحددة للدراسة)، وقد بلغ إجمالي حجم عينة الدراسات المختارة (106) دراسات، منهم 46 دراسة أجنبية و60 دراسة عربية.

• مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد على قواعد البيانات كمصدر أساس لجمع وتحليل البحوث والدراسات الأجنبية المنشورة بها، وأبرزها: (Emerald insight- Proquest- Sage pub.- Academia- Researchgate- google scholar- ScienceDirect- Springer Link)، وتم اختيار الدوريات العلمية المتخصصة وقريبة الصلة بالتخصص، وكان أهمها:

- Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry.
- **International Journal of Communication.**
- **Journal of Namibian Studies.**
- International Journal of Media, Journalism and Mass Communications.
- Journal of Arab & Muslim Media Research.
- Journal of Middle East Media.

- International Journal of Linguistics.
- journals.sagepub.
- Journal of Modern Languages.
- International Journal of Conflict and Violence.
- ISRAEL AFFAIRS Journal.
- Australian journalism review.
- journal.unipdu.ac.id.
- International Journal of English Linguistics.
- Information Sciences Letters An International Journal.
- Journal of Social Sciences & Humanities.
- Malaysian Journal of Communication.
- American Journal of Arts and Human Science.
- MEDIASI Jurnal Kajian dan Terapan Media.

كما تم الاعتماد على قواعد البيانات العربية، مثل: (دار المنظومة، وبنك المعرفة، اتحاد مكنتات الجامعات المصرية، والمواقع الإلكترونية للمجلات والدوريات العربية، وهي: مجلة البحوث الإعلامية بمصر- المجلة المصرية لبحوث الرأي العام بمصر- المجلة المصرية لبحوث الإعلام بمصر- المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان بمصر- المجلة العلمية لبحوث الصحافة بمصر- مجلة البحوث والدراسات الإعلامية بمصر- مجلة الباحث الإعلامي بالعراق- مجلة دراسات وبحوث إعلامية بالعراق- مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية بالجزائر).

بالإضافة إلى بعض المجلات قريبة الصلة بالتخصص، مثل: (مجلة كلية الإمام الكاظم بالعراق، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية بالمنوفية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات بالأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية بفلسطين، مجلة دراسات وأبحاث بالجزائر، مجلة الجامعة العراقية، حوليات آداب عين شمس، مجلة آداب الفراهيدي بالعراق، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي بالجزائر، مجلة الدراسات الدولية بالسعودية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية بالعراق، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية بالعراق، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بالجزائر- مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية بالأردن).

• كلمات البحث الرئيسية:

(الحروب الإسرائيلية الفلسطينية، عملية طوفان الأقصى، الحرب على غزة، الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، صورة فلسطين وإسرائيل، الصراع بين إسرائيل وحماس، حرب 6 أكتوبر 1973، الضحايا الفلسطينيون، صفقة القرن، احتجاجات العودة الكبرى، الانتفاضتين الأولى والثانية، مسيرات العودة في غزة، انتفاضة القدس، الحصار على غزة، تهجير سكان الشيخ جراح، التهويد لمدينة القدس، الاستيطان الإسرائيلي، اتفاقية التطبيع الإماراتي والبحريني مع إسرائيل، التطبيع مع الكيان الصهيوني، اتفاقية الديانة الإبراهيمية).

Keywords:

(Israeli-Palestinian wars, Operation Flood of Al-Aqsa, the war on Gaza, the Israeli-Palestinian conflict, the image of Palestine and Israel, the conflict between Israel and Hamas, the October 6, 1973 war, Palestinian victims, the deal of the century, the Great Return protests, the first and second intifadas, the return marches in Gaza, the Jerusalem intifada, the siege on Gaza, the displacement of the residents of Sheikh Jarrah, the Judaization of the city of Jerusalem, Israeli settlements, the normalization agreement between the UAE and Bahrain with Israel, normalization with the Zionist entity, the Abrahamic religion agreement).

وتم تصنيف البحوث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي إلى خمسة محاور، وجاءت كالتالي:

المحور الأول: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للحروب العربية الإسرائيلية.

المحور الثاني: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية لانتفاضة الفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي.

المحور الثالث: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للحصار الإسرائيلي لغزة في فلسطين.

المحور الرابع: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للاستيطان الإسرائيلي في فلسطين.

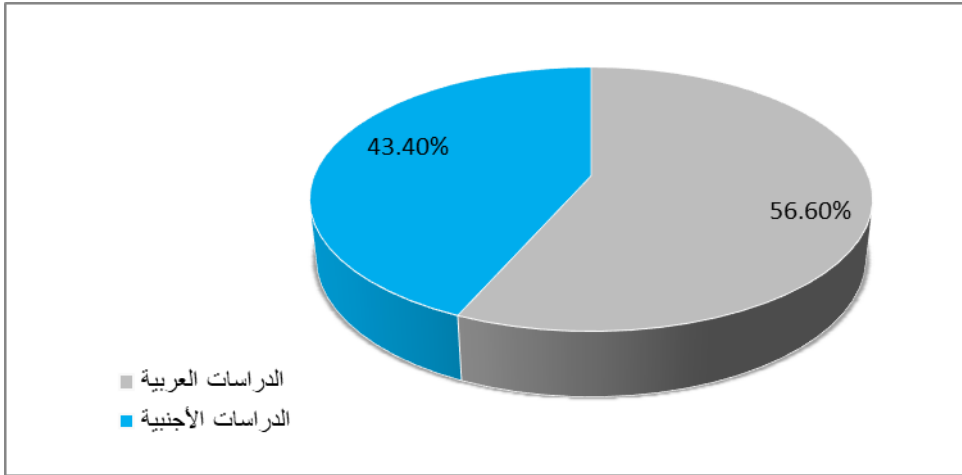
المحور الخامس: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للتطبيع الإسرائيلي مع الدول العربية.

خصائص عينة الدراسة

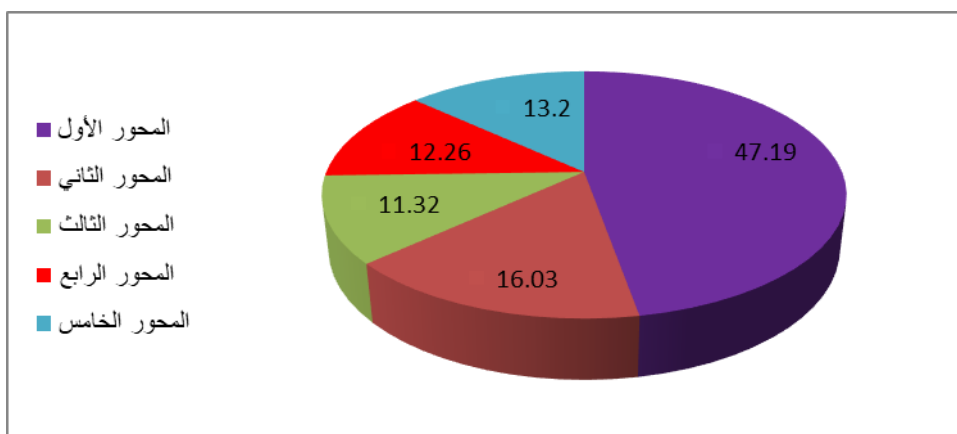
جدول (1)

توزيع الدراسات والبحوث وفقاً لمحاور الدراسة

البيان	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	الإجمالي	النسبة المئوية
عدد البحوث والدراسات العربية	22	9	10	12	7	60	56,60%
عدد البحوث والدراسات الأجنبية	28	8	2	1	7	46	43,40%
الإجمالي	50	17	12	13	14	106	100%
النسبة المئوية	47,19	16,03	11,32	12,26	13,20		



شكل (1) يبين نسب الدراسات العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية للدراسة (2014-2025)



شكل (2) يبين نسبة تمثيل الدراسات العربية والأجنبية في كل محور

جدول (2)

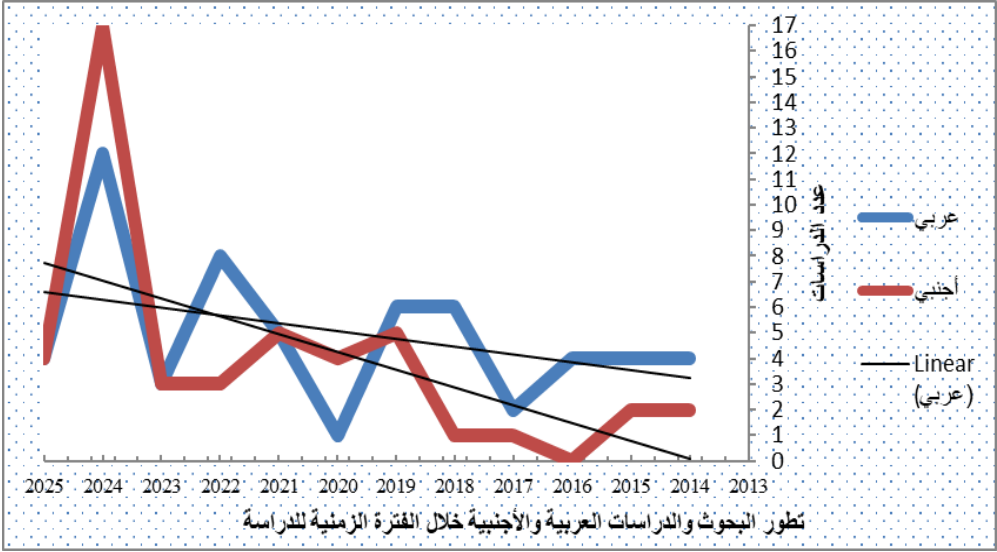
يوضح توزيع الدراسات والبحوث وفقاً لنوع واللغة للبحث

النسبة المئوية	الإجمالي	المؤتمرات	رسالة دكتوراه	رسالة ماجستير	البحوث	اللغة
56,6%	60	-	1	25	34	العربية
		-	1,7	41,66	56,66	النسبة
43,40%	46	1	1	11	33	الأجنبية
		2,17	2,17	23,92	71,74	النسبة

جدول (3)

توزيع عينة الدراسات وفقاً لسنة النشر

م	العام	نوع الدراسة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	الإجمالي	المجموع
1	2025	عربي	4	0	0	0	0	4	8
		أجنبي	4	0	0	0	0	4	
2	2024	عربي	10	0	0	0	2	12	29
		أجنبي	13	2	1	0	1	17	
3	2023	عربي	0	0	0	1	2	3	6
		أجنبي	1	0	0	0	2	3	
4	2022	عربي	2	0	3	2	1	8	11
		أجنبي	1	0	0	0	2	3	
5	2021	عربي	1	0	0	2	2	5	10
		أجنبي	0	3	0	0	2	5	
6	2020	عربي	0	1	0	0	0	1	5
		أجنبي	2	1	0	1	0	4	
7	2019	عربي	0	2	1	3	0	6	11
		أجنبي	3	1	1	0	0	5	
8	2018	عربي	1	3	1	1	0	6	7
		أجنبي	1	0	0	0	0	1	
9	2017	عربي	1	0	1	0	0	2	3
		أجنبي	1	0	0	0	0	1	
10	2016	عربي	2	0	1	1	0	4	4
		أجنبي	0	0	0	0	0	0	
11	2015	عربي	0	1	2	1	0	4	6
		أجنبي	2	0	0	0	0	2	
12	2014	عربي	0	2	1	1	0	4	6
		أجنبي	1	1	0	0	0	2	
المجموع			50	17	12	13	14	106	



شكل (3) يوضح تطور الدراسات العربية والأجنبية خلال الفترة الزمنية للدراسة (2025-2014)

• التعريفات الإجرائية للدراسة:

الصراع العربي الإسرائيلي: هو النزاع والتوترات السياسية والعسكرية التي نشأت بين إسرائيل - منذ بداية تأسيسها عام 1948 - والدول العربية المجاورة أو البعيدة عنها، ويرتكز الخلاف أساساً حول أحقية اليهود في الاستيلاء على أرض فلسطين وإقامة دولتهم على أرضها طاردين سكان فلسطين المقيمين فيها، أي أن طبيعة هذا النزاع تتركز أساساً حول ما يُسمى النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والدول المجاورة لها كلبنان، وسوريا، ومصر، والأردن. الانتفاضة الفلسطينية: هي شكل من أشكال الاحتجاج العفوي الشعبي الفلسطيني على الوضع العام المُزري بالمخيمات، وعلى انتشار البطالة، وإهانة الشعور القومي، والقمع اليومي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وتعرف بانتفاضة الحجارة، وسميت بهذا الاسم لأن الحجارة كانت أداة الهجوم والدفاع التي استخدمها المقاومون ضد عناصر الجيش الإسرائيلي، كما عُرف الصغار من رماة الحجارة بأطفال الحجارة، وتم تنظيم الانتفاضات من قبل القيادة الوطنية الفلسطينية الموحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية فيما بعد.

الاستيطان: هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى حركة استيطان استعمارية يهودية إسرائيلية، ويشير إلى النشاط العمراني وإنشاء تجمعات سكانية يهودية حديثة على أرض فلسطينية،

بالإضافة إلى ممارسات المستوطنين والدولة فيما يتعلق بالسيطرة على أراضي الفلسطينيين أو تهجيرهم، وأسهمت حركة الاستيطان القروي أو الزراعي الصهيوني- على مختلف الانتماءات السياسية للمستوطنين، قبل وبعد قيام إسرائيل- في الاستيلاء على الأرض من سكانها الأصليين.

التطبيع: هو التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي بشكل طبيعي كما لو كانت دولة طبيعية في الوطن العربي تشترك مع العرب في التاريخ، والجغرافيا، والثقافة، والحضارة، واللغة.. وغيرها، وقد اتخذ التطبيع أشكالاً مختلفة؛ سواء بتوقيع اتفاقيات للسلام بين الدول العربية وإسرائيل، أو توقيع اتفاقيات اقتصادية أو عسكرية.. وغيرها من الاتفاقيات.

الإطار المعرفي للدراسة

• الصراع العربي الإسرائيلي ونشأته، والحروب بينهما:

تعود جذور الصراع العربي الإسرائيلي من الناحية التاريخية إلى عام 1917 بعد الموافقة على وعد بلفور، وتوالي الهجرات اليهودية إلى أرض فلسطين، ويرى المؤرخون أن هذا الصراع يتصف بأنه صراع شامل، ومتعدد الجوانب، والاستراتيجيات، من سياسية، وعسكرية، واقتصادية، علاوة على أن القناع السياسي العلماني الذي تلبسه الحركة الصهيونية الرسمية يبدو قناعاً تتخفى وراءه رؤية دينية تحدد طبيعة دولة إسرائيل بتحديد مواقفها من الصراع، استناداً إلى اعتبارات تملئها عقيدة دينية أكثر مما تملئها اعتبارات سياسية؛- فهناك تصور ديني لدى اليهود ينتهي بالعودة إلى أرض الميعاد، وتحقيق "إسرائيل الكبرى" بعد تشتت دام طويلاً، وهذا الحلم لا يتحقق إلا بتطهير الأرض (فلسطين) من الأقوام الأخرى، وهذه المرجعية الدينية دفعتها إلى تأمين الأرض، وإنشاء دولة، ودوام تدفق الهجرة اليهودية إلى فلسطين⁽⁴⁾- وقد حظي هذا الصراع باهتمام دولي كبير منذ قيام دولة إسرائيل- وهي مدة قاربت على الثمانين عاماً- وذلك بسبب الأهمية الدينية والسياسية والاقتصادية والجغرافية التي تتبوؤها منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لدول العالم، وهو السبب في أن الصراع العربي الإسرائيلي قد ظل فترة طويلة يتصدر أولويات المحادثات السياسية بين زعماء الدول⁽⁵⁾.

وقد بلغ الصراع ذروته بإعلان قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين عام 1948، عندما بدأت القوات البريطانية في مغادرة فلسطين وإنزال أعلامها يوم 14 مايو 1948، وفي الساعة الرابعة عصراً من نفس اليوم أعلن بن غوريون قيام دولة إسرائيل - أمام أعضاء المجلس القومي اليهودي - على الأراضي الفلسطينية، وقد استند هذا الإعلان إلى قرار الأمم المتحدة الصادر في عام 1947 بتقسيم الدولة الفلسطينية إلى دولة يهودية وأخرى عربية، وأصبح حاييم وايزمان أول رئيس لدولة إسرائيل، بينما ديفيد بن غورويين أو رئيس وزراء لها، وتلقت إسرائيل على الفور اعترافاً من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، إذ كان لكل من القوتين مصلحة في قيام هذه الدولة لكسبها حلقة في ترتيباتها الدفاعية الدولية؛ وفي اليوم التالي سارعت الدول العربية إلى التدخل العسكري⁽⁶⁾، وقد انتصر العرب في كثير من المعارك مع اليهود إلى أن تدخلت هيئة الأمم المتحدة من جديد، واتخذت قرارها في "لايك سبكي" يوم 21 مايو 1948 ووصل إلى القاهرة الكونت برنادوت مبعوثاً للأمم المتحدة للوساطة بين العرب واليهود، وفي يوم 24 مايو 1948 أصدرت الأمم المتحدة قرارها بإعلان الهدنة بين الطرفين لمدة أربعة أسابيع، وجاءت هذه الهدنة، كطوق نجاة لليهود في فلسطين بشكل عام وفي مدينة القدس بشكل خاص، فقد كانت معظم الوحدات اليهودية وفي كل الاتجاهات متعبة ومنهكة، وهذا باعتراف اليهود أنفسهم؛ وأدت القوى الدولية وعلى رأسها أمريكا وروسيا والقوى الأوروبية في هيئة الأمم المتحدة دوراً رئيساً وخطيراً في وضع هذه الهدنة؛ لإعطاء الفرصة لليهود لالتقاط الأنفاس وللإستعداد لجولة أخرى من الحرب، وهذا ما حدث بالفعل، فقد وافقت الدول العربية على الهدنة، حيث استغل اليهود هذه الهدنة أفضل استغلال؛ وذلك في إعادة ترتيب أوضاعهم العسكرية الميدانية، واستقبالهم للكثير من المساعدات اللوجستية الاقتصادية منها والعسكرية من العديد من الدول الأوروبية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، أما الطرف العربي، فقد ظل ينتظر تطور الأحداث السياسية، ولم يعمل على استغلال هذه الهدنة بشكل جيد؛ الأمر الذي انعكس على تطور الأحداث العسكرية، وبذلك تلقت الجيوش العربية الهزائم المتكررة، وخرجت من معظم المناطق التي سيطرت عليها قبل الهدنة، وانتهت الحرب، والتي كان من أهم نتائجها زيادة مساحة الأراضي التي سيطر عليها اليهود بمقدار الثلث حيث استولت القوات اليهودية - علاوة على ما كان مخصصاً لها في قرار التقسيم - على الجليل الغربي، وغربي مدينة القدس ويافا وعكا واللد

والرملة، وهكذا أصبحت مساحة الأراضي الواقعة تحت السيطرة اليهودية 20,9 ألف كم مربع من مجموع مساحة فلسطين البالغة 26,9 ألف كم مربع، وتعبير آخر أصبح اليهود الذين بلغ نسبتهم في هذه المرحلة ما يقارب 30% من سكان فلسطين يملكون 80% من مساحتها؛ في حين حُشر العرب الذين بلغ مقدارهم 70% من سكان فلسطين في مساحة 20% من أرض فلسطين (7).

واخترقت حدود مصر الشرقية في 29 ديسمبر 1948 إلى مسافة سبعة أميال من العريش، وتم فصل قطاع غزة عن القيادة في مصر، وزادت حالة القوات المصرية ارتباكاً وفقدت السيطرة بسبب نقص الذخيرة والإمدادات والإنهاك الشديد، وتم اختراق خطوط الدفاع المصرية في 5 يناير 1949 حتى اقتربت القوات الإسرائيلية من مدينة العريش، واستغلت بريطانيا تلك الهزيمة لتظهر للمصريين حاجتهم للدفاع عن أراضيهم، فأبلغت إسرائيل بنيتها لتطبيق معاهدة 1936، وكان إنذاراً شديداً للهجرة لحكومة إسرائيل، كما هددتها بالاشتراك في المعركة بسياء، وبالفعل حركت الفرقة البريطانية المربطة في فايد بالإسماعيلية من قواعدها لمواجهة الغزو الإسرائيلي، ولكي يثبتوا لمصر عملياً حاجتها لمعونتهم العسكرية، وبالفعل انسحبت إسرائيل من الأراضي المصرية مقابل قروض حصلت عليها إسرائيل من الولايات المتحدة، وفي 11 يناير 1949 أقر مراقبو الهدنة بانسحاب جميع القوات الإسرائيلية التي تسللت من داخل الحدود الفلسطينية إلى الأراضي المصرية (8).

وقد كان لحرب 1948 أثر كبير في تهجير الفلسطينيين بسبب الإرهاب والعنف الإسرائيلي ضد العرب الفلسطينيين لطردهم من ديارهم وتجريدتهم من ممتلكاتهم، حتى أصبح عددهم أكثر من مليون ونصف لاجئ فلسطيني فر معظمهم إلى الضفة الغربية التي كان يسيطر عليها الأردن، وآخرون إلى قطاع غزة الذي كان تحت السيطرة المصرية، وإلى الدول المجاورة الأردن، ولبنان، ومصر، وسوريا، وأماكن أخرى في مختلف أرجاء المعمورة (9)، وفي عام 1950 تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بأول المشروعات بدعوى الرغبة في المساعدة على حل مشكلة الشرق الأوسط وفتح الفرص لتنميته فيما عرف بمشروع "Gordon Clapp" الذي يسمح بترحيل اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم في شبه جزيرة سيناء، وهو ما رفضته مصر فور

تقديمه، كما أن بريطانيا رفضته؛ لأنه يخلق أوضاعاً قلقة وراء ظهر القاعدة العسكرية البريطانية في قناة السويس⁽¹⁰⁾.

وبعد انسحاب إسرائيل من سيناء عادت مرة أخرى في حرب 29 أكتوبر عام 1956 بعد توقيع مصر اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي تقضي بتزويد مصر بالأسلحة المتقدمة والمتطورة؛ بهدف تطوير الجيش المصري لردع إسرائيل- ولم يأت توقيع هذه الاتفاقية إلا بعد رفض الدول الغربية تزويد مصر بالأسلحة- الأمر الذي أثار حماسة إسرائيل في هذا العدوان؛ لأنها رأت أن تزويد مصر بالأسلحة المتطورة يهدد بقائها، كما انضمت فرنسا إلى هذا العدوان بسبب دعم الرئيس عبد الناصر للثورة الجزائرية ضد فرنسا، كما قامت بريطانيا بالمشاركة في هذه الحرب نتيجة لتأميم الرئيس عبد الناصر لقناة السويس، التي كانت تديرها بريطانيا قبل التأميم، ونتج عن هذه الحرب انسحاب القوات المصرية من سيناء واستيلاء إسرائيل عليها وعلى غزة، التي تقع تحت إشراف الدولة المصرية، واحتلال القوات البريطانية والفرنسية لمدينتي بورسعيد والإسماعيلية، إلا أن الإرادة المصرية والمقاومة الشعبية ظلت صلبة ولم تتكسر؛ وفي يوم السادس من نوفمبر عام 1956، وافقت فرنسا والمملكة المتحدة وإسرائيل على وقف عملياتهم العسكرية على مصر، خلال العدوان الثلاثي، بعد قرار الجمعية العمومية لوقف القتال وسحب القوات المعتدية، حيث صدر قرار الجمعية العمومية في يوم 2 نوفمبر 1956 للأمم المتحدة بوقف القتال في الأرض المصرية وسحب القوات المعتدية، وهو ما استجابت له الدول المعتدية، فقد انسحبت فرنسا وبريطانيا يوم 23 ديسمبر 1956، بينما انسحبت إسرائيل في يوم 16 مارس 1957⁽¹¹⁾، وتم وضع قوات طوارئ دولية في سيناء وشرم الشيخ.

وأخذت سياسية الشد والجذب تحكم العلاقة بين الدول العربية وإسرائيل وخاصة مصر، حيث أكد الرئيس جمال عبد الناصر في يونيو 1965 أن مصر سترد على أية محاولة إسرائيلية للعدوان على أية جبهة عربية، وفي شهر أغسطس من العام نفسه ذكر الرئيس عبد الناصر أنه لا توجد أية فرصة لتسوية سلمية مع إسرائيل، وفي 16 مايو 1967 طالب الرئيس عبد الناصر من الأمم المتحدة إنهاء وجود قوات الطوارئ الدولية من سيناء، وحدث ذلك في 18 مايو من العام نفسه، وفي 23 مايو أعلن الرئيس عبد الناصر إغلاق خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية، وهو ما جعل ليفي أشكول- رئيس وزراء إسرائيل- يحذر الرئيس عبد الناصر من إثارة الرأي العام

العربي ضد إسرائيل، ومن خطورة هذه القرارات؛ وفي 25 مايو 1967 طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من رعاياها في مصر وإسرائيل المغادرة- وصدر هذا القرار الأميركي لحصولها على معلومات عن نشوب الحرب بين مصر وإسرائيل⁽¹²⁾.

كل هذه الأسباب السابقة: هي التي عجلت بالحرب، بالإضافة إلى رغبة كل من أمريكا وإسرائيل والدول الغربية بإسقاط نظام عبد الناصر المعروف بمناهضته للاستعمار، ودعم حركات التحرر في العالم الثالث، وبعد فشل محاولات الاغتيال العديدة التي دبرتها المخابرات الأمريكية والبريطانية لاغتيال عبد الناصر؛ تبين للغرب أن الطريق الوحيد لإسقاط عبد الناصر هو بتوجيه ضربة عسكرية خاطفة تؤدي إلى وقوع هزيمة عسكرية لمصر فينهار النظام ويسقط عبد الناصر؛ وفي تمام الساعة 8,45 من صباح يوم 5 يونيو 1967 بدأت إسرائيل عدوانها بمهاجمة القواعد الجوية المصرية، واستمرت موجات الطائرات الإسرائيلية مستمرة لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة، تمكنت إسرائيل من خلالها من إخراج سلاح الجو المصري من المعركة، وبعد أن رأي المشير عامر انهيار القوات أمام إسرائيل اتخذ قراراً بانسحاب الجيش من سيناء؛ مما تسبب في وقوع هزيمة نكراء للجيش المصري، ومقتل الآلاف من المصريين في صحراء سيناء وأسر المئات منهم، وكانت خسائر القوات المصرية فادحة قدرت بنحو 15 ألف شهيد ومفقود، وتدمير نحو 80٪ من عتاد الجيش من بينها 304 طائرات من مجموع 419 طائرة تملكها مصر، وكان معظمها جاثماً على الأرض وقت الغارة، بالإضافة إلى 800 دبابة ونحو 450 مدفعاً، ونحو 10 آلاف مركبة عسكرية من مختلف الأنواع؛ أما على الجبهة الأردنية، بدأت قوات العدوان الإسرائيلي عملياتها بعد أن وجهت ضرباتها إلى سلاح الجو الأردني؛ فدمرت 32 طائرة في مطاري عمان والمفرق، وتمكنت إسرائيل من احتلال القدس والضفة الغربية، وعلى الجبهة السورية، بدأت القوات الإسرائيلية المعتدية هجومها البري فجر يوم 9 يونيو بقصف جوي مركز على المواقع الدفاعية الأمامية، وبعد انهيار الجبهتين المصرية والأردنية تمكنت إسرائيل من الاستفراد بسوريا واستطاعت احتلال مرتفعات الجولان، والغريب أن القيادة السورية أعلنت عن سقوط القنيطرة بيد الإسرائيليين قبل تمكن إسرائيل من احتلالها بالفعل! وهكذا، استطاعت إسرائيل احتلال مساحات كبيرة من الأراضي العربية على كل الجبهات⁽¹³⁾، حيث احتلت إسرائيل ما تبقى من فلسطين أي الضفة الغربية (5,878 كم مربع)، وقطاع غزة (363 كم

مربع)، واحتلالها لسيناء المصرية (61,198 كم مربع) والجولان السورية (1,150 كم مربع)؛ ليصبح مجموع الأرض التي يسيطر عليها الكيان الصهيوني 89,359 كم مربع بعد أن كان يسيطر على 20,770 كم مربع الأرض المحتلة عام 1948، أي إنه زاد المساحة التي يسيطر عليها بنسبة 330٪⁽¹⁴⁾.

فما ساد حتى حرب يونيو 1967 هو صراع وجود، فلا وجود عربي في أرض فلسطين إلا بإزالة الوجود العبري عنها، هذه المُسلّمة تراجعت في المرحلة اللاحقة لصالح صراع الحدود، فقد أحدثت حرب 1967 انتكاسة عميقة لدى العرب من واقع واحتمالات الصراع مع إسرائيل- فقد عززت لأسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يهزم- ولم تستطع أن تعالجها ردود الأفعال الشعبية أو الرسمية في السياسات العربية، وكان من إفراز هذه الانتكاسة تعالي أسوار القطرية على حساب الاعتبار القومية، بسبب ما حققته إسرائيل في حرب الأيام الستة، وما كان ذلك ليحدث لولا دعم أمريكا والقوى الكبرى لها، فالمداخلات الدولية كان لها أثر حاسم في تطويع الإرادات العربية ضمن ما تريد تلك القوى تحقيقه في الأرض العربية⁽¹⁵⁾.

وعلى الرغم من ذلك، لم تتوان الدول العربية في الدفاع عن أرضها؛ ففي السادس من أكتوبر عام 1973 شنت القوات الجوية المصرية والسورية هجوماً مُركّزاً شمل خطوط القتال في سيناء وهضبة الجولان، مُستهدفة مراكز القيادة والسيطرة للقوات الإسرائيلية، ومحطات التشويش والإعانة، وبطاريات الدفاع الجوي وتجمعات الأفراد والمدرعات والدبابات المدفعية، وكل مصافي النفط ومخازن الذخيرة، معلنة بذلك حرباً شاملة على إسرائيل، واستطاعت القوات المصرية اقتحام خط بارليف وبدأت الموجة الأولى من المشاة في العبور ليتوالى بعدها عبور الموجات الأخرى من القوات المصرية، وتم فتح أول ثغرة في الساتر الترابي بعد أربع ساعات من العبور، وتمكنت القوات المصرية من عبور القناة وتحطيم خط بارليف مسجلة بذلك نجاحاً ساحقاً في المرحلة الأولى للحرب⁽¹⁶⁾، وسرعان ما تتابعت الأحداث الجسام في وتيرة عالية، ثم استمر تتابعها ثلاثة وعشرين يوماً حافلة بأخطر الأمور، أيام مشحونة كلها بالقتال الضاري العنيف، الذي تحطمت خلاله أساطير، وتهاوت نظريات، وسقطت عقائد، وتوارت استراتيجيات، وانكشف زيف المزاعم الصهيونية حول أمن إسرائيل والحدود الآمنة والجيش الذي لا يقهر وذراع إسرائيل الطويلة وحصانة خط بارليف⁽¹⁷⁾.

وتلقت القوات الإسرائيلية في تلك الأثناء المساعدات العسكرية والمالية من الولايات المتحدة الأمريكية لمحاولة النصر في تلك الحرب، لكن على الرغم من ذلك فهم العرب تلك اللعبة الأمريكية وقاموا بعقد اجتماع لحظر النفط إلى أمريكا كنوع من الضغط العربي لمنع المساعدات الأمريكية إلى إسرائيل⁽¹⁸⁾، ونتيجة لذلك، اتخذت الدول العربية قرار الحظر النفطي العربي ضد إسرائيل والولايات المتحدة والدول المساندة لإسرائيل وخاصة هولندا في حرب أكتوبر عام 1973- والذي بدأ في 17 أكتوبر 1973 وانتهى في 18 مارس 1974- وكان للسعودية دور فاعل وبمشاركة الدول العربية المنتجة للنفط، والذين أكدوا على ضرورة استعماله كسلاح لحل مشكلة قضية الشرق الأوسط، والمتمثلة في القضية الفلسطينية، فقد كان حظر النفط محورياً مهماً في الأحداث والتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط عامة والخليج العربي خاصة، وأصبح النفط عاملاً حاسماً في منع تطورات الأحداث في المنطقة وتأزمها، وأثر في مجريات هذه الحرب وتداعياتها الإقليمية والعالمية؛ لما له من أهمية في استمرار الحياة الاقتصادية في كل دول العالم وخاصة الدول الغربية والولايات المتحدة واليابان⁽¹⁹⁾.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد أرسل وزير خارجيتها "هنري كيسنجر" برقية إلى الملك فيصل يناشده بالتدخل لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والعرب، ولكن رد الملك "فيصل" كان حاسماً حينما قال: إن مسؤولية الصراع الدائر في الشرق الأوسط يقع على عاتق إسرائيل وأمريكا، وإن إسرائيل كانت هي البادئة بالهجوم، وأن هذا الهجوم هو حلقة من حلقات السياسة الإسرائيلية تنفيذاً لخططها التوسعية⁽²⁰⁾، وهذا ما دفع أمريكا وإسرائيل إلى القبول بالسلام بعد هذه الهزيمة النكراء، فكان من أهم النتائج السياسية لحرب أكتوبر 1973 أنها غيرت الفلسفة السياسية في منطقة الشرق الأوسط ودخلت بهذه المنطقة في مرحلة تغيير سياسي جذري؛ وذلك بالدخول في المفاوضات السلمية وإجبار إسرائيل على نبذ الحرب والاستسلام للسلام، فقد نجحت حرب أكتوبر 1973 في فرض السلام على إسرائيل، واستمرار المسيرة السلمية من خلال المفاوضات الشائكة التي انتهت بالنسبة للمصريين في استرداد شبه جزيرة سيناء، ودخول مصر في معاهدة سلام مع إسرائيل، وتوالت المفاوضات وتم دخول الأردن في معاهدة سلام مع إسرائيل، وبدأت المفاوضات مع الفلسطينيين وكانت قد قطعت شوطاً لا بأس

به لولا العقوبات الضخمة التي وضعها ننتياهو وباراك وشارون؛ الأمر الذي أدى إلى تعطيل المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني وإيقاف وتجميد المفاوضات مع الجانب السوري⁽²¹⁾. ومن جهة أخرى كان تحييد مصر في علاقات الصراع على إثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد 1979، وتركيز جهد العراق في الحرب مع إيران من عام 1980 إلى 1988 علاوة على الحرب الأهلية اللبنانية من عام 1975 إلى 1989، كل تلك الأحداث أعطت إسرائيل حظوة إقليمية مكّنتها من اجتياح لبنان عام 1982، ومدّ ذراعها الاستراتيجي المؤثر إلى الدول العربية الأخرى، ولم يكن بمقدور العرب إلا الإقرار بحقيقة هذا التفوق الإسرائيلي العسكري، في مؤتمر القمة العربية في فاس بالمغرب عام 1982، والذي كرّس نهاية العمل العربي العسكري المشترك في مواجهة الكيان الإسرائيلي، هذه الأوضاع جعلت الصراع العربي الإسرائيلي صراعاً دولياً لمن يريد أن ينخرط فيه من العرب، وهو لا يلزم الآخرين من العرب- في الجانب السياسي العسكري منه- لذلك يلاحظ أنه لم تشهد أي جبهة عمليات عسكرية ومقاومة ضد إسرائيل إلا الجبهة اللبنانية- الفلسطينية؛ وذلك لأسباب ترجع إلى تماس الحدود، ووجود قوى قومية وإسلامية فيهما ترفض الوجود الإسرائيلي، في حين وجد من بين الدول العربية من لا يعتبر نفسه في حالة صراع مع الكيان الإسرائيلي⁽²²⁾.

وقد شنت إسرائيل حربها على لبنان في السادس من يونيو 1982- وعرفت بعملية سلام الجليل- بدعوى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدة في لبنان- كما يسعى الكيان الصهيوني والحكومة الأمريكية إلى استدراج بعض الأقطار العربية إلى الساحة اللبنانية، ومن ثم تبدأ الحرب الفعلية بينها وبين الأقطار العربية في ساحة واحدة، وإيقاع الهزيمة بهم كما حدث في حربي 1948 و1965، ورفع الروح المعنوية للجنود الإسرائيليين بعد هزيمة أكتوبر 1973- وقد قصفت المدفعية والطائرات الإسرائيلية يومي 5 و6 يونيو 1982 مواقع الفلسطينيين، واستهدفت 55 منطقة وقرية في بيروت الجنوبية والشرقية، تلا ذلك اجتياح واسع النطاق بعد يومين من العمليات العسكرية البحرية والجوية على جميع مقرات ومراكز القيادات الفلسطينية والمخازن، وفي 6 يونيو 1982 بدأ الاجتياح الإسرائيلي للبنان، حيث عبرت 4 طوابير مدرعة إسرائيلية إلى داخل الأراضي اللبنانية، مع اختراق أكثر من 250 دبابة وآلاف المشاة خطوط قوات "اليونيفيل"، وتم إنزال بعض الوحدات البرمائية على امتداد الساحل اللبناني المطل على

البحر الأبيض المتوسط، وتم يوم 14 يونيو 1982 احتلال بيروت الشرقية- وكانت المرة الأولى في تاريخ إسرائيل أن يصل جيشها إلى قلب عاصمة عربية ويضرب الحصار عليها- وفي نفس اليوم تم فرض الحصار على بيروت الغربية ومحاولة اقتحامها بواسطة 3500 جندي، وأكثر من 300 دبابة و100 مدفع⁽²³⁾.

وشهدت بيروت معارك عنيفة في أغسطس 1982، أبرزها محاولة الاستيلاء على مطار بيروت الدولي، إذ نفذت القوات الإسرائيلية هجوماً واسعاً على المطار ومحيطه، تضمن قصفاً تمهيدياً من البر والبحر، وحاولت القوات الصهيونية السيطرة على بعض المباني في المطار، لكن القوات المشتركة تصدت لها، كما منعتها من السيطرة على طريق المطار من جهة مخيم البراجنة الأوزاعي؛ مما جعل القوات الصهيونية تقوم بقصف الأوزاعي والمباني السكنية خلف الكوكودي وحي السلم، وقد استخدمت القوات الصهيونية أثناء عملية القصف القنابل الفسفورية المحظورة دولياً، كما شهدت أيام 8 و9 و10 أغسطس أقوى أيام المعارك، إذ استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة المحرمة دولياً، رغم استمرار استخدام هذه الأسلحة لمدة 18 ساعة متواصلة، وقد أشار إلى ذلك الصحفي الأسترالي "توني كليفتون" في مقالة كتبها في مجلة نيوزويك باني "لم أشاهد ولا أعتقد أنني شاهدت غارات أعنف وأكثر همجية من غارات ذلك اليوم، إنها أعنف مما شهدته برلين ولندن في الحرب العالمية الثانية، ولم تنته مجازر الجيش الصهيوني في لبنان، بل شملت مجزرة صبرا وشاتيلا، حيث بدأت المجزرة مع شروق شمس 16 سبتمبر 1982 بعد أن فرض الجيش الإسرائيلي حصاراً على أبواب المخيمين تمهيداً للاقتحام، وقامت القوات الصهيونية بالهجوم على المخيمين، وقاموا بإطلاق النار على كل من يتحرك في المخيم، وكانت القوات تفرز الأشخاص بحسب جنسياتهم، فتقتل كل من يحمل الجنسية الفلسطينية في الحال، وقدر عدد الشهداء في هذه المجزرة بـ 3500، أغلبهم من الفلسطينيين، وقاموا بدفن الأحياء في حفر كبيرة وتفخيخ الجثث بالمتفجرات⁽²⁴⁾.

وقد خلف هذا الغزو آثاراً مدمرة على الصعيدين الإنساني والسياسي، وفي 17 مايو 1983 تم توقيع معاهدة أو اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان، وتضمنت الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان خلال المدة 8-12 أسبوعاً، كما نص الاتفاق على عدم الانسحاب الإسرائيلي إلا بعد الانسحاب السوري الفلسطيني أو بالتزامن معه، وامتناع كل من إسرائيل ولبنان عن أي

شكل من أشكال الدعاية المعادية لبلد تجاه الآخر، وتحديد حزام أمني منزوع السلاح على حدود إسرائيل لمساحة 45 كيلو، وتعزيز التعاون التجاري؛ إلا إن الرفض الشعبي والاعتراض السوري جعل مجلس الوزراء اللبناني يقرر في 5 مارس عام 1984 إلغاء الاتفاق اللبناني الإسرائيلي واعتباره باطلاً، وإلغاء كل ما يترتب عليه⁽²⁵⁾.

وظل الصراع العربي الإسرائيلي تتصاعد وتيرته من فترة إلى أخرى إلى أن قام آرييل شارون بزيارة المسجد الأقصى ورافقته القوات الصهيونية التي اقترحت، فكانت هذه الزيارة بمثابة الشرارة التي أشعلت نار الانتفاضة؛ لما شكلته تلك الزيارة من استفزاز واستخفاف بمشاعر المسلمين عموماً والفلسطينيين خصوصاً⁽²⁶⁾، وعندما خرجت مظاهرات تندد بما قام به شارون استعملت القوات الإسرائيلية العنف والأسلحة المطاطية والذخيرة الحية ضد المتظاهرين الفلسطينيين؛ مما أدى إلى استشهاد الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة في 28 سبتمبر عام 2000، وتناقلت مختلف القنوات ووسائل الإعلام هذه الصورة، وشاهد العالم بأسره مقتل الطفل وهو بين ذراعي والده، ثم ما لبثت تداعيات هذه الصورة الحية تظهر لتثمر تضامن وتفاعل الرأي العام⁽²⁷⁾، حيث يعد استشهاد محمد الدرة واحداً من أهم الأحداث المتصلة بقضية فلسطين، بما تضمنه الحدث من وحشية الموقف من جهة، وما صاحبه من حضور إعلامي ومواقف سياسية من جهة أخرى، وهو حدث ألم الإنسانية؛ حيث مقتل طفل فلسطيني في حضن والده وهو يتوسل إليه أن ينقذه من وحشية وابل الرصاص، وكان الحدث مصوراً في لحظاته المؤلمة كلها، ونشرته قناة فرنسا2، ثم تناقلته وسائل الإعلام العالمية، ما كان له دوره في إذكاء المشاعر الإنسانية التي تفاعلت مع الحدث في حينه⁽²⁸⁾.

ووجدت إسرائيل في أعمال الانتفاضة فرصة عظيمة لإيقاع أكبر خسائر بشرية ومادية، في صفوف المجتمع الفلسطيني وقواه الفاعلة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والسياسية، مستفيدة من الدعم الأمريكي المتواصل لها، ومستغلة عجز وضعف المجتمع الدولي، الذي لا يقوى على ردعها أو إدانتها، ولم يتم وضع حد للتمادي الإسرائيلي في القتل والتدمير والقمع والحصار والسجن، الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني المنتفض بصورة مستمرة، لقد كانت الانعكاسات وخيمة والخسائر جسيمة طالبت كل البنى التحتية للمجتمع

الفلسطيني وسائر مؤسساته الاقتصادية والتعليمية والصحية، واستهدفت إسرائيل الأرض بالتجريف والإنسان بالقتل والسجن والمساكن بالهدم⁽²⁹⁾.

وشكّلت حرب عام 2006 بين لبنان وإسرائيل نقطة تحول في الصراع العربي-الإسرائيلي، فقد رأت السيدة راييس أننا "نشهد مخاض ولادة شرق أوسط جديد"، وأعلن أولمرت على لبنان "حرباً مفتوحة" واستجاب حسن نصر الله- أمين عام حز الله- لتهديدات أولمرت، فقال: "أردتموها حرباً مفتوحة ونحن ذاهبون إلى الحرب المفتوحة"، فكانت حرباً بالوكالة؛ فإسرائيل تحارب بالوكالة عن الولايات المتحدة الأمريكية، وحزب الله يحارب بالوكالة عن إيران، وتمطر إسرائيل الضاحية الجنوبية من بيروت بوابل من القنابل الذكية- وتمتد العملية التي يرد بها أولمرت على أسر حزب الله للجنديين الإسرائيليين لتصبح حرباً شاملة- ويرد عليها حزب الله بعملية الوعد الصادق، فتزد إسرائيل بالحرب العادلة⁽³⁰⁾؛ حيث استهدفت إسرائيل للبنى التحتية بشكل مباشر مكثف وغير إنساني، وإعادة لبنان إلى نقطة الصفر في مجال الإنماء والإعمار، وهو بمثابة التأكيد على رسالة قوية للهجة اللبنانيين مفادها أن ذلك بسبب وقوفهم إلى جانب حزب الله ومساندتهم له واحتضانه للمقاومة- ويعتبر حزب الله شوكة عسيرة التكسير في ظهر العدو الإسرائيلي نمت في الجنوب اللبناني لتكون في خط المواجهة الساخنة ضد الجيش الإسرائيلي وإفشال مخططاته للسيطرة على المنطقة انطلاقاً من لبنان، وبالتالي فقد حانت الفرصة لإلحاق أكبر ضرر بقواته وترسانته الحربية في محاولة منها للقضاء عليه أولاً، ودحر كل محاولة للوقوف في وجه جيش الاحتلال-⁽³¹⁾، لذا لم يكتف حزب الله بإعلان نصره على عدوه فحسب، بل روج على لسان أمينه العام حسن نصر الله في أحد خطاباته، لنهاية أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، واتصفت هذه الحرب التي استمرت 34 يوماً بالعديد من الخصائص الفريدة، حيث طغت على الأخبار العالمية، ومثلت حالة تاريخية نادرة من الحروب غير المتكافئة، حيث قاومت وحدات قتالية صغرى "Guerilla Groups" وبشكل فعال، هجمة جيش نظامي قوي في معارك ضارية تشبه الحرب النظامية⁽³²⁾.

وواصلت إسرائيل اتباع سياسية العنف والقيام بالمذابح ضد الفلسطينيين، لحملهم على ترك ديارهم، وتأتي الحرب الإسرائيلية على غزة في ديسمبر 2008 إلى يناير 2009 كحلقة جديدة من حلقات الحروب الإسرائيلية العربية التي تشهدها إسرائيل بين الفينة والفينة- وهي بشكل دائم

سباقاً في البدء بهذه الحرب لتحطيم الآلة العسكرية العربية، ولم تكن في حالة دفاع إلا في حرب أكتوبر المجيدة- وقد تذرعت إسرائيل في هذه الحرب بأن الفلسطينيين يقومون بإطلاق صواريخ على المستوطنات الإسرائيلية، بل ووصلت تلك الصواريخ في بعض الأحيان إلى داخل العمق الإسرائيلي، وكان اليوم الأول في الحرب هو الأكثر دموية؛ حيث أدى القذف الجوي الإسرائيلي المكثف إلى مقتل أكثر من 200 فلسطيني وجرح أكثر من 700 آخرين، ولذلك سميت أحداث هذا اليوم الدامية بمجزرة السبت الأسود في وسائل الإعلام، ولم تقف حركة حماس مكتوفة الأيدي تجاه الهجوم العسكري المستمر؛ حيث ردت بإطلاق عدة صواريخ محلية الصنع على جنوب إسرائيل؛ واستمرت الحرب بلا هوادة من قبل إسرائيل واستهدفت كل الفلسطينيين، ووصلت حصيلة القتلى في هذه العملية إلى ما لا يقل عن 1200 شهيد فلسطيني منهم 437 طفلاً أعمارهم أقل من 16 عاماً و 110 من النساء و 123 من الشيوخ و 14 من الطواقم الطبية و 4 صحفيين، وقد استخدمت إسرائيل أسلحة محظورة دولياً باستخدام القنابل الفوسفورية، واستهدفت المدنيين في تلك الحرب⁽³³⁾، وكشفت هذه الحرب عن عمق التعاون الأمريكي الأوروبي في مساندة إسرائيل- تخطيطاً ودعمًا وتواطؤاً؛ الأمر الذي تجسد آخر مظاهره في الوثيقة الأمريكية الإسرائيلية الأوروبية الجماعية لحصار غزة ومنع وصول السلاح إليها⁽³⁴⁾.

وشهد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أزمة جديدة يوم 8 يوليو 2014 بعدما دخلت المواجهة الإسرائيلية- الفلسطينية مرحلة من التصعيد إلى درجة شنّ عدوان شامل على قطاع غزة، بعد حادثة قتل ثلاثة من المستوطنين الإسرائيليين بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وتحميل حركة حماس مسؤولية هذه العملية؛ وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن العملية العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي يطلق عليها "الجرف الصامد" لن تنتهي قبل تحقيق عدد من الأهداف: أولها، القضاء على الأنفاق التي تستخدم لقتل المواطنين الإسرائيليين من رجال ونساء وشيوخ، ثانيها، تجريد قطاع غزة من السلاح الذي يجب أن يكون جزءاً من أية تسوية تحت إشراف الأسرة الدولية. ثالثها، عدم إتاحة الفرصة أمام دخول الأموال والإسمنت والحديد لبناء الأنفاق في قطاع غزة⁽³⁵⁾.

فقد كانت أقسى الحروب على قطاع غزة حيث استمرت 51 يوماً، وقد خلفت مئات الشهداء وآلاف الجرحى والدمار الكبير في البيوت والممتلكات والبنية التحتية، بالإضافة إلى الحصار المفروض على القطاع منذ 15 عاماً، وتقشي الفقر، وقد حملت هذه الظروف في طياتها ضغوطاً شديدة على سكان قطاع غزة أثرت على جميع مناحي الحياة المجتمعية بالقطاع⁽³⁶⁾، فقد تعرض قطاع غزة لحرب شرسة شنتها قوات الاحتلال الصهيوني، انتهكت فيها أبسط حقوق الإنسان، واعتدت على المدنيين والمنشآت المدنية، فقتلت الرجال والنساء والأطفال، وهدمت بيوت الآمنين، واستهدفت دور العبادة الخاصة بالمسلمين والمسيحيين، فقد استخدمت إسرائيل أثناء الحرب قوة تدميرية تمثلت في أكثر من ستة آلاف غارة جوية، وإطلاق نحو خمسين ألف قذيفة مدفعية على مدى الواحد والخمسين يوماً، كل هذا نتيجة للصمت والخذلان الدولي العربي تجاه دولة الكيان⁽³⁷⁾.

واستمراراً للصراع الإسرائيلي الفلسطيني نشبت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 10 مايو 2021؛ بسبب مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلية محاولاتها لمصادرة الأرض والتوسع الاستيطاني في مناطق متفرقة من القدس الشرقية، "وعلى رأسها حي الشيخ جراح الذي يقطنه الفلسطينيون منذ خمسينات القرن الماضي- يقع خارج أسوار البلدة القديمة مباشرة بالقرب من باب العامود الشهير، بينما يزعم المستوطنون اليهود أنهم اشتروا الأراضي بشكل قانوني من جمعيتين يهوديتين اشترتا الأرض منذ أكثر من 100 عام، في المنطقة التي تضم العديد من المنازل والمباني السكنية الفلسطينية، بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم والقنصليات، وتعد دعاوى الملكية التي رفعت ضد حي الشيخ جراح وحي بطن الهوى نقطة محورية لخطط زيادة عدد المستوطنين في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967، ونتيجة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية المستمرة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير سكان حي الشيخ جراح، وهو ما أدى إلى مواجهات مباشرة في محيط حي الشيخ جراح وشوارع القدس المحتلة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وصلت حصيلة ضحاياها من الشباب والمواطنين الفلسطينيين أكثر من 220 جريحاً⁽³⁸⁾.

ونتيجة لذلك، قامت حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية بإطلاق مجموعة من الصواريخ باتجاه تل أبيب وضواحيها بلغت أكثر من 4000 صاروخ في حرب الأحد عشر يوماً-

من 10 مايو إلى 21 مايو 2021- التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة⁽³⁹⁾؛ ولا تتوقف حركة حماس عن تحسين أدائها الجهادي بالتدريب والتنظيم والسرية وتحسين وسائلها القتالية وأساليبها، فهي تنظم منهمك في الإعداد والاستعداد، ويراكم يومياً المزيد من القوة التي تشكل خطراً على أمن إسرائيل؛ لذا كان الهدف من الهجوم على غزة ليس الإطاحة بنظام حماس الذي يسيطر على القطاع، وإنما يهدف إلى خلق رادع يقوض بشكل جدي الحافز لدى حماس لإطلاق المزيد من الصواريخ في المستقبل؛ واتضح خلال اليوم الأول من العدوان أن الخطة الإسرائيلية العسكرية تعتمد على المفاجأة والسرعة، كما اعتمدت على القوة الجوية الضاربة التي تقوم بقصف العديد من الأهداف، وتعتمد إسرائيل إيقاع أكبر عدد من الشهداء في صفوف المدنيين للضغط على حماس وتحميلها مسؤوليتهم، ومن المعلوم أن القوة الجوية في العالم لا يمكنها أن تحسم معركة مهما كانت قدرتها، إذ لا بد من تدخل على الأرض مهما كان قليلاً وضعيفاً، واعتمدت على القصف المدفعي الثقيل؛ تمهيداً لدخول قوات برية من المشاة والمدرعات والدبابات الثقيلة⁽⁴⁰⁾؛ وعلى الرغم من هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم؛ إلا أن هذه الحرب قد أظهرت قوة حركة حماس العسكرية، حيث تم إطلاق 4340 صاروخاً من غزة إلى الأراضي الإسرائيلية، وأصاب نظام القبة الحديدية الدفاعي للجيش الإسرائيلي العديد من الصواريخ، بعضها سقط على مستوطنات ومناطق عسكرية وحقول فارغة؛ وجاء مدى صواريخ حماس- الذي كان بمثابة مفاجأة كاملة للجيش الإسرائيلي وللعالم- 200 كيلو متر، استهدفت جميع أراضي إسرائيل تقريباً، حيث وصلت هذه الهجمات الصاروخية لحماس إلى تل أبيب وحيفا، واندلاع حرائق في مدينة تل أبيب العاصمة والعديد من المدن الإسرائيلية، كما استهدفت تلك الصواريخ مصفاة النفط في عسقلان، وتم قذف بعض المطارات الإسرائيلية؛ مما أدى إلى إغلاق المطارات الإسرائيلية أمام الرحلات الجوية المدنية، وتضررت الكثير من المباني الإسرائيلية؛ وخلق هذا الوضع خيبة أمل كبيرة لمنظومة الدفاع الجوي التي يثق فيها الإسرائيليون كثيراً؛ ونتيجة لذلك تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مليار دولار لتحسين نظام الدفاع الإسرائيلي⁽⁴¹⁾.

وخلال 11 يوماً من الحرب الإسرائيلية على غزة، قصفت إسرائيل البنية التحتية المدنية بشدة وبشكل مأساوي، كما تم قتل 248 شخصاً، من بينهم 66 طفلاً، و39 امرأة، و17 من

كبار السن، وبلغ عدد الجرحى أكثر من 1948، وتقدر الخسائر الإجمالية في قطاع غزة بـ 2 مليار دولار، كما تعرض قطاع الرعاية الصحية لأضرار جسيمة؛ حيث تم استهداف 24 منشأة صحية بالقصف الإسرائيلي، وتعرضت أكثر من 16189 وحدة سكنية للهدم الكلي أو الجزئي، كما كانت هناك هجمات متعددة على قطاع التعليم في غزة، حيث تضررت 66 مدرسة حكومية من القصف الجوي الإسرائيلي، وتم هدم ثلاثة مساجد كلياً، فضلاً عن استهداف المولدات الكهربائية في رفح وغزة؛ حيث تقدر الخسائر الأولية في قطاع الكهرباء بنحو 10 ملايين دولار؛ وواصلت إسرائيل هجماتها ضد مكاتب صندوق إغاثة أطفال فلسطين وجمعية الهلال الأحمر القطري؛ كما تم تدمير برج الجلاء مقر قناة الجزيرة ووكالة أسوشيتد برس والعديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية؛ واستهداف مقرات وسائل الإعلام يظهر بوضوح أن إسرائيل تخاف من نقل المعلومات والحقائق عن جرائمها في غزة على نطاق واسع⁽⁴²⁾.

وكانت فرقة غزة "العسكرية الإسرائيلية"، والتي تتموضع في غلاف غزة كما تسميها إسرائيل، قد قامت بالإشراف والتنفيذ لخمس من هذه الحروب على قطاع غزة، وتسببت بتدمير القطاع وقتل الآلاف من أبنائه وجرح عشرات الآلاف، ولذلك كانت عملية "طوفان الأقصى" في يوم 7 أكتوبر 2023، من الجانب الفلسطيني موجهة بشكل مباشر نحو تدمير هذه الفرقة والقدرات الاستخباراتية التي بحوزتها، حيث نجحت المقاومة الفلسطينية بذلك، في صباح يوم السبت 7 أكتوبر، مجموعة من المقاومين في كتائب القسام تتمكن من اقتحام السياج الفاصل بين قطاع غزة وغلافها، والدخول إلى مستوطنات الغلاف، وعبور السياج بطرق مختلفة، براً وبحراً وجواً، وتخطي كافة التدابير الأمنية والتكنولوجية على الحدود؛ وأطلقت حركة حماس 3284 صاروخاً من غزة على إسرائيل منذ بدء هجومها في 7 أكتوبر، وفي المقابل قامت إسرائيل بقصف 653 هدفاً لحماس منذ بدء العملية وبشن حرب وحشية أسمتها "السيوف الحديدية" ضد قطاع غزة⁽⁴³⁾؛ واستدعت لذلك 300 ألف جندي احتياطي لتنفيذ العملية العسكرية الإسرائيلية، كما فرضت حصاراً شاملاً على قطاع غزة يوم التاسع من أكتوبر 2023، في أعقاب يومين من بداية عملية طوفان الأقصى التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية، وقد شمل هذا الحصار منع دخول الغذاء والماء والدواء والوقود والكهرباء، وقالت إسرائيل إن رفع الحصار عن غزة لن يتم إلا بعد عودة الرهائن الذين اختطفتهم حماس بسلام إلى وطنهم⁽⁴⁴⁾، وأسفرت

الحرب على غزة في الجانب الإسرائيلي عن إصابة 23 ألفاً و955 إسرائيلياً، بينما بلغ عدد القتلى 1,845 شخصاً، بينهم 841 جندياً، كما اضطر 143 ألف مستوطن إسرائيلي إلى النزوح بعد إجلائهم من منازلهم، حيث شهدت إسرائيل وابلًا من الهجمات الصاروخية من قبل المقاومة الفلسطينية، فقد تم إطلاق 27 ألف قذيفة وصاروخ وطائرة مسيرة باتجاه الأراضي المحتلة، منها 13 ألفاً و400 قذيفة مصدرها غزة؛ وتوقفت الحرب على غزة بعد 470 يوماً، مخلفةً أكثر من 150 ألف شهيد ومصاب فلسطيني، غالبيتهم من الأطفال والنساء، بعد اتفاق برعاية أمريكية مصرية قطرية لتنفيذ صفقات تبادل الأسرى على مرحلتين، على أن تشمل المرحلة الثالثة إعادة إعمار غزة، بمشاركة شركات مقاولات عالمية⁽⁴⁵⁾.

• الاتجاهات الحديثة في بحوث الصراع العربي الإسرائيلي

تم رصد الدراسات والبحوث الصحفية العربية والأجنبية في الفترة من 2014 إلى 2025، وعرضها وتحليلها من المستوى الثاني، وجاءت على النحو التالي:

المحور الأول: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للحروب العربية الإسرائيلية:

استهدفت دراسات هذا المحور الدراسات والبحوث الصحفية التي تناولت الحروب العربية الإسرائيلية أو الفلسطينية الإسرائيلية، وقد عرضت الكثير من الأدبيات هذه الحروب، وهي كالتالي:

سعت دراسة⁽⁴⁶⁾ Edieal J. Pinker 2025 إلى تحليل تغطية صحيفة نيويورك تايمز للحرب بين إسرائيل وحماس، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم تحليل مضمون 1561 مادة صحفية منشورة في جريدة نيويورك تايمز في الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 يونيو 2024، وتم استبعاد مواد الرأي والمقالات الافتتاحية، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك اختلالات عديدة في تغطية جريدة النيويورك تايمز للحرب بين إسرائيل وحماس، وتحديداً، ندرة الأخبار عن الخسائر العسكرية والمدنية الإسرائيلية التي وقعت بعد 7 أكتوبر 2023، كما أن المواد الخبرية عن معاناة الإسرائيليين من خلال الروايات الشخصية لضحايا ما بعد 7 أكتوبر محدودة للغاية، بينما تكثر التقارير الإخبارية عن الروايات الشخصية عن المعاناة الفلسطينية،

والمواد الإخبارية الخاصة بخسائر حماس نادرة، أما الإشارة إلى حماس أو حزب الله أو إيران فهي أقل بكثير من الإشارة إلى إسرائيل؛ وإن التأثير المحتمل لهذه الاختلالات متعدد الجوانب، فهذه الاختلالات تخلق تعاطفاً كبيراً مع الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه تُقلل من مسؤولية حماس عن وضعهم واستمرار الحرب، كما لا يوجد تعاطف نسبي يذكر مع الإسرائيليين، ولا إدراك يذكر لتكاليف الحرب على إسرائيل، وتُلقى صحيفة الدراسة باللوم على إسرائيل ومسؤولياتها الكبيرة عن معاناة الفلسطينيين والوضع في المنطقة؛ وعن مجاعة وشيكة في غزة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة⁽⁴⁷⁾ Bc. Václav Mejstřík 2025 " التي حاولت التعرف على تأطير الإعلام التشيكي لحرب غزة التي اندلعت عقب هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر الأول 2023، وتركز الدراسة على تحليل المواد الصحفية التي تناولت حرب إسرائيل على غزة في عشرة مواقع إعلامية إخبارية إلكترونية تشيكية، في الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 31 يناير 2024، وتمثلت المنصات الإخبارية المختارة في: Novinky.cz، Seznam Zprávy، Echo24.cz، وParlamentníListy.cz، وDeník.cz، وiDnes.cz، وTN.cz، وDeník N، وVoxpot، وDeník Alarm، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر، حيث استخدمت هذه المواقع ستة أطر: الأطر الثلاثة الأولى هي أطر عامة: إطار الصراع، وإطار العواقب الاقتصادية، وإطار المصلحة الإنسانية؛ بالإضافة إلى ثلاثة أطر خاصة بقضايا محددة: إطار القانون والنظام، الذي يمثل منظوراً مؤيداً لإسرائيل؛ وإطار الظلم والتحدي، الذي يمثل منظوراً مؤيداً للفلسطينيين؛ وإطار السلام، المستند إلى مفهوم صحافة السلام، وأظهرت نتائج التحليل الوصفي أن غالبية المواد الخبرية احتوت بشكل رئيس على إطار القانون والنظام وإطار الصراع، علاوة على ذلك، فإن كل وسيلة إعلامية تم تحليلها تُوَطر الصراع في الغالب من منظور مؤيد لإسرائيل، ممثلاً بإطار "القانون والنظام" في غالبية كبيرة من جميع المواد محل الدراسة، ويظهر إطار "الصراع" خلال الأشهر الأربعة الأولى من الحرب، حيث صور الإعلام التشيكي الحرب بشكل رئيس من منظور مؤيد لإسرائيل، مع تركيز التغطية في الغالب على الحرب نفسها، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام اليسارية والليبرالية أكثر ميلاً لتبني منظور مؤيد للفلسطينيين مقارنةً بوسائل الإعلام اليمينية والمحافضية المؤيدة لإسرائيل.

وعلى العكس من ذلك جاءت نتائج دراسة⁽⁴⁸⁾ Raisa & Fathul Qorib 2025 "Alatas" التي سعت إلى التعرف على خطاب الصحافة التركية للحرب الإسرائيلية على غزة في الأخبار المنشورة على موقع حرييت خلال شهر مايو 2024- عقب أحداث غزة في 7 أكتوبر 2023- ومعرفة صورة الحكومة التركية، باستخدام تحليل نورمان فيركلو النقدي للخطاب، الذي يدرس البحث عن أبعاد النص (الجزئي)، والممارسة الخطابية (الوسطى)، والممارسة الاجتماعية (الكلية)، على المستوى الجزئي، وأظهرت الدراسة استخدام الموقع لمصطلحات الدبلوماسية الرسمية مثل *güven mektubu* (خطاب الاعتماد) و *büyükelçi* (السفير)، بالإضافة إلى الأسلوب العاطفي وتركيبات الجمل المعقدة التي تمزج بين الرسمية وانتقاد السياسات الإسرائيلية، على المستوى المتوسط، وسهل الموقع الإلكتروني نشر المعلومات على نطاق واسع لتشكيل الرأي العام المضاد لإسرائيل وتعزيز الدبلوماسية التركية بقيادة أردوغان، على المستوى الكلي، وتكشف التغطية عن التحيز لصالح فلسطين وانتقاد إسرائيل؛ مما يعكس الموقف السياسي لتركيا، كما أكدت الدراسة على دور موقع حرييت. كرم في تصوير تركيا كداعم لحقوق الإنسان والعدالة الدولية؛ مما يعزز صورتها الإيجابية محلياً وعالمياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أسماء حمدي قنديل، 2025⁽⁴⁹⁾ التي هدفت إلى رصد وتحليل وتفسير قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات في عينة من المواقع العربية والأجنبية؛ وذلك بالتطبيق على تغطية حرب "غزة"، و"النزاع المسلح بالسودان"، وذلك خلال الفترة الزمنية من أكتوبر 2023 إلى أغسطس 2024، مع إجراء مقابلات متعمقة مع الصحفيين الذين قاموا بإجراء هذه القصص لمعرفة التحديات والصعوبات التي واجهتهم أثناء إعداد تلك القصص، ومراحل إنتاجها، وقامت الباحثة بتحليل 60 قصة مدفوعة بالبيانات في المواقع التالية: (مصرالي، والمصري اليوم، والمنصة، وأريج، وموقع الجارديان، وموقع بي بي سي، وموقع سي إن إن، وواشنطن بوست، وفاينانشيال تايمز، ونيويورك تايمز)؛ وذلك للوقوف على أبرز مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الصحفيون، وقوالب السرد القصصي المتبعة في حكي أحداث قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات، وأهم الموضوعات التي تم التركيز عليها، وأنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في سرد الوقائع والتفاصيل؛ وذلك من أجل الخروج بمؤشرات مهمة عن أهمية توظيف القصص المدفوعة بالبيانات في أوقات الحروب

والنزاعات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة نموذج مفاهيمي لسرد البيانات " (Towards a Conceptual Model for Data Narratives)، وقد رصدت الدراسة التحليلية 17 موضوعاً تناولتها قصص النزاعات والحروب المدفوعة بالبيانات، والتي تفاوتت نسب تمثيلها في المواقع العربية والأجنبية، وقد تفوقت المواقع العربية على الأجنبية في تسليط الضوء على عدة موضوعات، وذلك في قصص الحروب المدفوعة بالبيانات، منها: الاستهداف المنهج للصحفيين والانتهاكات التي يتعرضون لها (التحديات والمخاطر التي يتعرضون لها في عملهم) وذلك بنسبة 20٪، مقابل 6.7٪ في المواقع الأجنبية، تلاها موضوع " تدمير المؤسسات الصحفية" بنسبة 10٪، فيما تفوقت المواقع الأجنبية، في تناول عدة موضوعات، مثل: صور الأقمار الصناعية والفيديوهات تكشف تدمير غزة (تدمير المباني الأثرية، قصف قافلة المطبخ المركزي العالمي في غزة، والصراع بين إسرائيل وحماس، وأوضاع سكان غزة بعد النزوح إلى رفح).

واتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة محمد عثمان حسن، 2025⁽⁵⁰⁾ التي سعت إلى معرفة أطر التغطية المصورة لأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية المصرية والأمريكية؛ وذلك بإجراء دراسة تحليلية باستخدام منهج المسح الإعلامي الشامل للمواقع الإخبارية المصرية والأمريكية (المصري اليوم- والنيويورك تايمز) في الفترة من 7 أكتوبر 2023 حتى 6 أكتوبر 2024، واعتمدت على أداة تحليل المضمون للصور الصحفية في موقعي الدراسة واستعراض طرق التأطير المستخدمة فيها، وأظهرت نتائج الدراسة أن موقع النيويورك تايمز ركّز على موضوعات تخدم أهداف السياسة الأمريكية، وتحيزها مع الجانب الإسرائيلي، كهجوم حركة حماس على المستوطنات اليهودية، والإدانة الدولية لهذا الهجوم، وتهديدات إيران بضرب أهداف عسكرية إسرائيلية، وعلى النقيض من ذلك ركّز موقع المصري اليوم على موضوعات الجهود الدولية لتسوية الأزمة ومساعدة الشعب الفلسطيني؛ والممارسات غير الإنسانية للجيش الإسرائيلي، وإثبات أن حروب إسرائيل لم تكن حروباً دفاعية كما يدعي الجانب الأمريكي والإسرائيلي.

في حين هدفت دراسة⁽⁵¹⁾ Imamati Zikra Ar Rusyfa & Frans Asisi 2025 "Datang Junaidi" التعرف على التمييز على التمييز مواقف المشاركين تجاه الحدث أو المشاركين

الآخرين فيه؛ مما يؤثر بشكل كبير على تفسير النص- المتعلق بحماس في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الأخبار بالمواقع الإندونيسية، وذلك بتحليل نص من 160 مقالة تُرجمت من الإنجليزية إلى الإندونيسية في المواقع الإخبارية، وطبق الباحث النموذج التقييمي الذي اقترحه بان ولياو (2020)، والذي دمج تحليل السرد النقدي، ونظرية التقييم، ونظرية السرد؛ وتوصلت الدراسة إلى أن المترجمين أعادوا تموضع حماس عمداً وبغاية من خلال تطبيق استراتيجية خطابية تُسمى "التصنيف المحذوف" في أنشطتهم الفعلية، وذلك عن طريق حذف وإضافة الكلمات في هذه العناصر- وكان الدافع وراء هذه الأنشطة هو الموقف السياسي للمؤسسة الإخبارية وهويتها الرسمية- حيث يستخدم مترجمو Rep استراتيجية تُعرف باسم "التصنيف المنقح" لإعادة تحديد موقع جماعة حماس، تتضمن هذه الاستراتيجية حذف وإضافة المصطلحات التي تُشكل جزءاً من تصنيف حماس، فقد أعاد مترجمو موقع الأنباء الجمهورية صياغة وصف حماس بصورة إيجابية- التي كانت قد تعرضت لتصنيف سلبي- إذ تهدف إلى توفير تغطية شاملة لجميع الجماعات الإسلامية، دون التمييز بين المحافظين المتطرفين والمعتدلين والليبراليين، ولا تصف جماعة حماس بأنها "جماعة إسلامية مسلحة"، وتتوافق السياسة التحريرية للموقع مع السياسة الإندونيسية؛ حيث أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية أن حركة حماس هي كيان سياسي يمارس السلطة في غزة.

بينما هدفت دراسة "ممدوح السيد شتلة، 2025⁽⁵²⁾" إلى رصد وتحليل وتفسير اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والأجنبية حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2023، وعلاقته بمستوى الثقة في هذه المواقع تجاه العدوان على غزة، واستعان الباحث بمنهج المسح، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العمدية، وطبق الاستبانة على عينة من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة موزعة بالتساوي على محافظتي القاهرة والجيزة، باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى: أن المبحوثين يثقون بشكل متوسط في المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والأجنبية كمصدر للمعلومات حول العدوان على غزة 2023، وأن الجمهور المصري هو أقرب شعوب المنطقة للقضية الفلسطينية وأكثرهم تأثراً بها ومساندة لشعب

فلسطين في استرداد حقوقهم المنهوبة من الاحتلال الإسرائيلي، وأن الدور المصري في مساندة القضية الفلسطينية دور أصيل وداعم للقضية الفلسطينية عربياً وإقليمياً ودولياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "هبة الله محمود، علاء خليفة، 2025" ⁽⁵³⁾ التي هدفت إلى رصد وتحليل وتفسير استراتيجيات الاتصال وبناء الأطر المستخدمة بمواقع الصحف المصرية في تغطياتها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2023 وتأثيراتها على مستوى القلق نحو المستقبل لدى الرأي العام المصري عينة الدراسة، ورصد أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع صحف الدراسة في تغطياتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة، ودرجة اعتماد عينة الدراسة على هذه المواقع ودوافعها والخائص الديموجرافية لعينة الدراسة، وذلك باستخدام منهجي المسح الإعلامي والمسح، وأداتي تحليل المضمون والاستبانة، ونظرية الأطر الخبرية ونموذج الإحساس بالقلق والتوتر المتعلق بوسائل الإعلام، بتحليل مضامين المواقع الإلكترونية الصحفية (اليوم السابع، المصري اليوم، صدى البلد) في الفترة من 21 أكتوبر 2023 وحتى منتصف شهر نوفمبر 2023، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية متاحة قوامها 400 مفردة من منتصف يناير 2024 إلى منتصف فبراير 2024؛ وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: كان الاتجاه الغالب والسائد في غالبية التغطيات الصحفية بمواقع الصحف الإخبارية عينة الدراسة الخاضعة للتحليل كانت مؤيدة للفلسطينيين ومتضامنة مع أهالي قطاع غزة، ورافضة للعدوان الإسرائيلي على غزة؛ وتصدرت الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين داخل القطاع أهم الموضوعات الأكثر متابعة لدى عينة الرأي العام المصري الخاضعة للدراسة، يليها الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي وكافة الأعراف الدولية في تعامله مع الفلسطينيين المدنيين والمستشفيات ومدارس الأونروا والأمم المتحدة.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عدنان جلاب، عامر جواد، 2024 ⁽⁵⁴⁾ التي حاولت معرفة اتجاهات التغطية الصحفية لجريدة الصباح إزاء عملية طوفان الأقصى وما ترتب عليها من تداعيات، خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 نوفمبر 2023، وذلك بتحليل مضمون 224 مادة صحفية من جريدة الصباح العراقية باستخدام منهج المسح الإعلامي، وتمثلت أهم نتائج الدراسة: في زيادة اهتمام جريدة الصباح الحكومية العراقية بتغطية أحداث طوفان الأقصى؛ مما يدل على الموقفين الرسمي والشعبي الداعمين للقضية الفلسطينية، كما

أبرزت الدراسة انتقاد الصحيفة للموقفين الأمريكي والعربي تجاه بشاعة الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وأهمية وقف ما يجري من مجازر في غزة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة⁽⁵⁵⁾ Lim Lai Hoon 2024 " التي هدفت تحليل محتوى تقارير أخبار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لعام 2023 في صحيفة "ذا ستار أونلاين"، ماليزيا، ووظفت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، وجمعت بين التحليل الكمي والنوعي للمحتوى باستخدام منهجية متعددة الأساليب، في الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 يناير 2024، واقتصرت التحليل على الأخبار فقط، وتم استثناء فئات صحفية أخرى، مثل التعليقات والافتتاحيات والآراء، وما إلى ذلك، وتركز فقط على التغطية الإخبارية، وتم تحليل ما مجموعه 113 خبراً غطت الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لحرب غزة 2023، وأظهرت النتائج، أن المواضيع الأكثر تناولاً في صحيفة "ذا ستار أونلاين" تشمل: المساعدات الإنسانية لفلسطين، وحث ماليزيا رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) والدول الإسلامية والمجتمع الدولي على إنهاء الصراع في غزة، وإدانة ماليزيا والمجتمعات الدولية للجرائم الإسرائيلية ومقاطعتها لإسرائيل والدول الداعمة لها، وأكدت على أن حلّ الصراع مسؤولية مجتمعية، حيث يتوقع من مجتمعات الآسيان والمجتمعات الإسلامية والدولية العمل جنباً إلى جنب من أجل وقف إطلاق النار في هذا الصراع، وأبرزت الأطر الإعلامية العواقب الاقتصادية للحرب واقترحت حلولاً للصراع، وارتبطت التغطية الإعلامية ارتباطاً وثيقاً بالمشاعر الدينية، وخاصةً الإسلام، وتتجه التغطية الإعلامية نحو السلام، حيث تركز معظم القصص على الحلول وصنع السلام بدلاً من الصراع والخلاف والاختلاف.

وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁵⁶⁾ PAWITO PAWITO & EKO PRASETYO BENNI SETIAWAN & 2024 " التي سعت إلى التعرف على الأطر الخيرية للتقارير المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في صحيفة ريبابليكا الإندونيسية خلال الأعوام 1999 و 2021 مع إشارة إلى حرب غزة 2024 واتجاه السياسة الإندونيسية نحو هذه الحروب التي مثلت إبادة جماعية للفلسطينيين، تم تحليل 154 تقريراً عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: 65 تقريراً من عام 1999، و54 تقريراً من عام 2000، و35 تقريراً في مايو 2021 من صحيفة "ريبوبليكا"، وباستخدام منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، ونظرية التأطير،

بالإضافة إلى نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات لشوميكرو وريس؛ ومن أهم نتائج الدراسة: أن صحيفة "ريبوليكا" ركزت التغطية بشكل كبير على الدعم السياسي من شخصيات بارزة، سواء في إندونيسيا أو على الصعيد الدولي، تدعو إلى الدفاع عن فلسطين، في المقابل، أبرزت تغطية عام 2021 الدعم من المجتمع المدني، بما في ذلك الرياضيون والمشاهير، كما تتجلى الاختلافات عبر عدة مستويات من نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات، حيث كانت المستويات الروتينية والتنظيمية والأيديولوجية الإعلامية هي الأبرز، في عام 1999، اتسمت تغطية صحيفة "ريبوليكا" للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في القسم الدولي باستقلالية نسبية، حيث ركزت بشكل أساسي على القضايا السياسية، ولكن بحلول عام 2021، اتبعت التغطية نموذجاً مجزأً، حيث كان كل قسم يتكامل مع الأقسام الأخرى ويتصل بها، وعلى الرغم من اختلاف التوقيت والملكية- ظل موقف "ريبوليكا" من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ثابتاً- لا يُغيّران نظرة "ريبوليكا" إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، عندما كانت "ريبوليكا" مملوكةً لـ ICMI ومجموعة Mahaka (إريك توهير)، كانت تنظر إلى إسرائيل على أنها محتلة للشعب الفلسطيني، فمعاناة الشعب الفلسطيني تُحزن سكان العالم، وخاصةً المسلمين، ولا تزال الصحيفة تؤكد على وجوب الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وهو موقف صاغه قراؤها المسلمون، الذين يحافظون على صلة نفسية قوية بالمسلمين الفلسطينيين.

وعلى العكس من ذلك سعت دراسة⁽⁵⁷⁾ Hassan A. Barari & Raya Yacoub 2024

" إلى التعرف على التحيز في التغطية الإعلامية الإسرائيلية للحرب الإسرائيلية الفلسطينية- الذي يشوه الخطاب العام بطرق تصب في صالح أهداف السياسة الصهيونية المتشددة- وتم تحليل المواد المقالية من صحف تايمز أوف إسرائيل، وإسرائيل اليوم، وجيروزاليم بوست، والتي تغطي أحداث العنف في أكتوبر 2023، لفهم كيف تشكل اللغة والتأطير المفاهيم والديناميكيات السياسية، وأجري تحليل نقدي للخطاب لـ 34 مقالاً نُشرت بين 7 و30 أكتوبر 2023، باستخدام تحليل الخطاب النقدي، للكشف عن العناصر الأيديولوجية الكامنة وآثارها المحتملة، وسلّطت النتائج الضوء على كيفية قيام بعض المنافذ الإعلامية بتأطير المعلومات استراتيجياً لتعزيز تفضيلات السياسات أحادية الجانب على الحلول التعاونية، من خلال تطبيع الاستجابات غير المتناسبة لأعمال المقاومة، وإنكار إنسانية أولئك الذين يعارضون الطموحات الإقليمية

الصهيونية، وتُوطر تايمز أوف إسرائيل وجيروزاليم بوست سرديات لتعزيز السيطرة الصهيونية أحادية الجانب، وتطبيع السياسات العسكرية، كما سعت جيروزاليم بوست إلى بناء سرديّة مؤيدة لإسرائيل من خلال اللغة السياسية وتأطير "نحن ضد هم"، وعملت على الإغفال الاستراتيجي لمظالم الفلسطينيين وشرعيتهم، بينما تُبهر التقارير العاطفية استخدام القوة غير المتناسبة، وتقدم صحف الدراسة خطابات وطنية ضيقة تُقوّض شرعية وجهات النظر الفلسطينية وتُوجِّح حالة التعتُّت؛ كما استخدمت التحيزات التي تُفاقم الاستقطاب السياسي بدلاً من المصالحة.

بينما حاولت دراسة⁽⁵⁸⁾ Farah Yahya Abid Zaid 2024 " تقديم تحليل نقدي لخطاب تمثيل فلسطين وإسرائيل خلال حرب غزة 2023 في التقارير الإخبارية للصحف الغربية والعربية، والتعرف على كيفية تأثر تقارير الصحف بالتلاعب اللفظي والأيديولوجي، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي ومنهج التحليل النقدي للخطاب خلال أنموذج انتقائي يتضمن منهج فيركلاف ثلاثي الأبعاد، وتحليل الخطاب لفان ديك، تم اختيار 20 تقريراً إخبارياً من الصحف الغربية والعربية والمتمثلة في الجارديان والتلجراف البريطانيتين، ومن الصحف العربية هي الخليج وذا ناشيونال الإماراتيتين، بتحليل خمسة تقارير من كل منها؛ ومن أهم نتائج الدراسة: استخدمت صحف الدراسة أساليب لغوية لتمثيل فلسطين والكيان الصهيوني بشكل واضح؛ فبالنسبة للصحف البريطانية فقد أبرزت عبارات مثل "أجهزة الأمن الإسرائيلية" و"جيش الدفاع الإسرائيلي"، وتستخدم مصطلحات مثل "الحرب" كموقف قوي وحازم، وتُعزز الأرقام والتصريحات الرسمية رواية الكيان الصهيوني في الدفاع عن النفس ضد العدوان من حماس، وفي المقابل، تُصوّر فلسطين، ممثلةً تحديداً بحماس، من خلال مصطلحات مثل "جماعة مسلحة" و"وبربرية" ووصف الهجمات المفاجئة والتسلسلات البرية بالأعمال الإرهابية؛ أما بالنسبة للصحف الإماراتية فتركز على لغة قادة حماس كالمقاومة والرد، مُصوِّرة أفعالهم على أنها ردود فعل على عدوان الكيان الصهيوني المُتصوّر، وتُسلِّط تصريحات قادة حماس الضوء على دوافع أيديولوجية، مثل استعادة السيطرة على المواقع الدينية ومقاومة الوجود الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، وتشير التقارير أيضاً إلى تحالفات أيديولوجية ودعم لحماس من جهات إقليمية فاعلة مثل حزب الله وإيران؛ مما يشير إلى تضامن أيديولوجي أوسع وديناميكيات جيوسياسية

مؤثرة، ولا تُصوّر هذه الاختيارات اللغوية الاستراتيجيات العسكرية والسياسية لكل جانب فحسب، بل تُشكّل أيضاً سرديات أوسع للصراع وتبريراته في التقارير.

بينما سعت دراسة⁽⁵⁹⁾ "Lalita Hanief & Muhammad Ainani 2024" التعرف على الأطر الإخبارية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في حرب غزة 2023 على موقعي detik.com و republika.co.id الإندونيسيين، خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2023، بتحليل مضمون المواد الإخبارية المنشورة في هذه الفترة الخاصة بالحرب على غزة، باستخدام منهج المسح الإعلامي، ونظرية الأطر، ومن أهم نتائج الدراسة: أن موقع detik.com قد أظهر الحقائق بوضوح، مُستشهداً بمصادر موثوقة، وسلّط الضوء على عدد الضحايا نتيجة الهجمات الإسرائيلية على غزة، ويُقدّم صوراً ذات صلة بالمحتوى الإخباري؛ كما سلط موقع republika.co.id الضوء على تضرر 50% من منازل السكان جراء الهجوم الإسرائيلي، كما قدم موقع republika.co.id الحقائق واضحة بمصادر موثوقة، وسلّط الضوء على الهجمات الإسرائيلية لمخيمات جباليا للاجئين، وقُدّم صوراً ذات صلة بالمحتوى الإخباري؛ واهتم موقع detik.com و republika.co.id بإبراز إطار الصراع، والاهتمامات الإنسانية، في أخبار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسة التالية والتي جاءت على النقيض منها⁽⁶⁰⁾ Eytan Gilboa & Lilac Sigan 2024 " التعرف على أخطاء، وتصحيحات، وإغفالات تغطية صحيفة نيويورك تايمز للحرب بين إسرائيل وحماس بغزة في الفترة من أكتوبر 2023 إلى يونيو 2024، وذلك بتحليل المقالات الواردة في جريدة التايمز الخاصة بالحرب على غزة، باستخدام تحليل الخطاب النقدي؛ وأكدت نتائج الدراسة: أن سبب الأخطاء نابع من مصادر التغطية الخارجية، وأن التصحيحات كانت متأخرة، وغامضة، ومُضللة، وقد خلقت هذه الإغفالات سياقاً وتقارير زائفة، وافترقت إلى الشفافية، ومن بين القضايا التي تم تغطيتها بصحيفة التايمز: انفجار المستشفى الأهلي، والإصابات المدنية، وتحريف أقوال القادة الإسرائيليين، وتوظيف صحفيين مشكوك فيهم، وشهادات من داخل غرف الأخبار، وأكدت الدراسة على ضعف في الإشراف التحريري، وأشارت نتائج الدراسة أن صحيفة التايمز كانت كثيرة الاعتماد على تقارير حماس، وأن هذه الممارسة لم تتغير، فقد اعتمدت تقارير الإصابات طوال الحرب بشكل شبه

كامل على وزارة الصحة في غزة، الخاضعة لسيطرة حماس، وكثيراً ما قدمت بيانات كاذبة ومُضخّمة، كما أظهر الحذف المتكرر لتصريحات جيش الدفاع الإسرائيلي حول الصحفيين النشطين في حماس أن صحيفة التايمز تفضّل تصديق قناة الجزيرة.

وتختلف هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة⁽⁶¹⁾ Lara Asmus 2024 التي بحثت في كيفية تأطير الصحافة الإلكترونية الألمانية للصراع بين إسرائيل وحماس، من خلال ثلاث صحف ألمانية بارزة، هي (SZ)-Süddeutsche Zeitung، و Frankfurter Allgemeine Zeitung (FAZ)، و Bild، في تغطيتها لأحداث الحرب بينهما في الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 10 مايو 2024، من خلال إجراء تحليل كفي شامل، لمعرفة صورة الفلسطينيين والإسرائيليين في المقالات المختارة، مع التركيز على التأطير، باستخدام نماذج نظرية التأطير الإعلامي التي وضعها روبرت إنتمان، وكلايس فريس، وبول دانجيلو، وإبراز أدوات التأطير التي استخدمتها صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحيز مؤيد لإسرائيل في تأييد على حربها على غزة، حيث تُصور الأفعال الإسرائيلية على أنها دفاع عن النفس مُبرّر، وغالباً ما تُهمّش وجهات النظر الفلسطينية؛ فضلاً عن شيطنة الفلسطينيين؛ باعتبارهم متواطئين مع جماعة حماس الإرهابية، والتعمد في تحويل انتباه الجمهور عن القضايا الإنسانية الخاصة بالمجازر الإسرائيلية إلى حوادث أقل أهمية، وتُسلّط هذه النتائج الضوء على استمرارية التحيزات المؤيدة لإسرائيل في التغطية الإعلامية الألمانية؛ مما يسهم في تصوّر عام أحادي الجانب للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة⁽⁶²⁾ Jannat Nazir & Sidra Haroon 2024 " التي سعت إلى التعرف على تأطير تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في موقع الجارديان البريطاني، على مدى عشرة أشهر من 7 أكتوبر 2023 إلى 10 يوليو 2024، ويهدف البحث بالتركيز تحديداً على استعارتي "الحرب" و"الإبادة الجماعية"، إلى كشف كيفية تأطير هذين المصطلحين للصراع وتشكيلهما للتصور العام، يكشف التحليل أن مصطلح "الحرب" ورد 443 مرة، من مجموع المواد التحليلية، بينما ورد مصطلح "الإبادة الجماعية" 377 مرة، وتُبرز هذه النتائج الدور المهم لهذين المصطلحين في تأطير الصراع كحالة مستمرة من العدوان العسكري وأنه أزمة أخلاقية، ويظهر تحليل التراكيب أن كلمتي "الحرب" و"الإبادة الجماعية" تشتركان في

سردية تُثير استجابات عاطفية قوية وصوراً للقسوة والظلم والوحشية، وغالباً ما تُصور خطوط التوافق في كلمة "الحرب" الصراع على أنه مُدمر وعاجل، مع تركيز دلالي سلبي على الصراعات واسعة النطاق وطويلة الأمد؛ وبالمثل، تحمل كلمة "الإبادة الجماعية" دلالات سلبية، تُوطّر الصراع من حيث الأزمات الأخلاقية والإنسانية الشديدة، وتُثير اتهامات بسبب ارتكاب أعمال وحشية متعمدة؛ وتخلص الدراسة إلى أن موقع الجارديان يوطّر الصراع من خلال مجموعة واسعة من وجهات النظر الإسرائيلية؛ مما يؤثر بشكل كبير على التوجهات الإقليمية والعالمية، ويدعم موقع الجارديان وجهة نظر إسرائيل بشأن الحرب على فلسطين.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة آلاء محمد ممدوح، 2024⁽⁶³⁾ التي هدفت إلى التعرف على الأطر الصحفية بالمواقع العربية المستخدمة في تغطية الحرب الإسرائيلية 2023، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي في تحليل المواد الصحفية التي نشرها لمواقع الدراسة (اليوم السابع المصري، الرأي الأدري، والرياض السعودي)، وذلك خلال شهري ديسمبر 2023 يناير 2024 والتي بلغت 8750 مادة صحفية، باستخدام أداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الخبرية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: إدانة الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين والتهجير لهم، كما اهتمت مواقع الدراسة بالموضوعات العسكرية والأمنية المتمثلة في الهدنة والوقف الفوري لإطلاق النار، ومسؤولية الكيان الصهيوني عن هذه الحرب وتبعاتها السياسية والسلبية على الاقتصاديات العالمية.

وعلى العكس من ذلك جاءت نتائج دراسة "سحر عبد المنعم الخولي، 2024⁽⁶⁴⁾ التي هدفت إلى رصد ونقد وتحليل التحيز في أطروحات خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب على غزة، وأدوات الانحياز المستخدمة، وتحليل أساليب الانحياز في صياغة الأخبار في ضوء الروايتين الإسرائيلية والفلسطينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النقدية التي استخدمت تحليل الخطاب النقدي لتحليل ونقد آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الأمريكية- واشنطن بوست، نيويورك تايمز، لوس أنجلوس تايمز، وول ستريت جورنال- في الفترة من يوم 7 أكتوبر ولمدة ثلاثة أشهر إلى يوم 6 يناير 2024، ومن أبرز نتائج الدراسة: تنوعت آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية، حيث عملت الصحف على تأطير الصراع والتحيز في التركيز على ضحايا الجانب

الإسرائيلي، وإغفال سياق الأحداث، وسيطرة الرواية الإسرائيلية مع تبرير هجماتها واعتداءاتها وشيطة الفلسطينيين لصالح الرواية الإسرائيلية، كما تعمدت استخدام آليات الانحياز في أسلوب صياغة الأخبار من خلال جعل أحداث 7 أكتوبر كمرتكز أساس في صياغة الخبر، واستخدام عناوين عريضة تخدم الرواية الإسرائيلية مع الغموض في التغطية الخاصة بفلسطين لطمس الرواية الفلسطينية.

بينما سعت دراسة "أم الرزق محمود عبد العال، 2024⁽⁶⁵⁾" إلى التعرف على ملامح الخطاب الصحفي لمواقع (الأهرام- الوفد- اليوم السابع) في ذكرى حرب 6 أكتوبر 1973 من خلال كشف الأطروحات التي تناولتها صحف الدراسة في مقالات الرأي بها في الفترة من 1 أكتوبر 2023 حتى 30 أكتوبر 2023، بتحليل 84 مقالاً، باستخدام منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، واستمارة تحليل الخطاب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التزييف الإعلامي للعدو فرض على الخطاب الصحفي ووسائل الإعلام المصرية القراءة المتعمقة للواقع وتشخيص الحالة، ووضع الفرص والتحديات المستقبلية وفق معطيات مبرهنة لتحقيق الإقناع والاحتواء، ومن هنا قامت وسائل الإعلام المصرية بخطة الخداع الحربية ضد العدوان الإسرائيلي في حرب أكتوبر، وأبرز الخطاب الصحفي لعينة الدراسة أن حرب أكتوبر قد محت شعور الهوان عند العرب وجرحت كبرياء إسرائيل.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁶⁶⁾ Lobna Sabet Amin 2024 "Awwad" التي سعت إلى التعرف على تطور خطاب صحيفة الأهرام حول حرب 1973 على مدى العقود الخمسة الماضية، وكيفية السرد الصحفي لحرب أكتوبر 1973 للدولة المصرية في ظل أنظمة سياسية مختلفة خلال 50 عاماً، تعتمد الدراسة على منهجية نوعية مختلطة، تجمع بين تحليل الخطاب للعناصر النصية وغير النصية (مثل الصور المرئية، والتصميم، وغيرها من العلامات الدلالية)، والتي تدمجها الصحيفة في سردها للحديث عن حرب أكتوبر، كاشفة عن الأيديولوجيات الكامنة من خلال المحتوى النصي والصور، وأجرت الباحثة تحليل خطاب خمس عشرة نسخة مختارة من صحيفة الأهرام بتحليل خطاب الصفحة الأولى لها، وبالإضافة إلى ذلك، تم إجراء ثلاث مقابلات شبه منظمة مع صحفيين بارزين من صحيفة الأهرام للربط بين نتائج، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب ونظرية الإعلام وبناء الواقع الاجتماعي،

وتوصلت الدراسة إلى الاستخدام الاستراتيجي لذاكرة الحرب في الدعاية الحكومية من قبل الجهات السياسية في الفترة المحددة، وأبرزت الدراسة التمجيد المستمر للإنجازات العسكرية في الانتصار على إسرائيل في حرب أكتوبر 1973، والذي لا يتغير بتغير الأنظمة الحاكمة بمصر خلال 50 عاماً.

بينما هدفت دراسة "إيمان متولى عرفات، 2024⁽⁶⁷⁾" إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث طوفان الأقصى وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، وقامت الباحثة بتحليل خطاب صحيفة الأهرام المصرية، والاتحاد الإماراتية، والجاردريان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في 7 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2023م، واشتمل التحليل على الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها 47 مقالاً افتتاحياً موزعين على الصحف الأربع، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، وفي إطاره تم توظيف استمارة تحليل الخطاب، واعتمدت على نظرية الإطار الإعلامي، وتوصلت النتائج إلى اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة بأحداث طوفان الأقصى، وكشفت نتائج الدراسة أن منتجي خطاب صحيفة الجاردريان قد أسندوا دوراً لأمريكا تراوح بين الإيجابية بدورها الفاعل في تحريك الأمور كقوى عظمى، ومحاولة السيطرة على تفاقم الوضع الأمني في المنطقة، وبين الدور السلبي بانحيازها لإسرائيل، من الأدوار الإيجابية أن الولايات المتحدة تضغط على إسرائيل لحملها على التفكير بجدية في خطتها لغزة، ومن الأدوار السلبية فهو مساندة إسرائيل؛ نظراً لتقديم الولايات المتحدة الأمريكية لمساعداتها المادية والعسكرية، والروابط الشخصية التي تتوافق مع وضع الولايات المتحدة كأول دولة تعترف بإسرائيل، في الوقت الذي ارتكز خطاب صحيفة الواشنطن بوست على أطروحات هجوم حماس على إسرائيل أمر مرعب وكاشف؛ وإن الولايات المتحدة تقف إلى جانب دولة إسرائيل.

وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة "فاطمة على حسن، 2024⁽⁶⁸⁾" التي سعت إلى الكشف عن الأطر الإخبارية الرئيسة التي وظفتها المواقع الإخبارية العربية (موقع عكاظ- موقع سكاى نيوز- موقع القاهرة 24) في تغطيتها للقضية الفلسطينية خلال أحداث عملية طوفان الأقصى،

وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي لجميع المواد الصحفية المنشورة في الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 أبريل 2024، والتي بلغت 4314 مادة صحفية، ووظفت الدراسة نظرية الأطر الخيرية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: غلب الاتجاه السلبي على معالجة أحداث طوفان الأقصى، حيث ارتكزت على أحداث سلبية، مثل: عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، وفشل المفاوضات لتبادل الأسرى والرهائن بين الجانبين، وفشل أغلب محاولات التهدئة بين الطرفين، والتصعيد المستمر من الجانب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وجاء التأطير الخاص بكل موقع يعبر عن أيديولوجية نظام الدولة التي يصدر عنها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "شيماء محمد متولى، 2024⁽⁶⁹⁾" التي حاولت التعرف على سيميائية الرسوم الكاريكاتورية في مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث طوفان الأقصى 2023، والوقوف على الدلالات الظاهرة والضمنية والرمزية لهذه الرسوم، باستخدام التحليل السيميولوجي، ورصد تقييم النخبة الإعلامية من الأكاديميين والمهنيين للتعطية الإعلامية لهذا الرسوم عن طريق مجموعة المناقشة البؤرية؛ واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وذلك بتحليل الرسوم الكاريكاتورية في مواقع الصحف الأجنبية والعربية (The Washington Post، The Guardian، وبوابة أخبار اليوم الإلكترونية، وموقع صحيفة العرب)، في الفترة من أكتوبر 2023 إلى يونيو 2024، وذلك عن طريق المسح الشامل لكل الرسوم الكاريكاتورية بصحف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة 124 رسماً كاريكاتورياً، وطبقت الدراسة الميدانية على فئة من النخبة الإعلامية بلغت 20 مفردة؛ وتوصلت الدراسة إلى: تصدر موضوع التعبير عن الصراع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني ونقل الصورة المأساوية والجانب الإنساني لأحداث انتفاضة الأقصى في موضوعات المواقع الأجنبية، بينما تصدر موضوع الانتهاكات الإسرائيلية في غزة والتعبير عن مواقف الدول حول الأحداث موضوعات المواقع العربية، إضافة إلى احتلال الشخصيات الرمزية غير المسماة أغلبية رسوم المواقع العربية والأجنبية، كما جاءت الدلالات الظاهرة للرسوم الكاريكاتورية للتعبير عن طريف الصراع باستخدام الرموز والشعارات الخاصة بكل طرف، كما أظهرت النتائج اتخاذ المواقع العربية والأجنبية اتجاهاً معارضاً لما يحدث من صراع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وجاءت استمالات الرسوم في معظمها عاطفية وفقاً للدراسة التحليلية، ولتقييم النخبة الإعلامية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "فلورا إكرام متى، 2024⁽⁷⁰⁾" التي سعت إلى التعرف على كيفية توظيف الانفوجراف السياسي في تغطيته للحرب على غزة بعينة من المواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ مستخدماً منهج المسح الإعلامي لكافة أنواع الانفوجراف التي قدمتها عينة الدراسة، والتي تمثلت في: موقع (هآرتس الإسرائيلي- وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع المصري- وموقع نيويورك تايمز الأمريكي) في الفترة الزمنية من: 7 أكتوبر 2023 إلى 7 فبراير 2024، وذلك بالاستعانة بأداة تحليل المضمون؛ وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أهداف الانفوجراف السياسي محل الدراسة هو الإخبار ونقل المعلومات، وغلبت المصادر الرسمية والأجنبية لمصادر الانفوجراف، وأكثر الموضوعات التي قدمتها العينة كانت عن التدمير والقتل في قطاع غزة، كانت النسبة الغالبة من الانفوجراف من النوع الثابت وذات تصميم متماسك، واهتمت بتقديم الشخصيات العامة أكثر من الشخصيات المشهورة، وأن موقع اليوم السابع يقدم الأخبار دون تدخل منه بشكل موضوعي، بينما موقع نيويورك تايمز يظهر في هدف التأييد ودعم القرارات والتي تهدف إلى تكوين رأي عام يتماشى مع موقف السياسة الأمريكية تجاه الحرب على غزة وتأييد إسرائيل في حربها عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "Rehab Wahab Al-Addily 2024⁽⁷¹⁾" التي تُحلل من منظور خطاب نقدي مقارن، الآلية اللغوية للتعددية وتوزيع الأدوار للمحتوى المتحيز المستخدم في التغطية الإعلامية لخطاب الصحف الأمريكية والإيرانية بشأن حملة "كل العيون على رفح"، وتمثلت عينة الدراسة في صحيفتي "نيويورك بوست" الأمريكية و"خيان" الإيرانية الدوليتين المتنافستين، وتهدف الدراسة إلى تحديد مكونات التحيز، بالإضافة إلى ترددات عملية توزيع الأدوار والتعددية، لإبراز أوجه التشابه والاختلاف في البيانات المختارة، واستخدمت الباحثة تحليل البيانات النوعي والكمي، إلى جانب منهجية تحليل الخطاب النقدي، وتكشف الدراسة أن المعلومات المتحيزة المنشورة في المقالات المختارة هي نتيجة للمكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية، التي تُمثل موقفاً من خلال استخدام الفئات اللغوية (التعدي وتوزيع الأدوار) كأداة تحيز لتصوير المجموعة الأخرى على أنها منبوذة، ودونية، وضارة، وإن العملية المادية وتفعيل توزيع الأدوار من أكثر التقنيات اللغوية استخداماً للدلالة على الأفعال الجسدية للفاعلين الاجتماعيين، ورغم أن هاتين الصحيفتين تستخدمان هذه الأساليب بنسب شبه متساوية، إلا أن هناك

اختلافات في كيفية تطبيق هذه الإجراءات أيديولوجياً تبعاً لموقف كل صحيفة، وهذا يعني أن التغطية الصحفية في المقال الإيراني كانت متحيزة "مؤيدة للفلسطينيين"، بينما كانت التغطية الأمريكية متحيزة "مؤيدة لإسرائيل".

بينما سعت دراسة "مرودة محمد علي، 2024⁽⁷²⁾" إلى التعرف على دلالة تأطير صورة معاناة الفلسطينيين خلال أحداث طوفان الأقصى في الصحف من خلال الوقوف على أسلوب توظيف الصحف الإلكترونية العربية والعالمية لصورة معاناة الفلسطينيين، وتفسير علامات ودلالات الصور المستخدمة، وإبراز الدلالات والمعاني الخفية للصورة الصحفية المصاحبة لتغطية المواقع الإخبارية- المصري اليوم والجاردان البريطاني- وذلك بتحليل 60 صورة لمعرفة الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وتطبيق أداتي تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي عن طريق توظيف نظرية الأطر الإعلامية، في الفترة الزمنية ما بين 7 أكتوبر 2023 إلى هدنة الأقصى 24 نوفمبر 2023، ومن أبرز نتائج الدراسة: اهتمت مواقع الدراسة بالأطر الإنسانية المصورة والتي تمثلت في استشهاد الأطفال وهدم المنازل، بينما اهتم موقع المصري اليوم في التغطية الإعلامية المصورة على الأطر الإعلامية السلبية كالحزن والبكاء والفقدان والانكسار والموت، بينما نوع موقع الجاردان البريطاني من حيث توظيف الأطر السلبية والإيجابية ممثلة في المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني.

في حين سعت دراسة⁽⁷³⁾ & Pei Soo Ang & Changpeng Huan 2024 " إلى معرفة التأطير الصحفي المستخدم في تغطية الصراع للحروب الفلسطينية الإسرائيلية بموقع الجزيرة الإنجليزية (AJE) وموقع صحيفة واشنطن بوست (WP)، باستخدام منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الإعلامية، استناداً إلى نموذج فيركلوفيان الاجتماعي الجدلي ونظام التأثير الفرعي لمارتن ووايت ضمن نظرية التقييم، وتبحث هذه الدراسة في كيفية تشكيل اختيارات اللغة للمعاني، وترسيخ أيديولوجيات محددة، وتم تحليل 117 مقالاً إخبارياً من الجزيرة الإنجليزية (AJE) و115 مقالاً من صحيفة واشنطن بوست (WP)، وتتناول هذه الدراسة الأشهر التسعة الأولى من احتجاجات مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت على يد اللاجئيين الفلسطينيين في 30 مارس 2018؛ وتوصلت الدراسة إلى أن كلا المنفيين الإعلاميين يستخدمان المشاعر الشخصية لصياغة

سرديات أكثر استنزافيةً منها إعلامية، في الأساس، ووجد أن هاتين المؤسستين الإخباريتين تُوجّهان، بوعي أو بغير وعي، مشاعر الجمهور، وتُعززان رؤى عالمية مُثيرة للانقسام، وتُتميّان وجهات نظر مُستقطبة، فيعطي موقع الجزيرة الإنجليزية (AJE) الأولوية للروايات التي تُضخّم وجهات النظر العربية والإسلامية، بينما تُهاجم الاحتلال الإسرائيلي والسياسات الأمريكية المُتحيّزة؛ وعلى النقيض من ذلك، تُقدّم واشنطن بوست (WP) منظوراً ملوّناً بالمصالح الجيوسياسية الأمريكية، مُهمّشةً بذلك المظالم العربية والفلسطينية، ونتيجةً لذلك، تُشكّل التقارير المُشحونة عاطفياً لكلٍّ من هذه الوسائل الإعلامية بؤرةً مُشتعلةً تُوجج الرأي العام، وتُصعّد الصراع، وتُعمّق التصدّعات المجتمعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة⁽⁷⁴⁾ Sadiq & Rehab Wahab Al-Addily 2024

Mahdi Al Shamiri " التي تقارن من منظور نقدي للخطاب، المحتوى المُتحيّز المُستخدم في التغطية الإخبارية لخطاب الصحف الأمريكية والإيرانية كجزء من التصوير الخطابي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال هجوم 7 أكتوبر الأول 2023؛ وتم تحليل مقالات من صحيفتين دوليتين متعارضتين، إحداهما أمريكية (نيويورك بوست) والأخرى إيرانية (طهران تايمز)، واكتشاف مكونات التحيز ووظيفته، واعتمد الباحث على نموذج لتحليل الخطاب النقدي، وطبق تحليلاً نوعياً وكُمياً للبيانات، وتوصلت إلى أن التحيزات تُشكل المكونات "المعرفية والانفعالية والسلوكية"، والتي تُمثّل موقفاً واحداً يستخدمه الصحفيون في الوظيفة الاجتماعية لحماية مصالح المجموعة الداخلية، من خلال استخدام فئات مختلفة من اللغة كأداة للتحيز، بهدف تصوير المجموعة الأخرى على أنها مُدمرة ودونية ومجرمة، وهي التي تُمثّل انعكاساً لموقف معين في سياق نشر محتوى متحيز في المقالات المختارة، وتعمل التحيزات على استقطاب التمثيل الذاتي الإيجابي للجماعة الداخلية والتمثيل السلبي للجماعة الخارجية بطريقة عنصرية وتمييزية، وهي من أكثر الأيديولوجيات شيوعاً التي تُحفّز إنتاج محتوى متحيز في البيانات المختارة، وتختلف المقالات التي تم تحليلها في أنها اتسمت بالتحيز التغطية الإخبارية الإيرانية عن طريق التأييد للفلسطينيين، بينما نشرت الصحيفة الأمريكية مقالات متحيّزة "مؤيدة لإسرائيل"؛ ورغم أن هاتين الصحيفتين اعتمدتا على أساليب لغوية متشابهة، إلا أنهما تتقلان التغطية الإخبارية لذلك الحدث بطريقة متحيّزة إلى حد ما، استناداً إلى المنظور الأيديولوجي للصحيفة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة⁽⁷⁵⁾ Matilda Nystedt 2024 " التي تهدف إلى تحليل التأطير الإعلامي للعنف في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد الهجوم المروع الذي شنته حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، والذي أشعل فتيل غزو إسرائيلي مدمر لقطاع غزة، بتحليل مضمون صحيفة نيويورك تايمز للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتستند الدراسة إلى نظرية التأطير ومنهج الخطاب النقدي؛ وتطلق من فرضية أنه منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، استخدمت الدول سرديّة مكافحة الإرهاب لإضفاء الشرعية على العنف ضد الجهات الفاعلة من غير الدول؛ وتشير النتائج إلى أن وسائل الإعلام الغربية تُبرر باستمرار عنف الدولة الإسرائيلية باعتباره مكافحة للإرهاب؛ مما يعزز رواية الدولة الإسرائيلية؛ وأن صحيفة نيويورك تايمز استخدمت باستمرار إطار مكافحة الإرهاب لتبرير عنف الدولة، وبالتالي إعادة إنتاج رواية إسرائيل لمكافحة الإرهاب، ولم يقتصر الأمر على استمرار إطار مكافحة الإرهاب، بل عمل أيضاً بالتزامن مع أطر أخرى؛ مما عزز تأثيره، علاوة على ذلك، وأن عنف غير الدولة - حماس - كان دائماً موضع إدانة منها، ولم يُبرر قط.

بينما حاولت دراسة "نوره حمدي أبوسنة، 2024⁽⁷⁶⁾" التعرف على تناول مجلات الأطفال العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر 2023، وتوضيح الفروق بينها من حيث النص، والأطر المرئية، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر المرئية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون بالمسح الإعلامي الشامل للنصوص والأطر المرئية للموضوع محل الدراسة لكل الأعداد من مجلات الأطفال العربية الشهرية، وهي: مجلة فارس المصرية، ومجلة علاء الدين المصرية، ومجلة العربي الصغير الكويتية من شهر نوفمبر 2023 حتى شهر فبراير 2024 بواقع أربعة أعداد لكل مجلة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، والأسلوب المقارن، وتوصلت الدراسة إلى: أن مجلات الأطفال المصرية أكثر اهتماماً بعرض موضوعات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من حيث عدد الموضوعات والصور والمساحة، واستخدمت المجلات شخصيات رمزية، وكانت في معظمها للأطفال حسب الموضوع، ومنها من يحمل تعبيرات سلبية للأطفال الفلسطينيين كالدُموع تتلألأ في العين، ولكن في الأغلب من الشخصيات من يحمل تعبيرات الشجاعة والصمود، كما تمثلت الشخصيات الإسرائيلية في معظم الرسوم في شكل جنود من الرجال يحملون ملامح بشعة أو كلاب وذئاب يلبسون الزي الحربي.

في حين سعت دراسة⁽⁷⁷⁾ Audi AL-Ameer & Amer K. Ahmad & 2023 إلى تحديد كيفية تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية للحرب الفلسطينية الإسرائيلية عام 2021، والأطر المستخدمة في هذه التغطية باستخدام أداة تحليل المضمون لجميع المواد الإعلامية، التي نُشرت في النسخ الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية الرئيسة الثلاث (الرأي، الدستور، والغد)، وبلغ عدد المواد الصحفية التي حُلَّت (1234) مادة خلال فترة الحرب، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الخيرية، وخلصت الدراسة في أنها حددت الأطر المختلفة المستخدمة في الصحف الثلاث المختارة، حيث جاء إطارا التضامن والمواجهات العسكرية في مقدمة الأطر الأكثر استخداماً في الصحف الثلاث، بنسبة 56٪، وكشفت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت بشكل رئيس على المعلومات التي جمعها المراسلون الميدانيون كمصدر رئيس لها، كما وجدت هذه الدراسة أن هناك أربعة مواضيع ركزت عليها الصحف الثلاث بشكل ملحوظ، بلغت أكثر من 50٪ من المواضيع التي حددها الباحثون، وتمحورت هذه المواضيع حول الحث على دعم غزة، والممارسات والانتهاكات الإسرائيلية، وتصاعد الصراع، وموقف الدول العربية منه.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم على بسيوني، 2022⁽⁷⁸⁾ التي هدفت إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو 2021، وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصورة؛ عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري- والرياض السعودي- والواشنطن بوست الأمريكي- والتايمز البريطاني)، وذلك في الفترة من 10 إلى 21 مايو 2021، من خلال تحليل 192 صورة صحفية للعدوان على غزة؛ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أكدت مواقع الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهدها، ويسعى إلى تكميم أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية، كما

نشرت مواقع الدراسة الكثير من الصور التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الذي لم ينج منه الأطفال في غزة، ضحايا هذا العدوان الإسرائيلي الذي قتل برائتهم ووآد طفولتهم، حتى أصبح شعار هؤلاء الأطفال "طفولة مفقودة في ظل العدوان الإسرائيلي".

وفي نفس السياق حاولت دراسة "نور محمد حتاملة، 2022⁽⁷⁹⁾" التعرف على تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة عام 2021 وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في الفترة الممتدة من 10 إلى 21 مايو لعام 2021، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث (اليوم السابع المصرية، الراية القطرية، الشروق الجزائرية) باستخدام نظرية الأطر الخبرية، خلال فترة الحرب بواقع 230 مادة صحفية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها: أن الصحف الثلاث اعتمدت على (جهات فلسطينية) كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة وبنسبة، وأظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، واستحوذ إطار الصراع على الأطر المستخدمة في الصحف الثلاث؛ وذلك لأن هذا الإطار هو أساس الحدث الذي تتم تغطيته، ألا وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمواجهة بين قوات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والهبة الشعبية في القدس والضفة، وحتى فلسطين الداخل المحتل في مواجهة جيش "الاحتلال الصهيوني"، والاختراقات البرية والهجمات الصاروخية المتبادلة بين الطرفين، حيث إن غزة باتت تؤدي دوراً مهماً في مسيرة النضال الفلسطيني، وذلك للقدرات العسكرية التي أصبحت تمتلكها، فالتصعيد العسكري بدأ حين صدر قرار المحكمة الإسرائيلية بتهجير سكان حي الشيخ جراح والذي اعتبرته المقاومة مساساً بالمسجد الأقصى والمقدسات.

بينما هدفت دراسة "محمد صبحي فودة، 2022⁽⁸⁰⁾" إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة في الفترة من 11 مايو إلى 11 أغسطس 2021، وذلك بتحليل 726 مادة صحفية للعدوان على غزة في الصحف الإلكترونية (الرياض السعودية، الإندبندنت البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية) واستخدمت منهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر الخبرية؛ ومن أهم النتائج

التي توصلت إليها الدراسة: رفض القيادة المصرية للحرب على غزة، وإبراز المبادرة المصرية العربية الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والاهتمام بمناحي الحياة الإنسانية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واعتدائه، وعدم الاقتصار على النواحي السياسية والعسكرية والأمنية.

وفي سياق آخر هدفت دراسة⁽⁸¹⁾ Mohammed Mosheer A. Amer 2022 " إلى تحليل كيفية تغطية نيويورك تايمز وBBC للهجوم الإسرائيلي على غزة خلال مايو 2021، عن طريق دراسة الموضوعات الرئيسة والاقتراضات المسبقة، والدلالات الضمنية، وسمات نصية شكلية وبلاغية والسمات اللغوية الأساسية التي تستخدمها هاتان الوصيلتان الإعلاميتان المؤثرتان في بناء صورة الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية الفاعلة وأعمالها العنيفة، وكيف تسهم هذه التغطية في بناء تمثيل أيديولوجي محدد للأحداث؛ وتم جمع المواد الصحفية المنشورة حول أحداث الحرب على غزة في مايو 2021، والتي بلغت 28 تقريراً إخبارياً نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، و25 تقريراً إخبارياً نشرتها BBC خلال الفترة نفسها، ليصل إجمالي النصوص التي شملتها الدراسة إلى 53 نصاً إخبارياً خضعت لتحليل خطابي نقدي، كما استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية؛ وأظهرت النتائج: أن الوصيلتين الإعلاميتين خدمتا بشكل رئيسي مبررات إسرائيل ومصالحها على حساب الرواية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين، من خلال دمج موضوعين رئيسيين في تصويرهما للهجوم الإسرائيلي على غزة، فقد صورت الحرب الإسرائيلية على أنها حرب ضد حماس، وليس ضد الشعب الفلسطيني، وصورت الهجوم على أنه رد على صواريخ حماس، علاوة على ذلك، صورت الخسائر البشرية والمادية التي ألحقها إسرائيل بغزة على أنها "ضحايا من كلا الجانبين"، ويقلل هذان الموضوعان من مسؤولية إسرائيل الأخلاقية والسياسية عن الخسائر الفادحة في الأرواح والدمار الذي لحق بالفلسطينيين في غزة، وتظهر هذه الدراسة الدور الفعال لوسائل الإعلام في تأطير الجهات السياسية الفاعلة وأفعالها، وإضفاء الشرعية عليها، أو نزع الشرعية عنها، والحفاظ على تفاوت القوة بين مختلف الجماعات السياسية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁸²⁾ Robiatul Adawiyah & 2020 " التي هدفت إلى توضيح كيف تصور صحيفتان من Esti Junining & Sri Endah Tabiati

الشرق الأوسط- صحيفة الصباح اليومية وصحيفة إيران اليومية- في تمثيل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في الصراع في غزة، واستخدمت هذه الدراسة تحليل الخطاب النقدي لكشف أيديولوجية الصحيفتين، ولا يركز هذا فقط على الجوانب اللغوية، بل يركز أيضاً على الجوانب السيميائية، من خلال تحليل ثمانية مقالات إخبارية تتناول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتم جمعها من مواقع الصحيفتين خلال شهر أغسطس 2019، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كلتا الصحيفتين تصوران الجانب الفلسطيني كمجموعة ذاتية، الطرف الضحية والمدافع عن الحقوق، بينما الطرف الإسرائيلي الآخر: هو الطرف الذي ينفذ الهجوم؛ كما أظهر التحليل اللفظي في بنيته التعددية، وأظهر التحليل البصري في عملية التمثيل، المواقف الأيديولوجية للكتاب مما يشير إلى استراتيجية تصوير الذات بشكل إيجابي، والتصوير السلبي للآخر، ويمكن الاستنتاج أن هذه الممارسات الخطائية تتأثر بشكل كبير بالمشهد السياسي والأيديولوجي للدول.

بينما هدفت دراسة⁽⁸³⁾ Alexandra Herfroy- & Elie Friedman 2020 "Mischler" إلى التعرف على الأطر الإخبارية للجهات اللوم في الصراع غير المتكافئ في الحرب الإسرائيلية على فلسطين عام 2014 وفشل مفاوضات السلام، وتتناول الدراسة تحليلاً كمياً لمحتوى التغطية الإعلامية لمفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية 2013-2014، التي توسط فيها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والتي أجهضت بعد تسعة أشهر في أبريل 2014، باستخدام منهج المسح الإعلامي، ونظرية الأطر، وتم إجراء تحليل المضمون لجميع الأخبار ومقالات الرأي في ست صحف قبل أسبوع واحد من الفشل الرسمي للمفاوضات وثلاثة أسابيع بعد هذا التاريخ؛ وبما أن 29 أبريل 2014 يُعتبر النهاية الرسمية لعملية المفاوضات التي استمرت تسعة أشهر (وهو اليوم الذي أعلن فيه الرئيس عباس عن نيته تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس، والذي تبعه إعلان إسرائيل تعليق المفاوضات)، فقد تم إجراء الدراسة التحليلية في الفترة من 22 أبريل 2014 إلى 20 مايو 2014، وتم اختيار صحيفتين وطنيتين لكل طرف (أي إسرائيل وفلسطين)، بالإضافة إلى صحيفتين للوسيط (الولايات المتحدة) في مفاوضات السلام؛ وتمثلت الصحف الإسرائيلية، في صحيفتي هآرتس وإسرائيل اليوم؛ ومن الصحف الفلسطينية: صحيفتي الحياة الجديدة والقدس؛ ومن الصحف الأمريكية، نيويورك

تايملز ويو إس إيه توداي، وبلغت عينة الدراسة 281 مادة صحفية؛ وأكدت نتائج الدراسة أن صحف الدراسة تُؤطر اللوم في سياق "نحن ضدهم"، وهي أيولوجية تُوجِّح التوترات، بل وتُفاقمها؛ وفيما يتعلق بإلقاء اللوم على الأطراف بعضها البعض في فشل مفاوضات السلام للحرب على غزة 2014، تبين أن الصحف الإسرائيلية تميل إلى تصوير الجهات الإسرائيلية هي الموجهة للوم على الفلسطينيين، أما الصحف الفلسطينية فتشير إلى أن الجهات الفلسطينية والإسرائيلية تُلقي باللوم على إسرائيل، كاشفةً عن نمط فريد من نوعه في الصراع غير المتكافئ، حيث تُصوّر الجهة الأضعف الطرف الأقوى على أنه يُمارس اللوم على نفسه، وتُظهر ديناميكية اللوم هذه أن الطرف الأضعف يحاول زعزعة ثقة الطرف الأقوى بنفسه من خلال الإشارة إلى الجهات الإعلامية الإسرائيلية وهي تُمارس اللوم ضد المسؤولين الإسرائيليين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجهات الفلسطينية المسؤولة تُلقي باللوم على إسرائيل بشكل مستمر؛ وفي الصحف الأمريكية كانت ديناميكيات اللوم أكثر تعاطفاً مع إسرائيل.

وعلى العكس من ذلك جاءت نتائج دراسة⁽⁸⁴⁾ Miguel Angel Hernandez 2019

Cardenas " التي هدفت إلى التعرف على كيفية تأطير للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الصحف المكسيكية والأرجنتينية والكولومبية أثناء حرب غزة عام 2009، تتناول هذه الدراسة أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الدول في طريقة تأطير مقالاتها الصحفية لهذا الصراع؛ وتم تحليل محتوى مضمون صحيفتين من كل دولة من الدول الثلاث، وتمثلت الصحف المختارة من المكسيك: إل يونيفرسال وريفورما؛ ومن الصحف الأرجنتينية: لا ناسيون ولا فوز ديل إنتريرور، ومن الصحف الكولومبية: إل إسبكتادور وإل تيمبو؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن المقالات الصحفية المكسيكية قد صورت الإسرائيليين بشكل مكثف كمعتدين والفلسطينيين كضحايا، علاوة على ذلك، استخدمت الصحف المكسيكية أيضاً إطارات السلام بشكل كبير، كما وجد أن نصف إطارات السلام التي استخدمتها المقالات المكسيكية كانت دينية، واستخدمت المقالات المكسيكية بشكل ضئيل إطار الحرب وركزت على الاحتجاجات والمظاهرات ضد إسرائيل، كما قللت المقالات المكسيكية من استخدام الإطار الذي يصور الإسرائيليين على أنهم يدافعون عن أنفسهم ضد حماس، وليس لديهم أي شيء ضد الفلسطينيين، بينما لم تُؤطر الصحف الأرجنتينية قسوة الإسرائيليين ومعاناة الفلسطينيين في أيٍّ من مقالاتها، ويُعدّ إطار السلام الإطار الأكثر استخداماً

في المقالات الأرجنتينية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه عند تأطير الاحتجاجات والمظاهرات ضد إسرائيل، كانت المقالات الأرجنتينية هي الوحيدة التي أفادت بأن الجالية اليهودية دافعت عن نفسها ضد المظاهرات التي اعتبرتها هجمات معاداة للسامية، أما المقالات الصحفية الكولومبية فهي الوحيدة التي تُوِّطِرُ وبكثرة قسوة الإسرائيليين ومعاناة الفلسطينيين في مقالاتها، ويعد هذا الإطار الأكثر استخداماً في المقالات الكولومبية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة Omar Abu Arqoub & BAHIREEFE Ozad⁽⁸⁵⁾ 2019 " التي سعت إلى التعرف على تغطية حرب غزة 2014؛ في صحيفة يديعوت أحرونوت الإلكترونية العبرية كدراسة حالة، باستخدام منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون، تختبر نظرية حارس البوابة الإعلامية باستخدام المنهجية الكمية وتحليل المحتوى كأسلوب لجمع البيانات، واستخدم الباحثان منهج المسح بشقه الكمي لتحليل تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية الناطقة باللغة العبرية لحرب غزة 2014، في النسخة الإلكترونية من صحيفة يديعوت أحرونوت كدراسة حالة، حيث تم تحليل 116 مادة صحفية نُشرت في صحيفة يديعوت أحرونوت لتغطية هذه الصحيفة للحرب وعرضها للمواد الصحفية خلالها، وأثبتت هذه الدراسة أن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قد غطت الحرب من المنظور الإسرائيلي من خلال الرواية الرسمية الإسرائيلية، وتجاهلت المنظور والرواية الفلسطينية، كما قدمت مبررات لحرب غزة، ودعمت الجيش الإسرائيلي وعملياته العسكرية ضد قطاع غزة، كل هذا يستند إلى الجيش الإسرائيلي والمصادر الإخبارية الرسمية، مصورةً إسرائيل كضحية، ومتجاهلةً الخسائر الفلسطينية، وتركيز الصحيفة على إبراز القضايا الإسرائيلية ووجهات نظرها، وتجاهل المصادر الإخبارية الفلسطينية والاعتماد على المصادر الإسرائيلية، وشمل ذلك أيضاً تقديم مبررات لإسرائيل، وتصويرها كضحية للحرب، وتجاهل الخسائر الفلسطينية. وبالتالي، انحازت يديعوت أحرونوت إلى الجانب الإسرائيلي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة MAYYADA & DEBBIE RODAN 2019⁽⁸⁶⁾ MHANNA " التي سعت إلى التعرف على كيفية تصوير الضحايا الفلسطينيين في وسائل الإعلام المطبوعة الأسترالية خلال حرب غزة عام 2014، وذلك بتحليل 75 مادة صحفية نشرتها صحيفتان أستراليتان رئيسيتان، هما: "ذا أستراليان" و"سيدني مورنينغ هيرالد"، خلال

شهري يوليو وأغسطس 2014 في فترة الحرب على غزة، 54 منها من صحيفة "ذا أستراليا" و21 من صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد"، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر الخبرية؛ ومن أهم نتائج الدراسة أن إطار الصراع كان مهيمناً في تصوير الصحف للضحايا الفلسطينيين، وأن روايتهم نادراً ما أُدمجت مع روايات المسؤولين والمسعفين، وبرزت الإجراءات الإسرائيلية فيما يتعلق بالضحايا الفلسطينيين من خلال: الاعتماد على الروايات الإسرائيلية والمصادر المؤيدة لإسرائيل، بينما تم أحياناً تصوير الضحايا الفلسطينيين بشكل فردي؛ كما أن الجانب الإنساني في تغطية الضحايا الفلسطينيين قد تم التقليل من أهميته؛ نظراً لهيمنة إطار الصراع في الصحف الأسترالية، وكان إطار الاهتمام الإنساني أكثر وضوحاً عند وجود المراسل في موقع الصراع وعند استخدام الروايات الفلسطينية، وبعبارة أخرى، صورت كلتا الصحيفتين الخسائر الفلسطينية على أنها مؤسفة، لكنها ضرورية لوجود إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها.

بينما حاولت دراسة "حسين محمد ربيع، 2018⁽⁸⁷⁾" رصد تأثير السياق السياسي على إنتاج الخطاب الصحفي لتسهم الدراسة في تقديم رؤية للاقترب من الخطاب من منظور سياسي، عبر التحليل الكيفي النقدي لمضمون نصوص الخطاب الصحفي العربي الدولي في جريدة القدس العربي، بالتركيز على تأطير موقف مصر من الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة في سنوات 2008، و2012، و2014؛ واستخدمت الدراسة مناهج المسح الإعلامي والتحليل النقدي للخطاب، ودراسة العلاقات المتبادلة، في إطار أسلوب المسح الشامل لجريدة القدس العربي خلال الثلاث سنوات السابقة والتي بلغت 158 مقالاً، ووظف الباحث نظرية الأطر الإعلامية، ونظرية السياق، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المصلحة والأمن القومي المصري كان لهما الأولوية في عملية بلورة المواقف الرسمية المصرية إزاء القضية الفلسطينية خلال أنظمة الحكم الثلاثة، كما تأثرت هذه المواقف بمجموعة من المحددات المالية والاقتصادية والبيئة الدولية ومحدودية الإمكانيات والمشاكل الداخلية.. وغيرها من مؤثرات تحد من قدرة الأنظمة الحاكمة على ترجمة الشعارات الأيديولوجية التي تعلي شأن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتتصدى للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة على الفلسطينيين، هذا بالإضافة إلى استتكار الموقف الرسمي المصري للعدوان، وكان الاختلاف طفيفاً في درجة هذا الاستتكار في العدوانات الثلاثة.

وعلى العكس من ذلك هدفت دراسة⁽⁸⁸⁾ Mayyada Mhanna 2018 " التعرف على

كيفية تصوير الإعلام الأسترالي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث تم تحليل عينة من وسائل الإعلام الأسترالية الرئيسية المطبوعة والإلكترونية، وشملت العينة وسائل إعلام تابعة لشركة نيوز كورب (The Australian, the Herald Sun and news.com.au)، وصحف فيرفاكس (The Australian, the Herald Sun and news.com.au)، وموقعين إلكترونيين إخباريين، هما هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) وموقع كريكي، وذلك بتحليل المواد المنشورة في عينة من وسائل الإعلام الأسترالية من يناير 2014 إلى يونيو 2015، في خلال الحرب على غزة- واستخدمت الدراسة نموذج إنتمان للتأطير كتقنية أساسية تُستخدم لتشكيل حدث أو قضية- باستخدام التحليل القائم على المجموعات، واستخدام تحليل الخطاب النقدي (CDA)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أطر الصراع والمسؤولية كانت أكثر بروزاً من الأطر الأخرى، مثل أطر المصلحة الإنسانية والضحية، ويعود ذلك إلى اعتماد وسائل الإعلام الأسترالية على روايات المسؤولين الإسرائيليين، فقد اعتمدت هذه الوسائل على الروايات الإسرائيلية على حساب الروايات الفلسطينية، والروايات الأمريكية على حساب الروايات الأسترالية؛ وذلك من خلال تجنب كلمات مثل الاحتلال والمقاومة والضحية والمجزرة؛ وقد مالت وسائل الإعلام الأسترالية إلى إضفاء الشرعية على الهجمات الإسرائيلية على غزة ونزع الشرعية عن هجمات حماس الصاروخية على إسرائيل، وبرز ذلك من خلال تسليط الضوء على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، وتصوير الهجمات الإسرائيلية على غزة على أنها رداً على الصواريخ الفلسطينية، وإبراز الفلسطينيين كجهات فاعلة لقمع إسرائيل ومحاولة إخفائها، وكان هذا التبرير وثيق الصلة أيضاً بالاعتراف بإسرائيل كدولة، والفلسطينيين كأشخاص بلا جنسية، وحماس كمنظمة إرهابية وفاعل غير حكومي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة⁽⁸⁹⁾ حاتم علاونة، وعرين الزعبي، 2017 التي هدفت إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة ما بين 9 يوليو 2014 اليوم التالي لبدء العدوان إلى 27 أغسطس 2014 اليوم التالي لإعلان وقف إطلاق النار، وبلغت عينة الدراسة 90 مادة صحفية موزعة 45 لكل صحيفة، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن، وتم توظيف نظرية الأطر الخبرية واستخدام أداة تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون جميع أعداد

الصحافة الأردنية اليومية ممثلةً بصحيفتي الرأي والسبيل، خلال فترة العدوان بواقع 45 عددًا من كل صحيفة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حظي الاتجاه المعارض من العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 باهتمام كبير من قبل الصحافة الأردنية اليومية محل الدراسة، فالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كان له صدى ووقع كبيران، حيث استنكر الشارع العربي والدولي جرائم العدوان الإسرائيلي على القطاع، من خلال المسيرات والمظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وركزت الصحافة الأردنية اليومية اهتمامها الكبير باستخدام إطار الصراع، أثناء معالجتها لموضوعات الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمد أحمد يوسف، 2017⁽⁹⁰⁾" التي حاولت التعرف على الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف العربية- الأهرام المصرية، والدستور الأردنية، والنهار اللبنانية- في تغطية الأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 خلال الفترة من 7 يوليو إلى 26 أغسطس 2014، وقام الباحث باستخدام منهجي المسح الإعلامي ودراسة العلاقات المتبادلة، واعتمد على نظرية الأطر الخبرية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحميل مسؤولية العدوان على غزة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وأن استمرار الاحتلال في استهداف الفلسطينيين في مقدمة الأسباب الفلسطينية لمقاومة الاحتلال، وتشديد الحصار المفروض على غزة.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "علا خميس عبد الله، 2016⁽⁹¹⁾" التي سعت إلى رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية- القدس، الحياة الجديدة، الأيام- للعدوان على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008 حتى 19 يناير 2009، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم توظيف أداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الخبرية، وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ومنع إطلاق الصواريخ الفلسطينية تجاه المحتل، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية، وتمثلت الحلول التي وضعتها صحف الدراسة لإنهاء العدوان الإسرائيلي في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية، ومحاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته؛ عن طريق التدخل الدولي والوحدة العربية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "طلعت عبد الحميد عيسى، 2016⁽⁹²⁾" التي سعت إلى التعرف على الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في موقع نيويورك

تأيمز الأمريكي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في الموقع، وقد بلغت 110 مواد خبرية في إطار نظرية الأطر الخبرية وأداة تحليل المضمون، وأثبتت الدراسة أن أكثر أطر الصراع استخداماً هو إطلاق الصواريخ، على الرغم أن إطلاق الصواريخ لم يكن الحدث الأبرز في العدوان، وهو ما يشير إلى أن الموقع يتبنى في كثير من موضوعاته وجهة النظر الإسرائيلية التي تدعي أن إطلاق الصواريخ يعد تهديداً استراتيجياً للدولة، وأنه أهم أسباب اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، بالإضافة إلى اختطاف المستوطنين، وكانت أهم الحلول التي اقترحتها الموقع هي الحلول السلمية: المبادرة المصرية والمفاوضات غير المباشرة لإيقاف الحرب.

وعلى العكس من ذلك حاولت دراسة⁽⁹³⁾ Elisheva Rosmana & Zipi 2015 "Israelii" التعرف على صورة الجندي الإسرائيلي في الصحافة الإسرائيلية خلال في الفترة من حرب لبنان عام 1982- حرب لبنان عام 1982 إلى عملية الرصاص المصبوب 2008، 2009- إلى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين من خلال صحفيين إخباريين إسرائيليين رئيسيين- يديعوت أحرونوت وهآرتس- وذلك بتحليل مضمون 1800 مادة صحفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر الإخبارية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه خلال حرب لبنان عام 1982، عُرف الجندي الإسرائيلي بشكل رئيس بأنه شخصية قوية ورجولية ومحارب؛ وفي التسعينات، حدث تحول تدريجياً إلى صورة أكثر ضعفاً: ناجٍ خائف وضعيف، يريد العودة إلى وطنه سالماً، وعلى العكس من ذلك، خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبح تأطير الجندي الإسرائيلي أكثر تعقيداً، مع ظهور كلتا الصورتين في وسائل الإعلام، ومع ذلك، ورغم ظهورهما، إلا أن صورة "المحارب" خلال هذه الفترة الأخيرة تحظى باهتمام أكبر، وأكدت الدراسة أن صورة الجندي الإسرائيلي تتغير كما تُصورها وسائل الإعلام وفقاً للتصورات في المجتمع الإسرائيلي، وأن صورة الجندي تُعدّ مؤشراً لوجهة نظر الجمهور بشأن العلاقات بين الجيش والمجتمع.

بينما سعت دراسة⁽⁹⁴⁾ Mayyada Mhanna & Debbie Rodan 2015 "إلى التعرف على كيفية تصوير وسائل الإعلام الأسترالية المطبوعة والإلكترونية للضحايا الإسرائيليين والفلسطينيين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2014، وتحديدًا، من خلال استخدام تحليل الخطاب النقدي، وإجراء الدراسة على أربعة مواقع إخبارية أسترالية: صحيفة" ذا

أستراليان"، وصحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد"، وشبكة "إيه بي سي"، وشبكة "كريكي"، واستخدمت نظرية التأطير، وتم تحليل الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام الأسترالية الرئيسية خلال الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2014 في شهري يوليو وأغسطس من نفس العام، بتحليل 212 مادة صحفية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة سيطرة إطار الصراع على التغطية الإعلامية الأسترالية المطبوعة والإلكترونية للضحايا خلال حرب غزة عام 2014، ونتيجة لذلك، فقد صور هذا الصراع في غزة في الغالب على أنه صراع بين إسرائيل وحماس، متجاهلاً أن حرب غزة مرحلة من مراحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني - فلم تُقدم التغطية الإعلامية الأسترالية سياقات الأخبار المتعلقة بضحايا حرب غزة- وقد أدى هيمنة إطار الصراع على التغطية الإعلامية الأسترالية إلى تصوير الضحايا في إطار إحصائي، وافترقت التغطية الإعلامية عموماً إلى الجانب الإنساني؛ وكشفت النتائج أن روايات معينة هيمنت على الخطاب الإعلامي حول حرب غزة، وهذا يعكس قوة الجهات الفاعلة ذات الصلة مثل المسؤولين الحكوميين والجيش، مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين، مثل المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي وحماس، التي تتمتع بسلطة أكبر لعرض وجهات نظرها حول الصراع؛ مما مكّنها من الهيمنة على الخطاب الإعلامي.

وتتفق هذه النتائج مع بعض ما توصلت إليه دراسة⁽⁹⁵⁾ Sidin Ahmad Ishak 2014

& Yakubu Ozohu-Suleiman التي سعت إلى التعرف على كيفية تغطية الصحف المحلية في جنوب شرق آسيا للصراع بين إسرائيل وفلسطين، وطرق تأطيره، في أربع صحف رائدة بجنوب شرق آسيا، وهي: (ستار الماليزية، وفيلستار الفلبينية، وجاكرتا بوست الإندونيسية، وذا نيشن التايلاندية) للصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال العام الذي تلا حرب غزة عام 2009، في الفترة من 22 نوفمبر 2009 إلى 21 نوفمبر 2010، ونشرت الصحف مجموعة مختلفة من المواد الصحفية ذات الصلة خلال هذه الفترة، حيث نشرت صحيفة "ستار" الماليزية 230 مادة صحفية متعلقاً بالصراع، بينما نشرت صحيفة "جاكرتا بوست" الإندونيسية 222 مادة، ونشرت صحيفة "فيلستار" 49 مادة، وصحيفة "ذا نيشن أوف تايلاند" 35 مادة، وبلغ إجمالي عدد المقالات التي تم تحليلها 536 مادة صحفية، وذلك على لهجتها (لتحديد التوافق)، والأطر (لتحديد توصيف الصراع)، والمصادر (لفحص الارتباط مع لهجات التغطية)، وأظهرت النتائج تبايناً في انتماء الصحف إلى فلسطين وإسرائيل، حيث كانت أطر الصراع المتعلقة بالهجمات،

والقتال، والتهديدات، والاستراتيجيات العسكرية، والشيطنة، والموت، والدمار هي الأكثر انتشاراً، وارتبطت نبذة التغطية ارتباطاً وثيقاً بالمصادر؛ مما يشير إلى أن قدرة وسائل الإعلام المحلية على العمل كأدوات لتهدئة الصراعات العالمية تخضع لاختلاف السياقات السياسية التي تعمل فيها فيما يتعلق بصراعات محددة، فإن تغطية صحف جنوب شرق آسيا للصراع الإسرائيلي الفلسطيني تعكس التوجه الأوسع لوكالات الأنباء الأجنبية تجاه هذا الصراع؛ لأنها استمدت غالبية الأخبار المحلية المتعلقة بالصراع من وكالات أنباء أجنبية، كما أنها استمدت نسبة كبيرة من القصص المتحيزة أيضاً من وكالات أنباء أجنبية، وهذا يجعل التغطية الإعلامية المحلية للصراع العالمي عرضة للتأثير البعيد لوكالات الأنباء الأجنبية.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الأول ظهرت عديد من نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات، وجاءت أبرز نقاط الاتفاق فيما يلي:

- أهمية الحروب العربية الإسرائيلية في التوجهات السياسية الدولية العالمية والعربية والإسلامية على حدٍ سواء، حيث اهتمت غالبية الدراسات بمعرفة أطر التغطية الصحفية لهذه الحروب والتوجهات السياسية والتحريرية في تغطية هذه الحروب، والخطابات الصحفية لهذه الدول تجاه الحروب العربية الإسرائيلية.
- محورية المواقع الإلكترونية الإخبارية للصحف في الكثير من الدراسات والبحوث الصحفية التي تناولت الحروب العربية الإسرائيلية، حيث وجدت المواقع الإلكترونية الصحفية في صدارة الدراسات محل الدراسة، كما في دراسات: "2025. Bc. Lara Hanief & Muhammad Ainani 2024, Václav Mejstřík 2024" واهتمت الكثير من الدراسات بدراسة الصحافة الأمريكية لمعرفة توجهات السياسة الأمريكية تجاه الحروب العربية الإسرائيلية؛ وذلك لكون أمريكا الداعم العسكري والسياسي لإسرائيل في حروبها ضد العرب؛ كما في دراسات: "2025. Edieal J. Pinker، ومحمد عثمان حسن 2025، وسحر عبد المنعم الخولي 2024، Matilda Nystedt 2024".
- استحواذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة في غزة على اهتمام الدراسات الأجنبية والعربية، وذلك لطول أمد فترة الحرب والتي وصلت لمدة 15 شهراً متصلة، فضلاً عن ارتفاع

عدد ضحايا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والخسائر المادية، والانتهاكات الإسرائيلية واستخدامها لأسلحة محرمة دولياً.

ثانياً: تحليل الاختلاف بين الدراسات:

- تفاوتت نتائج الدراسات في تناول الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في الصحف والمواقع محل الدراسة بها؛ حيث غلب على دراسات الصحافة الأمريكية والبريطانية والألمانية والأسترالية وغيرها من الدول الغربية التحيز لإسرائيل في تناول الحرب على غزة، وتأييد حقها في الدفاع عن النفس، كما أنها صورت الجماعات الجهادية في فلسطين ولبنان على أنها جماعات إرهابية مسلحة متطرفة وهمجية وبربرية، كما في دراسات: "Lara Asmus, Hassan A. Barari & Raya Yacoub 2024"، و"سحر عبد المنعم الخولي، 2024"، وعلى الجانب الآخر، غلب على دراسات العالم العربي والإسلامي، التأييد المطلق للجماعات الجهادية (حماس بغزة وحزب الله في لبنان) في هجماتها ضد إسرائيل واعتبرتها مقاومة لمحتل غاشم، وأبرزت صورة سلبية لإسرائيل، وركزت على انتهاكاتها غير الإنسانية في غزة؛ كما في دراسات: "Lim Lai Hoon 2024, Fathul Qorib 2025"، وأسماء حمدي قنديل 2025، عدنان جلاب، عامر جواد 2024".

- اعتمدت بعض الدراسات على أدوات التحليل الكيفي موظفة استمارة تحليل الخطاب والخطاب النقدي بنماذجه المختلفة، بينما اعتمدت الكثير من الدراسات على التحليل الكمي مستخدمة أدوات تحليل المضمون، ولجأ البعض الآخر إلى استخدام الاستبانات، كما في دراسة "هبة الله محمود، علاء خليفة، 2025"، كما تعددت النظريات المستخدمة في هذه الدراسات كالأطر الإعلامية، وترتيب الأولويات، والاستخدامات والتأثيرات، والاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية السياق النقدي.

المحور الثاني: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية لانتفاضة الفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي:

حاولت دراسة⁽⁹⁶⁾ Abdallah Z.A. Warshaga 2024 " التعرف على صورة الصراع العربي الإسرائيلي في موقعي: واشنطن بوست (WP) والجزيرة الإنجليزية (AJE) في التقارير الإخبارية تجاه حدثين رئيسيين، هما: صفقة القرن واحتجاجات العودة الكبرى، وقد تم فحص ما مجموعه 230 نصاً إخبارياً منها 117 من واشنطن بوست و113 من الجزيرة الإنجليزية، وركز التحليل على الأشهر التسعة الأولى من احتجاجات مسيرات العودة الكبرى لعام 2018 من 30 مارس إلى 30 ديسمبر 2018، مرتكزة على تحليل الخطاب النقدي (CDA)، لدراسة الخطابات السياسية والنصوص الإخبارية، وأفادت الدراسة من نموذج فيركلوف الاجتماعي الجدلي لاستكشاف نهج التقييم ضمن تحليل الخطاب النقدي، مع التركيز على دور نظام التفاعل في تشكيل الأخبار التي تؤثر على التصورات العامة والأيديولوجيات للكشف عن استراتيجيات التفاعل المختلفة من التأييد والتصديق والإقرار، فكثيراً ما انتقدت الجزيرة الإنجليزية تحيز الولايات المتحدة، وأعطت الأولوية للمعارضة العربية للاحتلال الإسرائيلي والسياسات الأمريكية، ومن ناحية أخرى، صاغت واشنطن بوست الاحتجاجات في ضوء مصالح الولايات المتحدة، متجاهلةً في كثير من الأحيان المظالم العربية، وتؤدي اللغة المستخدمة في تقارير الصراع دوراً حاسماً، ويحتاج الصحفيون إلى إدراك كيف يمكن لتقييمهم العاطفي أن يعوق أو يعزز مسارات الحلول السلمية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁹⁷⁾ Alina Korn 2024 " التي سعت إلى التعرف على معالجة تغطية الإصابات الفلسطينية في الصحافة الإسرائيلية، دراسة حالة صحيفة هآرتس والانتفاضة، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تحليل مضمون 123 عدداً من صحيفة هآرتس، منها 25 عدداً في أكتوبر 2000 (الشهر الأول من الانتفاضة)؛ و26 عدداً في نوفمبر 2000 (الشهر الثاني من الانتفاضة)؛ و24 عدداً في فبراير 2001 (الشهر الخامس من الانتفاضة)؛ و26 عدداً في مايو 2001 (الشهر الثامن من الانتفاضة)؛ وأخيراً، 22 عدداً في سبتمبر 2001 (الشهر الثاني عشر من الانتفاضة)؛ وخلصت نتائج الدراسة: أن صحيفة هآرتس لم تهتم بنشر الإصابات الفلسطينية سوى بعناوين رئيسية قليلة، وتم نشرها في

الصفحات الداخلية، ولم تتجاهلها هآرتس، بل على عكس الصحف العبرية الكبرى الأخرى؛ ولكنها صورت إصابات الفلسطينيين كأشخاص قُتلوا خلال اشتباكات مسلحة، مع أن غالبية المصابين والقتلى بنبيران الجيش كانوا في الواقع مدنيين عُزل؛ وتوافقت توجهات الصحيفة مع الافتراضات السائدة للواقع الإسرائيلي، والتي تؤكد أن يقوم الجيش الإسرائيلي بالرد على تصاعد العنف الفلسطيني، لكنها تجاهلت العلاقة السببية بين رد الفعل الإسرائيلي والسلوك الفلسطيني، إن الاستخدام الواسع لعبارة "قتلى الاشتباكات" لوصف القتلى الفلسطينيين، إلى جانب التركيز على الأحداث التي قُتل فيها فلسطينيون مسلحون، قد أضفى الشرعية على العدد المرتفع للضحايا المدنيين، وأسهمت في تصوير الانتفاضة على أنها صراع مسلح مبرر قمعه بالوسائل العسكرية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁹⁸⁾ Markus Maurer & Wilhelm Kempf " حيث هدفت إلى التعرف على تغطية الصحف الألمانية للحرب على غزة والانتفاضة الثانية، وذلك بتحليل مضمون صحف: دي فيلت، وفرانكفورتر أجمانية تسايونغ، وزود دويتشه تسايونغ، وفرانكفورتر روندشاو، وتاغس تسايونغ، خلال الفترة من 27 ديسمبر 2008 إلى 19 يناير 2009، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم تحليل مضمون 396 مادة صحفية من هذه الجرائد، التي تغطي الطيف السياسي الألماني بأكمله من اليمين إلى اليسار، باستخدام الأبعاد التالية: تصوير سلوك أطراف الصراع، تقييم أهدافهم وأفعالهم، وترقيم الصراع وتصوير الضحايا، وأكدت نتائج الدراسة: أن التغطية الصحفية لكلا الصراعين كانت أكثر تعقيداً وتبايناً مما افترضه النقاد، ففي خلال حرب غزة، بذلت الصحافة الألمانية قصارى جهدها لتجنب الانحياز إلى الجانب الفلسطيني، وإذا كانت الصحافة الألمانية قد حفزت مواقف معادية لإسرائيل، أو حتى معادية للسامية، فإن ذلك يعود إلى تأثير "البومرانج" أكثر منه إلى أي تحيز ضد إسرائيل في التغطية الإخبارية، وكانت الصورة التي رسمتها الصحافة الألمانية الوطنية عن السلوك الإسرائيلي خلال حرب غزة أكثر سلبية بشكل واضح، بينما لم تكن صورة السلوك الفلسطيني سلبية تماماً كما كانت خلال الانتفاضة الثانية، ومع ذلك، فإن هذه التسوية الجزئية للاختلافات بين تمثيلات سلوك الطرفين ربما ترجع إلى الحقائق والخصائص المحددة لكل منهما.

بينما هدفت دراسة⁽⁹⁹⁾ Karin Raeymaeckers & Annelore Deprez 2021 "

إلى التعرف على صورة الإسرائيليين والفلسطينيين في التغطية الإخبارية للانتفاضتين الأولى والثانية في الصحافة الفلمنكية، ومن خلال تحليل محتوى عينة من 926 مادة صحفية تناولت الانتفاضة باستخدام منهج المسح الإعلامي، واقتصر البحث على المواد الصحفية التي تتعلق مباشرة بالانتفاضة الأولى أو الثانية، بينما استُبعدت المواد الصحفية المتعلقة بالانتخابات ومفاوضات السلام وغيرها من المواضيع التي لا تتعلق مباشرة بالانتفاضة، وتُعرف الفترة من عام 1987 إلى عام 1993 بالانتفاضة الأولى، أما الانتفاضة الثانية، فقد بدأت عام 2000 وانتهت عام 2005؛ وبالنسبة للانتفاضة الأولى، تم اختيار تحديدًا الفترات التالية: من 1 أكتوبر 1987 إلى 31 مارس 1988، ومن 1 أكتوبر 1989 إلى 31 مارس 1990، ومن 1 أكتوبر 1991 إلى 31 مارس 1992، أما بالنسبة للانتفاضة الثانية، فقد تم اختيار الفترات التالية: من 1 أكتوبر 2000 إلى 31 مارس 2001، ومن 1 أكتوبر 2002 إلى 31 مارس 2003، ومن 1 أكتوبر 2004 إلى 31 مارس 2005؛ وقد أُجريت الدراسة على 537 مادة صحفية عن الانتفاضة الأولى و389 مادة صحفية عن الانتفاضة الثانية، وتم إجراء التحليل في خمس صحف يومية وطنية فلمنكية: De Standaard (DS), De Morgen DM), De Financieel Economische Tijd/De Tijd (FET), Het Volk (HV) and Het Laatste Nieuws (HLN). De Standaard, De Morgen and De Financieel Economische Tijd/De Tijd، وتوصلت الدراسة: إلى أن هناك تناقضات في تغطية الانتفاضتين الأولى والثانية، حيث تحولت صورة الفلسطينيين من إيجابية إلى سلبية بين الانتفاضتين، بينما انعكست الصورة الإسرائيلية، حيث أُعطيت إسرائيل دور قوة الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى، وكان الفلسطينيون هم الضحايا، وفي فترة الانتفاضة الثانية، كان الإسرائيليون هم الضحايا، بينما كان الفلسطينيون مرتكبي أعمال الإرهاب.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽¹⁰⁰⁾ Yakoub Abu Taha 2020 " التي

هدفت إلى اكتشاف التحيزات من خلال مقارنة الممارسات الصحفية والمعمجية المستخدمة في أنماط الاقتباس وتمثيلات الفاعلين الاجتماعيين في التغطية الإخبارية لاحتجاجات مسيرات العودة في غزة، بمواقع صحف الدراسة: الجارديان، ونيويورك تايمز، وجوردان تايمز، وهآرتس، واقتصرت الدراسة على المقالات والافتتاحيات في تغطية الصحف الأربع لاحتجاجات مسيرات

العودة في غزة بين 30 مارس 2018 و30 مارس 2019، وتضمنت عينة الدراسة 32 مقالاً و8 مقالات افتتاحية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وتحليل الخطاب النقدي، وكشفت نتائج الدراسة عن تخصيص مساحة أكبر للجهات السياسية والعسكرية الإسرائيلية مقارنةً بنظرائها الفلسطينيين في نيويورك تايمز وهآرتس، كما ركزت اقتباسات الجارديان وجوردان تايمز على الجهات المدنية الفلسطينية في موضوعات المعاناة الإنسانية والإصابات، وكشفت الدراسة عن مواقف متحيزة ضد الجهات المدنية الفلسطينية، وأكدت الدراسة أن أنماط الاقتباسات تشير إلى تحيز إخباري؛ نظراً لارتفاع نسب وطول كلمات اقتباسات الجهات الفاعلة الإسرائيلية مقارنةً بنظيراتها الفلسطينية؛ مما يشير إلى تحيزات في الخطاب الإعلامي من جانب صحف الدراسة تجاه حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر، 2020⁽¹⁰¹⁾ التي سعت إلى التعرف على بيان صحة توقعات نموذج الدعاية في تفسيره للعلاقة بين وسائل الإعلام الأمريكية والنخب السياسية المهيمنة؛ من خلال التعرف على طريقة معالجة صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست لمسيرات العودة في غزة، من ناحية درجة الاهتمام والاتجاهات والمصادر، والأطر الموظفة لتشكيل التصورات حولها، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي المسح والعلاقات المتبادلة، وفي إطارهما أداة تحليل المضمون، وأسلوبى المقارنة والعلاقات الارتباطية، وتم تحليل جميع موضوعات المسيرة البالغة 134 مادة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 30 مارس 2019 وحتى 30 سبتمبر 2019 بالاعتماد على نموذج الدعاية ونظرية تحليل الإطار الإعلامي؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ أهمها: وجود اهتمام بتغطية فعاليات مسيرات العودة، وتصدر "الصراع" قائمة الأطر المستخدمة، تلاه أطر "الأسباب" بنسبة أقل، واعتماد الموقعين على المصادر "الإسرائيلية" في تأطير المسيرات، كما بين التحليل الكيفي وجود تحيز لصالح "إسرائيل"، على الرغم من اتجاه التغطية المحايد، من خلال محاولة الصحيفتين تبرير الاعتداءات "الإسرائيلية" بحق المتظاهرين، وإبرازهما للعنف والفوضى الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى صحة التوقعات المنهجية لنموذج الدعاية، في وجود علاقة تبعية بين وسائل الإعلام الأمريكية والقوى السياسية المهيمنة داخل الولايات المتحدة، ما يثبت

مسايرة الصحفتين للتوجهات التقليدية في السياسة الخارجية الأمريكية، وحالة التحالف الاستراتيجي القائم مع "إسرائيل"، والدعم اللامحدود لأي إجراءات تتخذها ضد الفلسطينيين. بينما سعت دراسة "يوسف عبد الرحمن شعبان، 2019⁽¹⁰²⁾" إلى التعرف على الأطر الخيرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية، وذلك باستخدام منهجي المسح الإعلامي ودراسة العلاقات المتبادلة، واعتمد الباحث على نظرية الأطر الخيرية، وتم تحليل مضمون موقعي صحيفتي "النيويورك تايمز، والواشنطن بوست" الأمريكيين، وامتدت الفترة الزمنية للدراسة من 1 أكتوبر 2015 إلى 1 أكتوبر 2016، وتم تحليل عدد 233 مادة من موقعي الصحفتين، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن الفلسطينيين هم المسؤولون بالدرجة الأولى عن انتفاضة القدس، وأنهم السبب الرئيس في اندلاع الانتفاضة والتحريض على القتل، والتحريض الإعلامي، والتركيز على قضايا القتل والطعن.

في حين حاولت دراسة "طلعت عبد الحميد عيسى، 2019⁽¹⁰³⁾" الكشف عن سيميائية كاريكاتور مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية، والموضوعات التي تناولتها، والرموز والدلالات اللغوية التي تضمنتها، وهي دراسة وصفية، تستخدم منهج المسح الإعلامي، واتبعت أسلوب تحليل المضمون والمقارنة المنهجية، واختار الباحث عينة عمدية من صحيفتي فلسطين، والحياة الجديدة، لمدة عام من تاريخ 30 مارس 2018م حتى تاريخ 31 مارس 2019م، وذلك عن طريق الحصر الشامل لجميع رسوم الكاريكاتور الخاصة بمسيرات العودة خلال هذه المدة والتي بلغت 59 رسماً، ومن أهم نتائج الدراسة: ركزت رسوم كاريكاتور الصمود في صحيفتي الدراسة على موضوعات صمود المتظاهرين، تلتها المواجهات بفارق واضح، ثم موضوعات القمع والاعتداءات الإسرائيلية على المشاركين في المسيرات، ركزت صحيفتا الدراسة على الشخصيات الرمزية غير المسماة بشكل أكبر بكثير من الشخصيات الحقيقية، وتم وصف الشخصيات المحورية الرمزية والحقيقية بصفات إيجابية عموماً للشخصيات الفلسطينية، وسلبية لبقية الشخصيات ولا سيما الإسرائيلية، كانت أكثر الرموز في كاريكاتور مسيرات العودة في صحيفتي الدراسة هي الفلسطينية، وركزت على العلم الفلسطيني، والكوفية الفلسطينية، ثم رموز تختص بمسيرات العودة مثل البالون الحارق

والطائرات الورقية المشتعلة، أما الرموز الإسرائيلية فتركزت على الجدار الشائك، والنجمة السداسية والآلة العسكرية للاحتلال.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽¹⁰⁴⁾ Mohamad Elmasry 2019 "

التي هدفت إلى تحليل كيفية تأطير صحفيي نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون لأعمال العنف التي ارتكبتها الإسرائيليون والفلسطينيون خلال الانتفاضة الثانية، وذلك لمعرفة أساليب التأطير التي استخدمتها الصحيفتان للتعبير عن تحيزهما المؤيد لإسرائيل، وذلك في الفترة من 30 سبتمبر 2000، وهو اليوم التالي لاندلاع الانتفاضة الثانية، إلى 25 أغسطس 2002- وتمثل هذه الفترة، التي تبلغ 696 يوماً، أول عامين تقريباً من الانتفاضة- باستخدام منهج المسح الإعلامي، ونظرية الأطر الخبرية، وأداة تحليل المضمون، وفي إطارها تم تحليل ما مجموعه 211 مادة صحفية من نيويورك تايمز؛ و153 مادة من شيكاغو تريبيون؛ وتشير النتائج إلى أن صحفيي نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون استخدمتا أطراً لتبرير عمليات القتل الإسرائيلية، وإبراز المنظور الإسرائيلي، ومالتا إلى إدانة عمليات القتل الفلسطينية، وبتعبير أدق، قُدمت مبررات صريحة بانتظام لعمليات القتل الإسرائيلية، وكثيراً ما وُصفت هذه العمليات بأنها أعمال دفاع عن النفس أو حرب، وأحياناً كحوادث، من ناحية أخرى، نُزعت شرعية عمليات القتل الفلسطينية بانتظام من خلال تصويرها على أنها عدوانية بلا داع، وكثيراً ما وُصفت عمليات القتل الفلسطينية بأنها قاسية وإجرامية، كما استُشهد بمصادر إسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية في عرض الوفيات، وأن الصحيفتين قد جرّدتا العنف الفلسطيني من الشرعية من خلال إدانتها لعمليات القتل الفلسطينية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد، 2018⁽¹⁰⁵⁾" التي هدفت إلى التعرف على سيميائية الصورة الصحفية الخاصة بانتفاضة القدس كما يعكسها خطاب الصحف الفلسطينية اليومية؛ وذلك من خلال الكشف عن أهم قضاياها وأنواعها، والأساليب التي استخدمت لإبرازها، والقوى الفاعلة المتضمنة فيها، ومدى قدرتها في التعبير عن السياق الثقافى، والاجتماعي، والسياسي للواقع الفلسطيني، ومعرفة دلالاتها الصريحة والكامنة؛ وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة،

ومنهج تحليل الخطاب، أما أداة الدراسة الخاصة بتحليل المضمون فهي: استمارة تحليل المضمون، بينما أدوات دراسة تحليل الخطاب هي: تحليل القوى الفاعلة، وتحليل السياق، وتحليل الصورة، واختار الباحثان صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين كعينة خلال الفترة الواقعة ما بين 4 أكتوبر 2015 وحتى 3 ديسمبر 2015 بواقع 60 عدداً من الصحيفتين المذكورتين، وكشفت نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون أن المواجهات جاءت في المركز الأول بين قضايا الانتفاضة، تلاها تشييع الشهداء، بينما أظهرت نتائج تحليل الخطاب أن صحيفة الحياة الجديدة أوردت صفات إيجابية مطلقة للشخصيات الرسمية الفلسطينية، بينما تنوعت صفات تلك الشخصيات بين الإيجابية والسلبية في صحيفة فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن صحيفتي الدراسة عكستا فهما لسياق اعتداءات الاحتلال المتكررة على المدنيين الفلسطينيين، وأن الكوفية جاءت في طليعة الدلائل الصريحة للصورة الصحفية، تلاها علم فلسطين، وكشفت النتائج الخاصة بالدلالة الكامنة للصورة الصحفية على الصعيد الفلسطيني ارتفاع نسبة الضحية، في مقابل دلالة القتل لدى الاحتلال الإسرائيلي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "ختام حسين الكرنز، 2018⁽¹⁰⁶⁾" التي هدفت إلى التعرف على الصورة الصحفية لانتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية الأربع محل الدراسة- الحياة الجديدة والقدس، والأيام، وفلسطين- في الفترة من 1 أكتوبر 2015 إلى 30 سبتمبر 2016، وتم اختيار 45 عدداً من كل صحيفة عن طريق الأسبوع الصناعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اهتمام صحف الدراسة بموضوع المقاومة لإظهار قوة الشعب الفلسطيني، وبسالته، وشجاعته، وتحديه لجرائم الجيش الإسرائيلي ولآلته العسكرية المتطورة، وهذا يعود إلى تفاعل الشعب الفلسطيني مع الانتفاضة واقتناعه بأن المقاومة هي الطريق الوحيد للاستقلال.

بينما سعت دراسة "محمد عبد الفتاح الهمص، 2018⁽¹⁰⁷⁾" إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو انتفاضة القدس، في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين خلال الفترة من 1 أكتوبر 2015 إلى 30 أكتوبر 2017، وتم اختيار 93 عدداً من كل صحيفة عن طريق عينة عشوائية منتظمة باستخدام الأسبوع الصناعي، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل

الخطاب، ومنهج المسح الإعلامي، الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما اعتمد الباحث على نظريتي الإطار الإعلامي، ووضع الأجندة، وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق أداتين: استمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الخطاب الصحفي؛ وتوصلت الدراسة إلى اهتمام صحيفتي الدراسة بموضوع الاعتداءات الإسرائيلية والشهداء لإظهار الانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والتي تتمثل في مصادرة البيوت وهدمها وقطع الأشجار، وإغلاق المناطق السكنية بالأيام بذريعة الدواعي الأمنية، وعريضة المستوطنين تحت غطاء جنود الاحتلال.

وتتفق هذه النتائج مع بعض ما توصلت إليه دراسة ⁽¹⁰⁸⁾ "BELAL DOUFESH 2018" التي سعت إلى تحليل المحتوى متعدد الوسائط للتغطية الإخبارية للاحتجاجات الفلسطينية عام 2018 على حدود غزة مع إسرائيل في موقعين إلكترونيين إخباريين باللغة الإنجليزية، هما تايمز أوف إسرائيل (TOI) والجزيرة (AJE)، وذلك لدراسة ما إذا كانت التعصب العرقي يؤثر على تغطيتهما؛ وأجري التحليل على الوسائط المتعددة بالموقعين، مع التركيز على عناوين الأخبار والصور الصحفية كأدوات تأطير نصية وبصرية؛ وامتدت الفترة الزمنية للدراسة من 30 مارس 2018 (يوم بدء الاحتجاجات رسمياً) إلى 30 مايو 2018، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المحتوى والمقارنة بين نتائج المحتوى، مقترناً بمنهجين كمي (للصور) ونوعي (للأجزاء النصية)، وتحليل سيميائي (لكليهما معاً)، واختيرت عناوين الأخبار كوحدة تحليل للنص، والصور الصحفية كوحدة تحليل للتحليل المرئي؛ وأظهرت النتائج بوضوح أن الموقعين كانا بالفعل متمركزين حول العرق في تغطيتهما الإخبارية: إحداهما- تايمز أوف إسرائيل- تُصور المتظاهرين على أنهم عنيفون ومسؤولون عن الإصابات، وتُحاول نزع الصفة الإنسانية عنهم؛ والأخرى- الجزيرة- تُصور المتظاهرين على أنهم مسالمون، والجنود الإسرائيليون على أنهم مسؤولون عن الإصابات، وتميل إلى إضفاء طابع إنساني أكبر على المتظاهرين في تأطيرها النصي والبصري.

وتختلف تلك النتائج مع دراسة "محمد مدحت راغب، 2015⁽¹⁰⁹⁾" التي حاولت التعرف على أطر المقاومة الشعبية في صحيفتي الدراسة- الأيام وفلسطين- في الفترة من 1 نوفمبر

2011 إلى 31 نوفمبر 2012، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومنهج تحليل الخطاب، ونظريتي الأطر الخيرية وترتيب الأولويات، وأداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الاحتجاجات والمسيرات الشعبية كان أكثر أساليب المقاومة الشعبية استخداماً، ثم الاعتصامات، فالمواجهات الشعبية على صعيد كل صحيفة من صحيفتي الدراسة.

بينما هدف دراسة "رامى محمود خريس، 2014⁽¹⁰⁾" إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الانتفاضة الشعبية والمقاومة الفلسطينية، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، إضافة إلى معرفة أدوار ومواقف القارئ بالاتصال في صحيفتي الدراسة نحو قضية المقاومة الفلسطينية، ومدى انعكاس توجهاتهم الفكرية والسياسية عليها، والعوامل التي أثرت في تشكيل اتجاهاتهم نحوها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين القارئ بالاتصال في صحيفتي الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب ومنهج المسح الإعلامي، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين، هما: استمارة تحليل الخطاب الصحفي، وصحيفة الاستقصاء، وقد استخدم الباحث نظريتي الأطر الإعلامية وحارس البوابة الإعلامية، في الفترة من 2 يوليو 2007، وحتى 20 ديسمبر 2012، وتم اختيار المقالات التي تناولت قضايا المقاومة بطريقة العينة العمدية، واختيار القارئ بالاتصال بطريقة العينة العمدية، ومن أهم نتائج الدراسة التحليلية أنه حظيت أطروحة المقاومة المسلحة على نسبة كبيرة من بين الأطروحات التي تناولت قضية المقاومة، تلتها أطروحة المقاومة السلمية، وأكدت نتائج الدراسة التحليلية على أن الصفات والأدوار المنسوبة للولايات المتحدة الأمريكية، والاحتلال الإسرائيلي كانت سلبية مطلقة في صحيفتي الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق القارئ بالاتصال على أن التوجه الأيديولوجي للكاتب يعد من العوامل المؤثرة في تشكيل مواقفه نحو قضية المقاومة الفلسطينية، وأن للسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية تأثيراً كبيراً جداً على العاملين فيها، وكشفت نتائج الدراسة أن القارئ بالاتصال في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة يؤيدون

جميعهم من حيث المبدأ خيار المقاومة لتحقيق الحقوق الفلسطينية، لكنهم يختلفون وتتفاوت آراؤهم في درجة تأييدهم لأشكال المقاومة ونطاقها الجغرافي.

وعلى العكس من ذلك جاءت نتائج دراسة أحمد محمد أبو عامر، 2014⁽¹¹¹⁾ التي سعت إلى التعرف على توثيق الصحافة الفلسطينية المقروءة ليوميات الانتفاضة الفلسطينية من عام 1987-1993 وما حوتها من أعمال مقاومة شعبية ومسلحة ضد المحتل الإسرائيلي، والتعرف على القمع والممارسات الإسرائيلية ضد سكان الأرض المحتلة، وغيرها من الأحداث المهمة الأخرى كـ "عملية التسوية" والمواقف العربية من الانتفاضة الفلسطينية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن سلطات الاحتلال استخدمت كل أساليب القمع، وقامت بشتى أنواع الانتهاكات التي يعاقب عليها القانون الدولي ضد سكان الأرض المحتلة لوقف الانتفاضة، كما أضرت الخلافات العربية بالقضية الفلسطينية والانتفاضة الكبرى، وظهر ذلك في قمة عمان 1987 والخلافات التي طرأت بعد حرب الخليج، ولم يكن الدعم العربي السياسي والمادي بالقدر الذي كان يأمله الفلسطينيون أثناء الانتفاضة، بل انعدم ذلك الدعم وخصوصاً المادي في بعض الفترات.

بينما سعت دراسة Justin Martin 2014⁽¹¹²⁾ إلى التعرف على تغطية الصحف الغربية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والمتمثل في انتفاضة الأقصى الأولى، وإبراز الدور المهم الذي أدته المرأة الفلسطينية خلال مشاركتها في هذه الانتفاضة، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون، بتحليل جميع المواد الخبرية في الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية بالولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، في الفترة التي شملها التحليل بين أواخر عام 1987 وأوائل عام 1995، وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من مراسلي الصحف الغربية قد غطوا بالفعل مشاركة المرأة في الصراع، مع إيلاء اهتمام خاص لنشاط المرأة الفلسطينية، ومشاركتها في القتال، وإصابات، وفي وقت مبكر جداً من الانتفاضة، وأن مراسلي الصحف الغربية قد أدركوا المشاركة التاريخية للمرأة الفلسطينية في الصراع، وأدرجوها في تقاريرهم الإخبارية، سواء من خلال انتقادها للقادة الفلسطينيين، أو الإضراب والاحتجاج السلمي، أو توجيه الأسلحة نحو القوات الإسرائيلية، فقد عبرت النساء الفلسطينيات عن آرائهن بجرأة، وإدراكاً لهذا الدور التشاركي الجديد، غطى مراسلو الأخبار الأجانب هذا النشاط النسائي

الفلسطيني الجديد، فمن خلال تغطية المستويات الجديدة من النشاط النسائي المسلح والسلمي، سلطت الصحف الغربية الضوء على إسهامات النساء الفلسطينيات، وساعدت في إبراز تحولهن من شريكات فلسطينيات صامتات إلى ناشطات أكثر صراحةً ووضوحاً، في حين أن المرأة الفلسطينية لا تزال اليوم تمر بمرحلة انتقالية اجتماعية مهمة، فإن مشاركتها في الانتفاضة، بالإضافة إلى اعتراف الصحفيين الخارجيين بها، يمثلان نقطة تحول تاريخية مهمة من حيث مستويات المشاركة المقبولة في الحياة العامة.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الثاني ظهرت عديد من نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات، وتمثلت فيما يلي:

- اهتمت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة الصحف الورقية عينة الدراسة والمواقع الإلكترونية نحو الانتفاضات والاحتجاجات الفلسطينية السلمية ضد المحتل الإسرائيلي، وتعددت وتباينت نتائج هذه الدراسات: حيث أسهمت الصحف محل الدراسة في تصوير الانتفاضة على أنها صراع مسلح مبرر قمعه بالوسائل العسكرية، ولكنها صوّرت إصابات الفلسطينيين كأشخاص قُتلوا خلال اشتباكات مسلحة، مع أن غالبية المصابين والقتلى بنيران الجيش كانوا في الواقع مدنيين عُزل؛ وتوافقت توجهات الصحف مع الافتراضات السائدة للواقع الإسرائيلي كدراسة "Alina Korn 2024"، وكانت الصورة التي رسمتها الصحافة الألمانية الوطنية عن السلوك الإسرائيلي خلال حرب غزة 2021 أكثر سلبية بشكل واضح، بينما لم تكن صورة السلوك الفلسطيني سلبية تماماً كما كانت خلال الانتفاضة الثانية، كدراسة "Markus Maurer & Wilhelm Kempf 2021"، واختلفت صورة طرّف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في الانتفاضات بالصحافة الفلمنكية حيث تحولت صورة الفلسطينيين من إيجابية إلى سلبية بين الانتفاضتين، بينما انعكست الصورة الإسرائيلية، حيث أُعطيت إسرائيل دور قوة الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى، وكان الفلسطينيون هم الضحايا، وفي فترة الانتفاضة الثانية، كان الإسرائيليون هم الضحايا، بينما كان الفلسطينيون هم مرتكبو أعمال الإرهاب، كدراسة "Karin Raeymaeckers & Annelore Deprez 2021"، وأكدت بعض الدراسات على وجود علاقة تبعية بين وسائل الإعلام الأمريكية والقوى السياسية

المهيمنة داخل الولايات المتحدة؛ مما يثبت مسيطرة الصحف الأمريكية للتوجهات التقليدية في السياسة الخارجية الأمريكية، وحالة التحالف الاستراتيجي القائم مع "إسرائيل"، والدعم اللامحدود لأي إجراءات تتخذها ضد الفلسطينيين كدراسة "طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر، 2020".

- واستخدمت جميع الدراسات منهج المسح الإعلامي، باستثناء بعض الدراسات التي استخدمت معه منهج تحليل الخطاب ومنهج العلاقات المتبادلة كدراستي "جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد، 2018" و"يوسف عبد الرحمن شعبان، 2019"، في حين استخدمت بعض الدراسات تحليل الخطاب النقدي (CDA)، لدراسة الخطابات السياسية والنصوص الإخبارية، كدراسة "Abdallah Z.A. Warshaga2024"، كما استخدمت الكثير من الدراسات أداة تحليل المضمون، بينما استخدم البعض الآخر التحليل السيميائي كدراستي "طلعت عبد الحميد عيسى، 2019" و"جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد، 2018".

- تنوعت النظريات المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية، فقد تم استخدام نموذج فيركلوف الاجتماعي الجدلي لاستكشاف نهج التقييم ضمن تحليل الخطاب النقدي بدراسة "Abdallah Z.A. Warshaga2024"، بينما تم الاعتماد على نموذج الدعاية ونظرية تحليل الإطار الإعلامي في دراسة طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر، 2020، في حين اعتمدت بعض الدراسات على نظرية الإطار الإعلامي فقط كدراسة "Mohamad Elmasry 2019" واستخدمت نظريتي الإطار الإعلامي، ووضع الأجندة بدراستي "محمد عبد الفتاح الهمص، 2018"، و"محمد مدحت راغب، 2015"، واستخدمت دراسة "رامى محمود خريس، 2014" نظريتي الأطر الإعلامية وحارس البوابة الإعلامية.

المحور الثالث: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للحصار الإسرائيلي لغزة في فلسطين:

سعت دراسة⁽¹¹³⁾ Shahira S. & Mohamed Salama & Mona Raafat 2024 Fahmy " إلى التعرف على التعقيدات غير المسبوقة لحرب إسرائيل على غزة أثناء فترة الحصار عليها، من أجل تقديم رؤى حول التحديات التي يواجهها الصحفيون في منطقة الحصار بغزة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات لتحليل العوامل المؤثرة في تغطية الصراعات، وتم إجراء مقابلات مع 18 صحفياً فلسطينياً في غزة باستخدام واتساب وغيره من المنصات الرقمية، تم اختيارهم من خلال عينة هادفة لمشاركتهم المباشرة في مناطق النزاع السائدة في غزة، عن طريق عينة متنوعة من 13 رجلاً و5 صحفيات، تتراوح أعمارهم بين 30 و40 عاماً، ولديهم ما يقارب 10-20 عاماً من الخبرة المهنية، وذلك في الفترة من يناير إلى مارس 2024، واقتصرت الدراسة على الصحفيين المحليين، الذين كانوا- بسبب الحصار- المصدر الوحيد للمعلومات الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الحصار المفروض على غزة من إسرائيل وسبب انقطاع الاتصالات وإغلاق الإنترنت أثناء حرب إسرائيل على غزة أحدث عقبات شديدة؛ مما أجبر الصحفيين على تعريض سلامتهم للخطر من أجل الوصول إلى الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، واجه الصحفيون رقابة خوارزمية؛ مما أدى إلى تعليق حساباتهم، أو فرض قيود على المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي، وقد أعاقت هذه الرقابة قدرتهم على نشر المعلومات الحيوية، كما أشارت الدراسة إلى الدور المزدوج المتمثل في كون الصحفي شاهداً وضحية في آن واحد، ومواجهته تهديدات للسلامة، ومعااناة سوء التغذية، يبرز الواقع القاسي لتقارير الحروب أثناء الحصار على غزة، علاوة على ذلك، يواجه الصحفيون في غزة تهديدات جسدية أجبرتهم على التقل في مناطق خطرة؛ مما أدى إلى تغييرات كبيرة في ممارسة تغطية الحروب، ولم يكن أمام الصحفيين الذين تم إجراء المقابلات معهم خيار سوى الفرار من قطاع غزة، مدفوعين بضرورة النجاة من ويلات الحرب والحفاظ على حياتهم.

بينما سعت دراسة⁽¹¹⁴⁾ أسامة توفيق خضر، 2022 " إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للأزمات الصحية في ظل الحصار على غزة، خلال الفترة الزمنية من 1 يناير 2020 إلى 30 يونيو 2021 وذلك عن طريق تحليل مضمون مواقع

الدراسة- الرأي الفلسطيني، وفا الفلسطيني، دنيا الوطن- باستخدام الأسبوع الصناعي خلال الفترة الزمنية السابقة؛ وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم توظيف نظرية ترتيب الأولويات بالدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أزمة نقص الأدوية والمهمات الطبية هي نتيجة طبيعية للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، فضلاً عن الانقسام الفلسطيني المستمر؛ حيث لا زالت الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تمنع إرسال الأدوية إلى مستشفيات القطاع الذي يعاني شحاً في الأدوية والمهمات الطبية، وأن قيود الحصار قد أدت إلى موجة هجرة الأطباء؛ مما تسبب في نقص الخبرات الطبية بمستشفيات القطاع، كما منع الاحتلال دخول المواطنين للعلاج في مستشفيات الداخل.

في حين حاولت دراسة "بهاء الدين حسن يوسف، 2022⁽¹¹⁵⁾" التعرف على معالجة مواقع الصحف التركية الناطقة باللغة العربية للمقاومة السلمية- مسيرات العودة وكسر الحصار نموذجاً، من خلال موقعي صحيفتي "يني شفق، ديلي صباح" التركيين الناطقين باللغة العربية في الفترة من 30 مارس 2018 إلى 29 مارس 2020 بأسلوب الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية المتصلة بموضوع الدراسة، وبلغت 249 مادة صحفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومنهج العلاقات المتبادلة، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات؛ ومن أهم نتائجها: تحرك العديد من العواصم العربية سياسياً، وبصفة خاصة العواصم المؤثرة في القضية الفلسطينية مثل مصر التي تعتبر المتنفذ العربي الوحيد لكسر الحصار على قطاع غزة، كذلك قطر وما تقدمه من مساعدات مالية شهرية للتخفيف من آثار الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

وفي نفس السياق هدفت دراسة "عبد المعطى خميس رمضان، 2022⁽¹¹⁶⁾" إلى التعرف على الأطر الخبرية لمسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، موقعي (عرب الـ48 الإخباري، وموقع الطبية الإخباري) في الفترة من 30 مارس 2018 إلى 30 مارس 2019، وتم تحليل 232 مادة صحفية، باستخدام منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ونظرية الأطر الخبرية، وأداة تحليل المضمون، ومن

أبرز نتائج الدراسة: أن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة حاز على اهتمام موقعي الدراسة، وأن تصاعد دعوات المشاركة في المسيرات السلمية هو أحد الحلول المقترحة لفك الحصار. بينما هدفت دراسة أحمد عرابي الترك، 2019⁽¹¹⁷⁾، إلى رصد الأطر الخيرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، واعتمد الباحث على منهجي المسح الإعلامي ودراسة العلاقات المتبادلة، واستخدم نظرية الأطر الخيرية، وأداة تحليل المضمون لعينة بلغت 417 موضوعاً في الفترة من 14 يونيو 2007 إلى 14 يونيو 2014، وتوصلت الدراسة إلى: الاهتمام بالإطار الإنساني في قضية الحصار لدى صحفيي الدراسة (الحياة الجديدة وفلسطين)، مع إهمال البعد السياسي للقضية، حيث تعمل إسرائيل على إغراق الإعلام في العديد من القضايا؛ ليصبح الإعلام مشتتاً ومجزأً بين هذه القضايا من حيث الأهمية والأولوية، فهل يتابع الإعلام هدم البيوت، ومصادرة الأراضي، أم اقتحام المسجد الأقصى وتهويد القدس، أم الاستيطان، أم حصار غزة، وتقدم إطار رفع الحصار وفتح المعابر في أطر الحلول، وتحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن حصار غزة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة⁽¹¹⁸⁾ Mohammed Wesam A. Amer 2019 التي سعت إلى التعرف على السمات اللغوية، المستخدمة في الصحافة البريطانية (الغارديان والتايمز) لتغطية الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، وتحديد البنى اللغوية، وبيان كيفية تمثيل الإسرائيليين والفلسطينيين، وإظهار الأبعاد الأيديولوجية والسياسية وراء هذا التمثيل في تغطية الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، وتم استخدام التحليل النقدي واللغوي النقدي، وذلك بتحليل 29 مقالاً من صحفيي الجارديان والتايمز في الفترة من 1 ديسمبر 2007 إلى 28 فبراير 2008، وأظهرت النتائج أن صحف الدراسة ركزت فقط في تغطية الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة على الرواية الإسرائيلية دون ذكر تأثير الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، مصورين الصواريخ الفلسطينية على أنها المشكلة الرئيسية، وتحميل الجانب الفلسطيني وحده مسؤولية خرق وقف إطلاق النار، وتأييد إسرائيل في فرض حصار صارم كرد فعل على إطلاق الصواريخ، وإلقاء المسؤولية الأخلاقية على قطاع غزة المحتل، وتحاول التعبيرات اللغوية المستخدمة في النصوص التخفيف من حدة حصار إسرائيل لغزة، وتصوير إسرائيل أيديولوجياً وسياسياً في صورة إيجابية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "طلعت عبد الحميد عيسى، ومحمد حسام منصور، 2018⁽¹¹⁹⁾" التي هدفت إلى التعرف على الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية لقضية حصار غزة، وأدوات التأطير المختلفة التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لهذه القضية، واختار الباحثان الموقع الإلكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، والموقع الإلكتروني لصحيفة واشنطن بوست، خلال المدة بين 14 يونيو 2007 إلى 3 يوليو 2013، حيث تم تحليل 215 مادة خبرية تناولت قضية حصار غزة في هذين الموقعين؛ وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الخبرية؛ وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج؛ أهمها: ركزت المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية على أن أسباب حصار غزة نابعة من الفلسطينيين أنفسهم، وذلك بإبراز سيطرة حركة حماس على القطاع كسبب رئيس لحصار غزة، أو رغبة إسرائيل في الحفاظ على أمنها، ولم تُشر لأي أسباب توسعية أو قمعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الرغم أن حصار قطاع غزة قضية إنسانية بالدرجة الأولى، إلا أن إطار الاهتمامات الإنسانية ظهر بنسبة منخفضة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية من مجموع الأطر الخبرية، وهو ما يشير إلى رغبة هذه المواقع في التقليل من ظهور الجانب الإنساني والمعاناة البشرية من الحصار؛ رغم تأثيره الكبير على حياة السكان في قطاع غزة في مختلف الجوانب.

وعلى العكس من ذلك جاءت نتائج دراسة "مها فالح ساق الله، 2017⁽¹²⁰⁾" التي سعت إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة أثناء الحصار الإسرائيلي لها، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدونها أثناء عملية التغطية؛ وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الدراسة نظريتي "حارس البوابة" و"الأجندة الإعلامية"، وتم جمع البيانات عن طريق ثلاث أدوات: استمارة تحليل المضمون

وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المتعمقة، وتم تحليل مضمون صحفيتي "الحياة الجديدة، وفلسطين" خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وهي 13 شهراً، من 1 يونيو 2014 م، إلى 30 يونيو 2015 م، أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمثلت في عينة عمدية من القائمين بالاتصال في صحفيتي الحياة الجديدة وفلسطين قوامها (40) مفردة، وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها، حظيت قضيتا توقف محطة التوليد بسبب منع قوات الاحتلال من دخول الوقود لقطاع غزة، ومعاناة المواطنين والمرضى على المرتبة الأولى في اهتمامات صحف الدراسة؛ وخرجت دراسة القائم بالاتصال إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها، يرى 95% أن أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة هي من أبرز الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء أثناء الحصار، وأكدت صحف الدراسة على أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة أثناء الحصار الإسرائيلي وآثارها على الحياة المعيشية.

بينما حاولت دراسة "عائشة خالد البطش، 2016⁽¹²¹⁾" إلى التعرف على تقييم النخبة السياسية والصحفيين للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، واعتمدت على نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام"، وتم جمع بياناتها بواسطة صحيفة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة، واختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة من النخبة السياسية والصحفيين الفلسطينيين بحجم مائة وخمسين مفردة من المجتمع الأصلي من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحصر الدراسة الميدانية بالفترة الزمنية الممتدة من 25 يوليو 2016 وحتى 28 سبتمبر 2016، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها: أن غالبية أفراد العينة يؤيدون بشدة أن الانقسام الفلسطيني أحد أهم المعوقات الداخلية المؤثرة على الخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية الحصار، وبينت الدراسة أن قضية حصار غزة لم تحظ بالاهتمام الكافي من بين القضايا التي ركز عليها الإعلام الفلسطيني، كما أقرت غالبية عينة الدراسة أنها تعتمد على وسائل الإعلام الفلسطينية في حصولها على المعلومات حول قضية الحصار على غزة بشكل كبير.

بينما سعت دراسة "ياسر أحمد عبد الغفور، 2015⁽¹²²⁾" إلى التعرف على دور المصادر الإعلامية والأولوية في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة في صحف الدراسة- القدس والحياة الجديدة وفلسطين- في الفترة من 1 يناير 2013 إلى 31 ديسمبر 2013، وتم اختيار 60 عدداً من كل صحيفة عن طريق عينة عشوائية منتظمة خلال الفترة المذكورة، وتمثلت عينة القوائم بالاتصال في عينة متاحة مكونة من 49 مبحوثاً من مجتمع الدراسة المكون من 141 صحفياً؛ واعتمدت الدراسة على منهج المسح، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم جمع البيانات من خلال أداتين، هما: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة" وحارس البوابة الإعلامية؛ ومن أهم نتائج الدراسة: تبين أن اتجاه التحيز هو الغالب في تغطية الصحف لحصار غزة، مع اختلافها في اتجاه التحيز، ففي حين غلب التحيز الإيجابي في صحيفة فلسطين عبر إبراز الملامح الإيجابية لصالح رفض الحصار، ومساعي كسره، وصمود المواطنين، وإدانة الجهات المسؤولة عنه، بينما جاء تحيز صحيفة الحياة الجديدة سلبياً، بإبراز الملامح السلبية عبر استثارة عدم الرضى عن الوضع، وتبرير بعض مظاهر الحصار الإسرائيلي، وتبرير مواقف الجهات الإسرائيلية، وتقاربت نسبة الاتجاهين في صحيفة القدس مع تقدم الاتجاه السلبى؛ كما أكدت نتائج الدراسة أن السياسة التحريرية تأتي في مقدمة الأسباب والعوامل المسؤولة عن التحيز في التغطية الخبرية لحصار غزة، يليها بيئة الانقسام الفلسطيني.

وفي نفس السياق هدفت دراسة "غدير أحمد العمري، 2015⁽¹²³⁾" إلى التعرف على سمات محتوى وشكل موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني أثناء الحصار الإسرائيلي على غزة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة "الحياة الجديدة"، و"القدس"، و"فلسطين" في الفترة من 1 يناير 2013 إلى 31 ديسمبر 2013، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين، هما: منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الدراسة نظرية وضع الأجندة الإعلامية، أما أداة الدراسة فهي تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: أن اهتمام صحف الدراسة بالحقوق المدنية والسياسية على حساب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كما تباينت أجندة صحف

الدراسة فيما يتصل باهتمامها بالعديد من أنواع الانتهاكات كانتهاك الحق في التعليم وانتهاك الحق في الصحة، وركزت الصحف على معالجة قضايا الاعتقال والاحتجاز وتشابه أجندة اهتمامها بهذه القضايا، التي حازت على نسبة تعادل تقريباً مجموع ما حازت عليه بقية قضايا الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني أثناء الحصار على غزة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "نسرين محمد حسونة، 2014⁽¹²⁴⁾" التي سعت إلى التعرف على سمات محتوى قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في فترة حصار غزة وطبيعة الخطاب الفلسطيني نحوها، في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، في الفترة من 1 يناير 2012 إلى 31 ديسمبر 2012، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام عدة مناهج، هي: منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة. وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحثة نظرية وضع الأجندة، ونظرية الإطار الإعلامي، أما أداتا الدراسة فهما تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، وأكدت نتائج الدراسة: أن حقوق الإنسان الفلسطيني منتهكة في ظل الحصار الإسرائيلي على غزة ومنذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وقد عملت صحف الدراسة على فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي أمام الرأي العام العالمي، وإظهار الحقيقة للاحتلال وعدم احترامه للمواثيق والقوانين الدولية لحقوق الإنسان؛ نتيجة انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان الفلسطيني في الحياة وحرية التنقل، وعمليات الاعتقال والتعذيب التي يقوم بها ضد الفلسطينيين.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الثالث ظهرت عديد من نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات، وتمثلت فيما يلي:

- تنوع نتائج الدراسة: فقد أشارت دراسة "Mohamed & Mona Raafat 2024" إلى الدور المزدوج المتمثل في كون الصحفي شاهداً وضحية في آن واحد، ومواجهته تهديدات للسلامة، ومعاناة سوء التغذية، يبرز الواقع القاسي لتقارير الحروب أثناء الحصار على غزة؛ وأن قيود الحصار قد أدت إلى موجة هجرة الأطباء؛ مما تسبب في نقص الخبرات الطبية بمستشفيات القطاع، كما منع الاحتلال دخول المواطنين للعلاج في مستشفيات الداخل، كما في دراسة "أسامة توفيق خضر، 2022"، بينما أكدت دراسة "بهاء الدين حسن يوسف، 2022" على تحرك العديد من العواصم

العربية سياسياً، وبصفة خاصة العواصم المؤثرة في القضية الفلسطينية مثل مصر التي تعتبر المتنفس العربي الوحيد لكسر الحصار على قطاع غزة؛ وأن تصاعد دعوات المشاركة في المسيرات السلمية هو أحد الحلول المقترحة لفك الحصار كما في دراسة "عبد المعطى خميس رمضان، 2022"، وأن إسرائيل تعمل على إغراق الإعلام في العديد من القضايا، ليصبح الإعلام مشتتاً ومجزأً بين هذه القضايا من حيث الأهمية والأولوية، فهل يتابع الإعلام هدم البيوت ومصادرة الأراضي، أم اقتحام المسجد الأقصى وتهويد القدس، أم الاستيطان، أم حصار غزة، وتقدم إطار رفع الحصار وفتح المعابر في أطر الحلول، وتحمل الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الأولى عن حصار غزة كما في دراسة "أحمد عرابي التترك، 2019"، بينما أكدت دراسة "Mohammed Wesam A. Amer 2019" أن الصحف البريطانية عينة الدراسة ركزت فقط في تغطية الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة على الرواية الإسرائيلية دون ذكر تأثير الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، مصورين الصواريخ الفلسطينية على أنها المشكلة الرئيسية، وتحمل الجانب الفلسطيني وحده مسؤولية خرق وقف إطلاق النار، وتأييد إسرائيل في فرض حصار صارم على قطاع غزة.

- استخدمت جميع الدراسات منهج المسح بشقيه الوصفي والكمي؛ فقد استخدمت دراسة "Shahira S. Fahmy & Mohamed Salama & Mona Raafat 2024" منهج المسح، بينما استخدم منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، بدراسات: "أسامة توفيق خضر، 2022"، و"بهاء الدين حسن يوسف، 2022"، و"عبد المعطى خميس رمضان، 2022".

- تعددت النظريات المستخدمة في دراسات هذا المحور، وإن كان أغلبها قد استخدم نظرية الأطر الإعلامية، إلا أن هناك بعض الدراسات قد اعتمدت على نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات لتحليل العوامل المؤثرة في تغطية الصراعات كدراسة "Shahira S. Fahmy & Mohamed Salama & Mona Raafat 2024"، في حين تم توظيف نظرية ترتيب الأولويات بدراستي: "أسامة توفيق خضر، 2022"، و"بهاء الدين حسن يوسف، 2022"، بينما تم استخدام نظريتي "حارس البوابة" و"الأجندة الإعلامية" في دراسة "مها فالح ساق الله، 2017".

- تنوعت أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا المحور: إلا أن أغلبها استخدم أداة تحليل المضمون، بينما استخدمت دراسة "Mohamed & Mona Raafat 2024 Shahira S. Fahmy & Salama " أداة المقابلة، حيث تم إجراء مقابلات مع 18 صحفياً فلسطينياً في غزة باستخدام واتساب وغيره من المنصات الرقمية، كما تم استخدام أداة تحليل المضمون في دراسات: "أسامة توفيق خضر، 2022"، و"بهاء الدين حسن يوسف، 2022"، و"عبد المعطى خميس رمضان، 2022"، وتم استخدام ثلاث أدوات: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المتعمقة في دراسة "مها فالح ساق الله، 2017"، بينما استخدمت صحيفة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة في دراسة "عائشة خالد البطش، 2016".

المحور الرابع: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للاستيطان الإسرائيلي في فلسطين:

هدفت دراسة "عثمان محمد أذويب، 2023⁽¹²⁵⁾" إلى التعرف على الأطر الخبرية لأحداث تهجير سكان الشيخ جراح وتسكين المستوطنين بها في الصحافة العربية، والتعرف على الموضوعات التي ركزت عليها صحيفتا الدراسة- الراية القطرية والرأي الأردنية- وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للمواد الإخبارية المنشورة في الصحف عينة الدراسة في الفترة من 11 مايو إلى يونيو 2021، وبلغت عينة الدراسة 364 مادة صحفية، ووظفت أداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الخبرية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن أبرز الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة هي الجهود العربية والدولية لوقف إطلاق النار، والمطالبة بتدخل دولي لوضع حد للممارسات الاستيطانية الإسرائيلية، كما اهتمت صحف الدراسة بالجهود والوساطات العربية والدولية؛ من أجل وقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات؛ باعتبارها الحل الوحيد لوقف الانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها الفلسطينيون من مصادرة البيوت وهدمها، وإغلاق المدن، والقتل والاعتقالات. وتتفق هذه النتائج مع دراسة "ريحانة نزار، 2022⁽¹²⁶⁾" التي سعت إلى التعرف على كيفية تناول صحيفة القدس العربي لأحداث حي الشيخ جراح، والتعرف على مدى اهتمامها بالقضية

واتجاهات الصحيفة نحو قضية تهجير السكان وتسكين المستوطنين من خلال المعالجة التي قدمتها، ومعرفة نوع الأطر الخبرية التي أبرزتها الصحيفة محل الدراسة، وتم الاعتماد على العينة القصصية أثناء جمع المعلومات؛ حيث بلغ عددها 43 مفردة، المتمثلة في جميع أعداد صحيفة القدس العربي التي تناولت أحداث حي الشيخ جراح منذ 6 مايو 2020 إلى 2 ديسمبر 2020، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وذلك باستعمال أداة تحليل المضمون، ونظرية الأطر الخبرية؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: ركزت الصحيفة أثناء تغطيتها لقضية حي الشيخ جراح على عدة مواضيع ارتبطت بالحدث وقتها، والتي حظيت باهتمام الصحيفة، ولا سيما فيما يتعلق بالأحياء المجاورة للحي والمهددة هي الأخرى بالتهجير وتوطين اليهود مكانهم، كما عملت الجريدة على إبراز فضائح جرائم الاحتلال والمستوطنين وخطر التهجير القسري على سكان حي الشيخ جراح.

وفي نفس السياق حاولت دراسة "عبد الهادي محمد بركة، 2022⁽¹²⁷⁾" التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا التهويد لمدينة القدس، وأبرز موضوعات التهويد واتجاهات مواقع الدراسة لقضية التهويد، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على : موقع معاً الإخباري، وموقع سما الإخباري، وموقع فلسطين اليوم الإخباري"، خلال الفترة الزمنية من 3 مايو 2021 وحتى 24 مارس 2022، وبلغت عينة الدراسة 1060 مادة صحفية، واعتمدت الدراسة على نظرية "الأجندة الإعلامية"؛ وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها: اهتمت مواقع الدراسة بالتركيز على قضايا التهويد، ومنها: تهويد المرافق والخدمات العامة، والاستيطان في مدينة القدس، والتهويد العمراني، وتغيير ومحاربة المناهج التعليمية العربية، وهدم المقابر في مدينة القدس، وتغيير أسماء الشوارع والأماكن إلى أسماء يهودية عبرية، ورفض إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين، وعزل القدس عن محيطها الجغرافي. بينما هدفت دراسة "أسماء محمد بهاء الدين، 2021⁽¹²⁸⁾" إلى تحليل البنى البلاغية للعناوين الصحفية؛ للكشف عن تمثيلها للأيديولوجيات والرؤى، من خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإسرائيلية والعربية أثناء تناولها لأحداث تهجير سكان حي الشيخ جراح،

خلال الفترة الزمنية للدراسة التحليلية من 7 مايو 2021 إلى 21 مايو 2021، وهي الفترة التي اندلعت فيها أحداث حي الشيخ جراح؛ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكيفية مستخدمة منهج المسح الإعلامي لرصد وتحليل العناوين الرئيسية لعينة من الصحف الإسرائيلية، وهي: (يديعوت أحرونوت، وهآرتس، ومعاريف) والصحف العربية متمثلة في: (الثورة السورية، والغد الأردنية، والأهرام المصرية)، مستخدمة أداة التحليل النقدي للخطاب؛ ونظرية البنية البلاغية، لتحليل المفردات والجمل والصور البلاغية، وتحديد أبرز الآليات والاستراتيجيات لتأكيد تلك الرؤى والأيديولوجيات، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بن توظيف البنى البلاغية للأيديولوجيات في كل من الصحف العربية والإسرائيلية؛ وكشفت نتائج التحليل الكيفي التلاعب الصريح والضمني بالمفردات والألفاظ والإيحاءات الإيجابية والسلبية والجمل والصور البلاغية؛ لتأكيد أيديولوجيات الدول أثناء تناولها الأحداث، كما وظّفت الآليات بناء على أيديولوجياتها؛ فاتجهت الصحف الإسرائيلية إلى اتباع أيديولوجية التبرئة والإسقاط، في حين اعتمدت الصحف العربية على أيديولوجية التضامن والإدانة لأفعال دولة إسرائيل.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة "غادة موسى صقر، 2021⁽¹²⁹⁾" إلى التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف (الأهرام - cnn بالعربي - فلسطين) محل الدراسة بقضية تهجير سكان حي الشيخ جراح، والتعرف على كيفية عرض قضية حي الشيخ جراح وأساليب التغطية المستخدمة، ومدى تأثير القوى الفاعلة في حل قضية حي الشيخ جراح بالقدس في الفترة من بداية العدوان الإسرائيلي على حي الشيخ جراح يوم 6 مايو 2021 حتى انتهاء العدوان 27 مايو 2021، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل 1006 مواد صحفية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن جريدة الأهرام لم تهتم بقضية حي الشيخ جراح بدرجة كبيرة في تغطيتها للقضية، ويرجع ذلك إلى اتباع الحيادية والخوف من تعبئة الرأي العام وأن تحدث انتفاضة مثلما حدث في الأردن وتحرك الشعب نحو الحدود، وحدثت اضطرابات بين الشعب الأردني وقوات الاحتلال الإسرائيلي نتج عنها اعتقالات لبعض من المتظاهرين الأردنيين، كما أن مصر كانت تتزعم الدول العربية في المفاوضات التي توصلت إلى إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ووقف إطلاق النار وذلك استجابة للمبادرة المصرية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة⁽¹³⁰⁾ Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020 " التي حاولت تحديد أهم الأطر الإخبارية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في مواقع الصحف الأمريكية، ومعرفة موضوعات الاستيطان الإسرائيلي التي ركزت عليها هذه المواقع، وأبرز آليات التأطير المستخدمة وأدواتها، والكشف عن سمات واتجاهات الأطر الإخبارية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، ونظرية الأطر الإخبارية، وأداة تحليل المضمون، حيث تناولت مجموعة مختارة من الأخبار في موقعي صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست، خلال الفترة من 1 يناير 2015 إلى 31 ديسمبر 2017، حيث ورد 365 خبراً عن الاستيطان الإسرائيلي في الموقعين، منها 175 خبراً في نيويورك تايمز و190 خبراً في واشنطن بوست؛ ومن أهم نتائج الدراسة: أبرزت مواقع الصحف الأمريكية محاولة إسرائيل السيطرة على الأرض كهدف رئيس لدعم النشاط الاستيطاني؛ مما يدل على السياسة التي تنتهجها حكومة إسرائيل ضد الفلسطينيين، وهو ما يتوافق مع نتائج المسؤولين عن المستوطنات الإسرائيلية في الدراسة؛ وكان التوجه العام لمواقع الصحف الأمريكية هو تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية توسيع المستوطنات، وقد تبين أن نتياها هو انتهج سياسة استيطانية للحفاظ على ائتلافه الحكومي مع اليمين الإسرائيلي المتطرف، وعلى الرغم من أن الضحية الرئيسة لقضية الاستيطان الإسرائيلي هم الفلسطينيون، إلا أن نسبة الاهتمام بالقضايا الإنسانية الفلسطينية في الموقعين كانت ضعيفة، حيث بلغت 33.6% مقابل 66% للقضايا الإنسانية الإسرائيلية؛ وأن الشخصيات الإسرائيلية الرئيسة تفوقت على الشخصيات الدولية والفلسطينية الرئيسة في مواقع الدراسة؛ مما يدل على ضعف الحضور الفلسطيني في هذه القضية الحيوية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "عبد الله محمد الحمارنة، 2019⁽¹³¹⁾" التي حاولت التعرف على أهم الأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية لصحيفتي (نيويورك تايمز- واشنطن بوست) خلال ثلاث سنوات، وهي- 2015، 2016، 2017- وبلغت 365 مادة صحفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومنهج العلاقات المتبادلة، وتم توظيف نظرية الأطر الخبرية وأداة تحليل المضمون؛ وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: انحياز موقعي الدراسة لصالح الرواية الإسرائيلية على حساب وجهات النظر

الفلسطينية، وأن الاتجاه العام لموقعي الدراسة هو تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن توسيع الاستيطان، حيث تبين أن نتيماهو ينتهج سياسة استيطانية ليحافظ على الائتلاف الحكومي مع اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "أحمد عادل عبد الفتاح، 2019⁽¹³²⁾" التي سعت للكشف عن ملامح خطاب مواد الرأي بمواقع الأهرام ويديعوت أحرونوت وواشنطن بوست نحو قضية إعلان ترامب للقدس عاصمة لإسرائيل، ورصد العوامل السياقية المؤسسة لخطاب تلك المواقع نحو القضية في ضوء السياسات والأيديولوجيات الحاكمة لها؛ وذلك من خلال مسح شامل للمقالات التي تناولت القضية والتي بلغت 328 مقالاً، في الفترة من 6 ديسمبر 2017 إلى 6 فبراير 2018، واستخدمت الدراسة منهجي المسح الإعلامي وتحليل الخطاب، ونظرية السياق، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الأمريكية تنوعت في خطابها ما بين انتقاد ترامب وتصيد أخطائه والتركيز على الوفاء بالوعود رغم التحذيرات بما يضع الشرق الأوسط على حافة الانفجار، والقرار بمثابة خطوة تجاه إسرائيل تفتح فصلاً من عدم اليقين حول دور الولايات المتحدة كوسيط حيادي للسلام، وانتقاد الصحف الإسرائيلية لما تدعيه الدول الراضية للقرار بمقاومة التغيير بما يعوق عملية السلام، فضلاً عن سلبية رؤساء أمريكا السابقين في اتخاذ مثل تلك القرارات، بينما أكد خطاب موقع الأهرام على تخاذل رموز النظام السياسي العالمي تجاه تهويد القدس واتخاذ إجراءات حقيقية لمواجهة الاعتراف الترامبوي، وانتقاد الدعم الأمريكي الكامل للممارسات الإسرائيلية في فلسطين.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "معتر محمد عبد العاطي، 2019⁽¹³³⁾" التي هدفت إلى التعرف على معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية نقل السفارة الأمريكية للقدس وتداعياتها في تهويد المدينة وزيادة الاستيطان بها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة مستخدماً أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم فيها نظرية ترتيب الأولويات، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون لعينة من صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة، في الفترة الزمنية ما بين 1 ديسمبر 2017 و 1 ديسمبر 2018؛ وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: أن حصول الشجب والاستنكار على المرتبة الأولى بين ردود الأفعال

العربية تجاه نقل السفارة الأمريكية والاعتراف بها كعاصمة يهودية لإسرائيل وتوسيع دائرة الاستيطان بها، يرجع إلى الحالة التي يعيشها العرب والمسلمون وهيمنة الولايات المتحدة ولجمها لأية ردود أفعال دولية قوية إزاء قضية نقل السفارة الأمريكية للقدس، فضلاً عن حالة الوهن والخوف التي تسود العالم الإسلامي والعربي.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "رضا يوسف خالد، 2018⁽¹³⁴⁾" التي بحثت التعرف على اتجاهات مقالات الرأي في الصحف الإلكترونية الأمريكية نحو قضية الاستيطان في فلسطين، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، ونظريتي الأطر وترتيب الأولويات، بتحليل 152 مقالاً في مواقع الصحف الأمريكية NYT، وWSJ، وWP، وNYP، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 مارس 2013 إلى 28 فبراير 2018، وخصلت إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: غلبة الاتجاه المعارض للاستيطان في مقالات الصحف الإلكترونية الأمريكية، والأهداف المناهضة للاستيطان، وتأثير التوجهات الفكرية والأيدولوجية لمواقع صحف الدراسة الأمريكية بشكل كبير على اتجاهاتها نحو قضية الاستيطان.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة "حنان كامل أحمد، 2016⁽¹³⁵⁾" إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية المتمثلة: الرأي والغد والسبيل، في الفترة من 1 يناير 2016 إلى 31 ديسمبر 2016، وبلغت عينة الدراسة 6 مواد صحفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ونظرية الأطر الخبرية، وأداة تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي أبرزتها الدراسة: التأثيرات الأمنية السلبية للاستيطان على الفلسطينيين، بالإضافة إلى الآثار والمشكلات الأخرى في مختلف المجالات، كمصادرة الأراضي وتجريفها، واقتلاع الأشجار المثمرة، وتخريب المحاصيل الزراعية من قبل المستوطنين، وشق الطرق الالتفافية بما يؤثر سلباً وبشكل كبير على حياة الفلاح الفلسطيني ويهدد القطاع الزراعي للشعب الفلسطيني بشكل عام، فضلاً عن العنصرية التي يتعامل بها هؤلاء المستوطنون المدججون بالسلاح في هذه المستعمرات الملاصقة للقرى والمدن الفلسطينية؛ مما يهدد أمنهم واستقرارهم.

بينما سعت دراسة "محمد سعد عطية، 2015⁽¹³⁶⁾" إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية في صحف القدس، والأيام، والحياة الجديدة، وفلسطين، ومعرفة أجندة صحف الدراسة تجاه قضية الاستيطان، والتعرف

على الأطر الإعلامية التي قدمت خلالها هذه الصحف حدث الاستيطان، خلال الفترة الزمنية من 1 يناير حتى 31 ديسمبر 2012، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج تحليل الخطاب ومنهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ووظفت نظرية الأطر الخبرية ونظرية الأجندة، وتم جمع البيانات عن طريق أداتين، هما: استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب، وخلصت الدراسة إلى: أن المقاومة الشعبية تصدّرت ردود الفعل الفلسطينية على قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأن محافظة القدس جاءت في مقدمة المحافظات التي تم تناول توسعة الاستيطان بها، وهذا يدل على أهمية مدينة القدس للصهاينة ومحاولة تهويدها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "رامى سلمان العجلة، 2014⁽¹³⁷⁾" التي رصدت الخطاب الصحفي نحو القضية القدس في الصحافة العربية الدولية بصحيفتي القدس العربي والحياة اللتين تصدران في بريطانيا، وتمتد الفترة الزمنية للدراسة من أول يناير 2012 إلى نهاية ديسمبر 2012، واستخدمت الدراسة مناهج تحليل الخطاب، والمسح الإعلامي، والعلاقات المتبادلة، واستماراتي تحليل الخطاب الصحفي وتحليل المضمون الصحفي، ومن أهم نتائج الدراسة: أنه قد حظيت قضية الاستيطان على المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة وبصفة خاصة الاستيطان في مدينة القدس، ومصادرة الأراضي وتهجير المقدسيين، وكلها محاولات لتهويد القدس.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الرابع ظهرت عديد من نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات، وتمثلت فيما يلي:

- اختلفت نتائج الدراسات في تناول قضية الاستيطان: حيث أكدت صحف دراسة "عثمان محمد أدويب، 2023" على أهمية التدخل دولي لوضع حد للممارسات الاستيطانية الإسرائيلية، كما اهتمت صحف الدراسة بالجهود والوساطات العربية والدولية من أجل وقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات باعتبارها الحل الوحيد لوقف الاستيطان؛ بينما أشارت نتائج دراسة "ريحانة نزار، 2022" إلى فضائح جرائم الاحتلال والمستوطنين وخطر التهجير القسري على سكان حي الشيخ جراح؛ في حين أبرزت دراسة "عبد الهادي محمد بركة، 2022" قضايا التهويد، ومنها: تهويد المرافق والخدمات العامة، والاستيطان في مدينة القدس، والتهويد العمراني، وتغيير ومحاربة المناهج التعليمية العربية، وهدم المقابر في

مدينة القدس، وتغيير أسماء الشوارع والأماكن إلى أسماء يهودية عبرية، ورفض إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين، وعزل القدس عن محيطها الجغرافي، وأشارت نتائج دراسة "أسماء محمد بهاء الدين، 2021" إلى اتباع الصحف الإسرائيلية أيديولوجية التبرئة والإسقاط، في حين اعتمدت الصحف العربية على أيديولوجية التضامن والإدانة لأفعال دولة إسرائيل؛ وأبرزت مواقع الصحف الأمريكية بدراسة "Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020" محاولة إسرائيل السيطرة على الأرض كهدف رئيس لدعم النشاط الاستيطاني؛ مما يدل على السياسة التي تنتهجها حكومة إسرائيل ضد الفلسطينيين، وكان التوجه العام لمواقع الصحف الأمريكية هو تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية توسيع المستوطنات، وتبين أن نتياها انتهج سياسة استيطانية للحفاظ على ائتلافه الحكومي مع اليمين الإسرائيلي المتطرف.

- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات الخاصة بالاستيطان: حيث استخدمت دراسات: عثمان محمد أذويب، 2023 و"ريحانة نزار، 2022" و Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020 "منهج المسح الإعلامي، بينما استخدمت دراسة "عبد الهادي محمد بركة، 2022" منهجي المسح الإعلامي والعلاقات المتبادلة، في حين استخدمت دراسة "أسماء محمد بهاء الدين، 2021" منهج تحليل الخطاب.
- وظُفَت الدراسات مجموعة مختلفة من النظريات: فقد تم استخدام نظرية الأطر الخيرية في دراسات: عثمان محمد أذويب، 2023 و"ريحانة نزار، 2022" و Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020 واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات- الأجندة الإعلامية- في دراستي: "عبد الهادي محمد بركة، 2022"، و"معتر محمد عبد العاطي، 2019"، كما تم استخدام أداة تحليل المضمون في دراسات: "عثمان محمد أذويب، 2023"، "ريحانة نزار، 2022" و"عبد الهادي محمد بركة، 2022" و Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020، بينما استخدمت دراسة "أسماء محمد بهاء الدين، 2021" استمارة تحليل الخطاب النقدي.

- تنوعت عينة صحف الدراسات التي تناولت الاستيطان: فقد مثلت جريدتا الراية القطرية والرأي الأردنية عينة دراسة "عثمان محمد أذويب، 2023"، بينما جاءت جريدة القدس العربي اللندنية في دراسة "ريحانة نزار، 2022"، والمواقع الفلسطينية (موقع معاً الإخباري، وموقع سما الإخباري، وموقع فلسطين اليوم الإخباري) في دراسة "عبد الهادي محمد بركة، 2022"؛ والصحف الإسرائيلية، وهي: (يديعوت أحرونوت، وهآرتس، ومعاريف) والصحف العربية متمثلة في: (الثورة السورية، والغد الأردنية، والأهرام المصرية) في دراسة "أسماء محمد بهاء الدين، 2021"، وجاء موقعاً صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست في دراسة "Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna 2020"، بينما صحيفتا فلسطين والحياة الجديدة بدراسة "معتز محمد عبد العاطي، 2019".

المحور الخامس: الاتجاه البحثي للبحوث والدراسات الصحفية للتطبيع الإسرائيلي مع الدول العربية:

التطبيع هو التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي بشكل طبيعي كما لو كانت دولة طبيعية في الوطن العربي تشترك مع العرب في التاريخ، والجغرافيا، والثقافة، والحضارة، واللغة.. وغيرها، والتطبيع هو مصطلح صهيوني، ظهر لأول مرة في المعجم الصهيوني للإشارة إلى يهود المنفى؛ حيث طرحت الصهيونية نفسها على أنها الحركة السياسية التي ستقوم بتطبيع اليهود أي إعادتهم إلى طبيعتهم كأمة واحدة بدلاً من جماعات قبلية منتمية إلى أمم متعددة، نسب هذا التعريف مصطلح التطبيع إلى يهود المنفى وإلى الحركة الصهيونية التي تعتبر المؤسسة للدولة اليهودية.

وفي هذا السياق سعت دراسة "باسم جعفر محمد، 2024⁽¹³⁸⁾" إلى التعرف على سمات الخطاب الصحفي الإسرائيلي إزاء مخطط التطبيع مع العرب والقوى الفاعلة فيه، فضلاً عن تحليل المضمون الصحفي الذي تناول موضوعات مخطط التطبيع مع العرب في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية الموجهة (موقع تايمز أوف إسرائيل)، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل الخطاب وأداة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الخطاب

واستبانة الدراسة الميدانية، وقد حدد الباحث مجتمع وعينة الدراسة والمجال الزمني بشكل عمدي، بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لجميع الخطابات في المواقع الإسرائيلية الموجهة إزاء التطبيع والبالغة (سنة واحدة) من تاريخ 1 يناير 2020 إلى 31 ديسمبر 2021، وقد رصد الباحث خلال المدة 340 مادة في موقع تايمز أوف إسرائيل؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: التأكيد على الدور الأمريكي في التطبيع الإسرائيلي مع العرب، وهذا ما أفرزه الخطاب الصحفي الإسرائيلي؛ مما يعزز من مخطط التطبيع كون أمريكا القوى العظمى بالعالم وتتمتع بعلاقات جيدة مع عدد كبير من الدول العربية، فضلاً عن دورها في حماية بعض من تلك الدول، كذلك الدعم والتضامن مع الدول العربية من أجل التطبيع وتشكيل جبهة موحدة ضد التهديدات الإيرانية؛ لكون إيران لديها أذرع داخل بعض الدول العربية وتشكل خطراً كبيراً على المصالح الأمريكية والإسرائيلية بالمنطقة، كما توصلت الدراسة إلى وجود دور سلبي من قبل جامعة الدول العربية ومصر والعراق؛ بكونها القوى الفاعلة في مخطط التطبيع مع العرب.

وعلى النقيض من ذلك سعت دراسة "ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسنى، 2024⁽¹³⁹⁾" للتعرف على الدور التي قامت به الصحف العربية في اتفاقية التطبيع الإماراتي والبحريني مع إسرائيل، عبر تحليل خطاب الصحف العربية الممثلة لدول (الإمارات- المغرب- فلسطين- مصر- قطر)؛ بما يسمح بطرح تمثيل شامل للدول المؤيدة والمعارضة، خلال الفترة من 13 أغسطس 2020، وتوقيت إعلان اتفاق السلام الإماراتي الإسرائيلي، مروراً بالإعلان عن انضمام البحرين، في 30 سبتمبر 2020، بعد مرور أسبوعين على مراسم التوقيع الرسمي على الاتفاقيات في البيت الأبيض، وتمثلت عينة الدراسة في خمس صحف من الخمس دول، بحيث تمثل كل صحيفة الدولة التي تصدر منها، لذلك تم اختيار الصحف التالية: (الأهرام من مصر، الاتحاد من الإمارات، المساء من المغرب، الحياة الجديدة من فلسطين، والشرق من قطر)، وبلغت عينة الدراسة 223 مقالاً، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، وذلك في ضوء إطار نظري يجمع بين مدخلي التحليل الثقافى وتحليل النظم مع نظرية البناء؛ واتضح من التحليل وجود تفاوت في أدوار الصحافة العربية في عملية السلام محل الدراسة، حيث قامت الصحف المؤيدة للاتفاق بدور بناء، وقدمت معالجة إيجابية داعمة للسلام مع إسرائيل، وذلك عبر التركيز على فوائد السلام، ورفع شرعية المؤيدين، مقابل نزع شرعية

المعارضة، وبث التفاؤل والأمل بشأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتقوية رغبة الجمهور في السلام والتغلب على الاختلافات، والمساعدة في تغيير صورة إسرائيل، بينما قامت الصحف المعارضة بدور هدام لعملية السلام، وقدمت معالجة سلبية للاتفاقيات مع إسرائيل؛ وذلك عبر التأكيد على المخاطر والنتائج السلبية المرتبطة بها، ورفع شرعية المعارضة، مقابل نزع الشرعية عن المؤيدين، ونشر التشاؤم بشأن فرص السلام وتعزيز الاختلافات القائمة، وتعزيز الصور السلبية للعدو الإسرائيلي.

وتتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة⁽¹⁴⁰⁾ Jana Itani 2024 " التي سعت إلى التعرف على كيفية إنتاج الأخبار وتأطيرها وتغطيتها للتطبيع في المواقع الصحفية الحكومية والخاصة بالدول العربية الأربع المطبّعة: الاتحاد والخليج اليوم (في الإمارات)، وموقع وكالة أنباء البحرين وأخبار الخليج (في البحرين)، وموقع وكالة أنباء السودان والسوداني نيوز (في السودان)، ولو ماتان دو صحراء والمغرب، وموروكو وورلد نيوز (في المغرب)، بالإضافة إلى المواقع الإعلامية العربية: الجزيرة، والعربية، والميادين، وتم تحليل محتوى 166 مادة إخبارية- وتم استبعاد مواد الرأي- تضمنت التطبيع أو مناهضته، في الفترة الزمنية من 13 أغسطس بداية توقيع اتفاقية التطبيع مع الإمارات والبحرين وتنتهي في 10 ديسمبر 2021، أي بعد عام من آخر توقيع اتفاقية التطبيع مع المغرب، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، ونظرية الأطر الخبرية، وتكشف نتائج تحليل المحتوى عن التركيز على إطارين رئيسيين شائعي الاستخدام، هما إطار الشؤون السياسية وإطار المصلحة الإنسانية، واستخدام نادر يمكن تجنبه لإطارين آخرين، هما إطار القانون والنظام وإطار الظلم والتحدي، وكانت غالبية المواد التي خضعت للتحليل داعمة للتطبيع، وافتقرت إلى تنوع المصادر، وأن وسائل الصحف العامة والخاصة والعربية لا تزال تخضع لنفس قيود الملكية- لذا فإن الإنتاج الإخباري مؤيد لاتفاقية التطبيع، بتوجيه من مالكي الصحف، سواء كانوا أفراداً تابعين للحكومة، أو الحكومات نفسها، وهذا يكشف عن المصالح السياسية والاقتصادية للمؤسسات الإخبارية- لذلك، تستند هذه الدراسة إلى تأثير الملكية في إنتاج الأخبار بالصحف العربية وسياساتها التحريرية وتأثيراتها في التداول الخبري لتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.

وتتفق أيضاً هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "أمنية عبد الرحمن أحمد، 2023⁽¹⁴¹⁾"

التي سعت إلى محاولة فهم التطبيع الإعلامي الإلكتروني للشأن المصري؛ من خلال التعرف على كيفية تناول الإعلام للموضوعات والقضايا المصرية في ظل الجمهورية الجديدة بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية- تايمز أوف إسرائيل- I24News- من المنظور الإسرائيلي، ومدى تأثيرها على الجمهور المصري، وذلك خلال الفترة من 1 مارس 2021 إلى 30 ديسمبر 2022، وبلغت عينة الدراسة التحليلية 689 مادة صحفية، بينما بلغت عينة الدراسة الميدانية 100 مفردة من الجمهور المصري مستخدم المواقع الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية في الفترة من 1 أكتوبر 2022 إلى 30 ديسمبر 2022، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم توظيف نظريتي الأطر الخبرية والاستخدام والتأثيرات، والتطبيق بأداتي تحليل المضمون والاستبانة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: اهتمام موقعي الدراسة بدور مصر في دعم القضية الفلسطينية لإحياء السلام وإعادة إعمار غزة، وبالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وإسرائيل، وتطبيع إسرائيل مع مصر والدول العربية وسط رعاية أمريكية خالصة وترحيب غربي كبير وتجاوب عربي محدود بين مؤيد ومعارض له، كما أبرز الموقعان اهتمامهما بموقف مصر الاقتصادي ومحاربة مصر للجماعات المتطرفة في شبه جزيرة سيناء.

بينما هدفت دراسة "Mariam Azzam Dar Baker 2023⁽¹⁴²⁾" إلى التعرف على صورة العرب في الصحيفة الإسرائيلية "جيروزايم بوست" الصادرة باللغة الإنجليزية قبل وبعد التطبيع، وسعت الدراسة إلى إظهار كيفية تمثيل الصحافة الإسرائيلية للعالم العربي، وتركز هذه الدراسة على المقالات التي تحتوي على كلمة "عربي" ومشتقاتها من يناير 2017 إلى ديسمبر 2021؛ وتمثل هذه الفترة الزمنية قبل وبعد التطبيع الرسمي الأخير للعلاقات بين بعض الحكومات العربية وإسرائيل؛ من أجل تسليط الضوء على تغيير التمثيل الإسرائيلي للعرب خلال هذه الفترة، واعتمدت الباحثة على مجموعة من أكثر من 22 مليون كلمة لإجراء هذه الدراسة، وتم استخدام كل من التحليل اللغوي والتحليل النقدي للخطاب لتحقيق هدف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العرب مُمَثَّلون سلباً في فترة ما قبل وبعد التطبيع، على الرغم من أن الفترة الثانية (2020-2021) شهدت تطبيعاً رسمياً للعلاقات بين بعض الحكومات العربية وإسرائيل، إلا أن العرب لا يزالون يُمَثَّلون سلباً في الصحيفة الإسرائيلية.

وعلى النقيض من ذلك سعت دراسة¹⁴³ حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين، 2023

إلى التعرف على مضامين المقالات الصحفية في الصحافة العراقية والخاصة بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، ويعد البحث من ضمن البحوث الوصفية باستخدام المنهج المسح الإعلامي اعتماداً على أداة تحليل المضمون للمقالات الصحفية الخاصة بقضية التطبيع في مجتمع الدراسة والمتمثل بالصحافة العراقية لاتجاهات مختلفة، وتمثلت في: (صحيفة الصباح الحكومية- وصحيفة الزمان المستقلة- وصحيفة طريق الشعب الحزبية) للمدة من 13 أغسطس 2020 إلى 31 ديسمبر 2021 والتي بدأت من التطبيع الإماراتي مروراً بمؤتمر التطبيع العراقي في أربيل وتداعياته بعد التطبيع، وقام باختيار عينة عمدية من خلال اختيار المقالات التي تناولت موضوع التطبيع بشكل ظاهري أو غير ظاهري والتي بلغت 311 مقالاً مقسمة على صحف الدراسة: بواقع 152 مقالاً في صحيفة الزمان و 139 مقالاً في صحيفة الصباح و 20 مقالاً في صحيفة طريق الشعب، وأكدت نتائج الدراسة أن قرار التطبيع هو قرار الأنظمة ولا يعبر عن إرادة شعبية، وأن الشعوب العربية رافضة لوجودهم في الأراضي العربية- بسبب الانتهاكات المستمرة، وهو ما زاد من غضب الشعوب العربية- ورافضة أيضاً لاتفاقيات التطبيع؛ وأن صحف الدراسة أيدت التطبيع من خلال رفض جميع السلوكيات التي تدعو إلى إقصاء الآخر ودعت إلى تقبله- ولم تُشر إلى أهداف الكيان الصهيوني- واستخدمت الغطاء الديني من أجل التمهيد لعمليات التطبيع مستقبلاً، كما دعت إلى التقارب بين الأديان والحوار معها؛ وأن هذا التأييد نابع من السياسات التحريرية لهذه الصحف التي تتوافق مع سياسة الدولة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة- في تأثير السياسات التحريرية لما لى الصحف في توجهاتهم نحو التطبيع- مع ما توصلت إليه دراسة¹⁴⁴ Bahbib & Akram Alloha 2023 التي سعت إلى التعرف على تغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية المحلية لقضية التطبيع بين الإمارات والمغرب مع إسرائيل، وتم اختيار ثلاثة مواقع إخبارية فلسطينية محلية عبر الإنترنت: موقع وفا، وموقع PIC التابع لحركة حماس، وموقع دنيا الوطن، وشملت الفترة الزمنية فترتين، الأولى تتعلق بتطبيع الإمارات العربية المتحدة، وجمعت العينات من 13 أغسطس 2020 إلى 15 سبتمبر 2020، والثانية تتعلق بتطبيع المغرب، وجمعت العينات من 10 ديسمبر 2020 إلى 22 ديسمبر 2020، وبلغت عينة الدراسة

209 مادة خبرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون ونظرية الأطر الإعلامية، وأكدت النتائج أن قضية تطبيع الإمارات حظيت بتغطية إعلامية واسعة من قبل المواقع الإخبارية الفلسطينية المحلية الثلاثة، على العكس من ذلك، كانت تغطية التطبيع المغربي من قبل المواقع الإخبارية الثلاثة محدودة، وكشف تحليل البيانات أنه في الفترتين الأولى والثانية، كان إطار الصراع هو الأكثر استخداماً من قبل المواقع الإخبارية الثلاثة، بالإضافة إلى ذلك، حظيت الإمارات والمغرب بتغطية إيجابية من موقع دنيا الوطن المستقل، بينما حظيت الإمارات وإسرائيل بتغطية سلبية من موقعي وفا PIC، في الفترة الأولى، وأكدت الدراسة أن الهوية الإعلامية والانتماء السياسي لوسائل الإعلام في فلسطين قاما بدور مهم في التأثير على التأطير الإعلامي واختيار هوية مصادر الأخبار، كما تأثرت التغطية بالعلاقة السياسية بين الأطراف المالكة لهذه الوسائل والدول المستهدفة بالتغطية الإعلامية.

بينما سعت دراسة ⁽¹⁴⁵⁾ Kristýna Berková 2022 " إلى تحليل الخطاب الإعلامي لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية بالتركيز على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين، خلال عام 2020 وذلك بتحليل 60 مقالاً في الصحف البحرينية والإماراتية والإسرائيلية؛ وذلك بتحليل مقالات نشرت في مواقع إخبارية ناطقة باللغة الإنجليزية وهي: صحيفة جيروزاليم بوست (إسرائيل)، وصحيفة ديلي تريبيون- وأخبار البحرين (البحرين)، وخليج تايمز (الإمارات العربية المتحدة) باستخدام تحليل الخطاب النقدي، لمقارنة الصور الإعلامية للدول وتحديد شكل الرمز الجيوسياسي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المقالات البحرينية والإماراتية والإسرائيلية تُصور الاتفاقية على أنها طريق للسلام والاستقرار، وأن الصحف البحرينية والإماراتية تخلط عمداً بين الأسباب والنتائج، ولا يشيرون إلى الأسباب الحقيقية للتطبيع إطلاقاً، ويحاولون تصوير اتفاقيات التطبيع باعتبارها حلاً بعيد النظر من شأنه أن يدعم السلام في المنطقة وفي فلسطين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة ⁽¹⁴⁶⁾ MOHAMMED EL- 2022 " التي هدفت إلى التعرف على التغطية الإخبارية الإماراتية والإسرائيلية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني قبل وبعد توقيع الإمارات وإسرائيل رسمياً على اتفاقية التطبيع في 15 سبتمبر 2020، واستخدم الباحثان منهج

المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، وتحليل المحتوى الكمي، وتم اختيار صحيفتين، إحداهما إماراتية والأخرى إسرائيلية، هما: صحيفة البيان الإماراتية وصحيفة إسرائيل اليوم الإسرائيلية، وتمثلت الفترة الزمنية للدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر 2020 للتحليل؛ لأنهما أول شهرين عقب موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي في منتصف أكتوبر على اتفاقية التطبيع، كما تم اختيار الشهرين نفسيهما- نوفمبر وديسمبر- لأعوام 2017 و2018 و2019، وأراد الباحث من تحديد الفترات قبل وبعد التطبيع، لمعرفة التغييرات التحريرية التي قد تكون اتفاقية التطبيع قد أحدثتها، وبلغت عينة الدراسة 1020 مقالاً صحفياً، نشرت صحيفة البيان ما مجموعه 680 مقالاً عن إسرائيل وفلسطين، بينما نشرت صحيفة إسرائيل اليوم 340 مقالاً، وأكدت نتائج الدراسة: أن صحيفة البيان كانت أكثر انتقاداً لإسرائيل من صحيفة إسرائيل اليوم، وأنها أظهرت إسرائيل بشكل أكثر سلبية من صحيفة إسرائيل اليوم؛ من خلال تضمين تغطية أكبر للقمع والعنف والعدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين قبل التطبيع، بغض النظر عن الفترة الزمنية؛ وأظهرت النتائج أيضاً أن صحيفة البيان قد تخلت عن تأطيرها السلبي لإسرائيل قبل التطبيع، وتبنت إطاراً مؤيداً لإسرائيل بشكل صريح وواضح بعد التطبيع.

وفي السياق نفسه سعت دراسة "أيمن خميس نقيرة، ومحمد سهيل المقيد، 2022⁽¹⁴⁷⁾" إلى التعرف على قضايا التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة مستخدماً أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم فيها نظرية ترتيب الأولويات، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون لعينة من المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، شملت مواقع: فلسطين اليوم الإخبارية، وموقع معا، وموقع سوا في الفترة الزمنية من 1 يناير 2019 حتى نهاية عام 2020، وذلك عن طريق الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية المنشورة خلال هذه الفترة والتي بلغت 532 مادة صحفية؛ ومن أهم نتائج الدراسة: أن التطبيع السياسي حاز على المرتبة الأولى بين قضايا التطبيع في مواقع الدراسة، وأن دولة الإمارات جاءت بالمركز الأول كأكثر دولة عربية تطبيعاً مع إسرائيل، تليها البحرين ثم السودان فالمغرب، ثم مصر، فالأردن.

بينما حاولت دراسة⁽¹⁴⁸⁾ Mohamed Magdy Abdel Fattah 2021 فحص التأطير البصري للتغطية الإخبارية الدولية لاتفاقيات إبراهيم- أو اتفاقيات التطبيع، أو الديانة الإبراهيمية- التاريخية المبرمة بين إسرائيل وأربع دول عربية، هي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب، برعاية الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المحتوى القائم على الصور الفوتوغرافية، وتم تحليل محتوى لـ 413 صورة من 95 موقعاً إخبارياً دولياً- منذ الإعلان الأول عن اتفاقيات إبراهيم في أغسطس 2020 وحتى يناير 2021، ليشمل جميع الصور الممكنة منذ بدء عملية التطبيع على مراحل مختلفة خلال الأشهر الستة قيد الدراسة- من مواقع إخبارية دولية ناطقة باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة، وإسرائيل، ومنطقة الخليج، بما في ذلك الدول التي وقّعت على الاتفاقيات، بالإضافة إلى مصر، والمملكة المتحدة، ودول أخرى عديدة، من خلال عمليات البحث، وأظهرت نتائج تحليل التأطير البصري أنه على الرغم من الاختلافات الثقافية والتحريرية، فإن الغالبية العظمى من الصور الفوتوغرافية قدّمت إطارات إيجابية ومؤيدة للتطبيع بشكل واضح، بينما قللت في الوقت نفسه من أهمية الإطارات السلبية، وأكدت النتائج إلى أن وسائل الإعلام ليست مجرد ناقلة للأخبار؛ بل لها تأثير كبير على الأحداث الإخبارية التي تغطيها من خلال نشرها للصور والتعليقات التوضيحية، التي يمكن أن تُرسخ المعنى لدى القراء، وأشارت إلى أن التعليقات التوضيحية يمكن أن تؤدي دوراً أساسياً في تسهيل عملية فك رموز بعض الصور؛ لأن الصور تُثري أحياناً بمعانٍ عميقة يصعب على من يفترضون إلى درجة معينة من الفهم الثقافي والسياقي فهمها.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة⁽¹⁴⁹⁾ Ashraf Iqbal & Noshaba Nargis 2021 & Sumaira Yasmeen " التي سعت إلى التعرف على تغطية الافتتاحيات الخاصة بتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية في الصحف الإلكترونية، من خلال قياس المحتوى بطريقة نوعية وكمية، تم استخدام منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، وأجري تحليل لمحتوى الافتتاحيات في الصحف الإلكترونية، واستُخدمت نظريتان: نظرية تحديد الأجندة ونظرية التأطير في البحث ذي المنهج المختلط، وبلغت عينة الدراسة 320 افتتاحية متعلقة بتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية- مثل تطبيع علاقات إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة

والبحرين والسودان والمغرب- خلال ستة أشهر من 15 نوفمبر 2020 إلى 15 مايو 2021، واعتمدت هذه الدراسة على افتتاحية فردية تتعلق بعلاقات التطبيع العربية الإسرائيلية، وتمثلت عينة الدراسة في صحف الولايات المتحدة الأمريكية؛ واشنطن بوست، والصحيفة الباكستانية؛ ديلي داون، والصحيفة الإيرانية؛ طهران تايمز، خلال الأشهر الستة فترة الدراسة؛ وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معظم الافتتاحيات ناقشت موضوعات الصراع والأزمة العربية الإسرائيلية واعتراف الدول العربية الأخير بإسرائيل عن طريق توقيع اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل، والتي حظيت بتغطية إعلامية مكثفة في هذه الفترة، وجاءت معظم الافتتاحيات في اتجاهات إيجابية/إيجابية، وسلبية/ غير إيجابية، ومحايدة، على التوالي، وتميل الصحافة الأمريكية (صحيفة واشنطن بوست) بشكل أكبر إلى تقديم وتركيز المقالات الافتتاحية المتعلقة بتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية في محتوى إيجابي/ ملائم مؤيد للتطبيع مقارنة بالصحف الأخرى التي رفضت التطبيع أو تعاملت معه بحياء.

وتتفق بعض هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "سومية بوقلة، 2021⁽¹⁵⁰⁾" التي حاولت التعرف على معالجة الصحف الجزائرية لقضية التطبيع مع إسرائيل بجريدة الشروق اليومي في الفترة الممتدة من 13 سبتمبر 2020 إلى 30 ديسمبر 2020- التي شهدت توالي موجات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل خاصة بعد إعلان التطبيع بين البحرين وإسرائيل في 11 سبتمبر 2020، وبين السودان وإسرائيل في 23 أكتوبر 2020، وبين المغرب وإسرائيل في 10 ديسمبر 2020- وذلك بتحليل مضمون جميع الأعداد الصادرة خلال الفترة السابقة والتي تناولت قضية التطبيع مع إسرائيل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ونظرية ترتيب الأولويات- الأجندة الإعلامية- وأظهرت نتائج الدراسة التحليلية لجريدة الشروق اليومي أن أغلب الموضوعات التي تناولتها الجريدة لها علاقة بالدول العربية الراضية لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي والمتمتلة في الرفض غير الرسمي، ويرجع إلى السياسة التحريرية للجريدة التي تولي اهتماماً كبيراً للقضية الفلسطينية وكل ما يتعلق بها، فهي بذلك تسعى لإبراز الرفض العربي الشعبي لهذه القضايا.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "هبة خالد سعيد، 2021⁽¹⁵¹⁾" التي هدفت إلى رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي يوظفها الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الإماراتية في

معالجته لموضوع التطبيع مع إسرائيل بما يتضمنه من تعبير عن أيديولوجيات متباينة؛ للكشف عن سمات هذه المعالجة، وذلك خلال الفترة من أول أغسطس 2020 إلى أول ديسمبر 2020، وقد بلغت 408 مادة صحفية، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي لجميع المواد الصحفية التي تناولت التطبيع، وأداة تحليل المضمون، ونظرية الأطر الخبرية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حرص موقع صحيفة الاتحاد الإماراتي على معالجة الموضوعات الخاصة بالتطبيع مع إسرائيل بشكل يدعم ويؤيد التطبيع مع العدو الصهيوني، وتم توظيف مختلف آليات التأطير لإقناع الجمهور بجدوى التطبيع، وأكد الموقع على أهمية المعاهدة بين الدول العربية وإسرائيل، والتي سيكون لها أثر كبير في إنهاء الصراعات والحروب في المنطقة وإرساء المحبة فيها، وأن الانفراجة الهائلة التي أحدثتها المعاهدة، ستدفع المنطقة بأسرها للسير على خطى التعايش السلمي والتعاون البناء في شتى المجالات، ويزيد فرص التوصل إلى تسوية شاملة، عبر تقديم تنازلات تاريخية تنزع فتيل الصراع الممتد منذ عقود.

من خلال العرض السابق لدراسات المحور الخامس ظهر عدد من نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات، وتمثلت فيما يلي:

- تباينت نتائج الدراسة بين التأييد والرفض للتطبيع مع إسرائيل والجهات الداعمة له، حيث أظهرت نتائج دراسة "باسم جعفر محمد، 2024" الدور الأمريكي في التطبيع مع العرب، وهذا ما أفرزه الخطاب الصحفي الإسرائيلي، وهو ما يعزز من مخطط التطبيع كون أمريكا القوى العظمى بالعالم وتتمتع بعلاقات جيدة مع عدد كبير من الدول العربية، فضلاً عن دورها في حماية بعض من تلك الدول، وأكدت دراستا "ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسنى، 2024" و "Jana Itani 2024" أن الصحف المؤيدة للاتفاق قامت بدور بناء، وقدمت معالجة إيجابية داعمة للتطبيع مع إسرائيل، وذلك عبر التركيز على فوائد السلام، ورفع شرعية المؤيدين، مقابل نزع شرعية المعارضة، وبحث التفاؤل والأمل بشأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتقوية رغبة الجمهور في السلام والتغلب على الاختلافات، والمساعدة في تغيير صورة إسرائيل؛ بينما أبرزت دراسة "أمنية عبد الرحمن أحمد، 2023" تطبيع إسرائيل مع مصر والدول العربية وسط رعاية أمريكية خالصة وترحيب عربي كبير وتجاوب عربي محدود بين مؤيد ومعارض له؛ في حين أكدت نتائج دراسة "حازم محمد

موسى، ومؤيد خلف حسين، 2023" أن قرار التطبيع هو قرار الأنظمة ولا يعبر عن إرادة شعبية، وأن الشعوب العربية رافضة لوجودهم في الأراضي العربية- بسبب الانتهاكات المستمرة، وهو ما زاد من غضب الشعوب العربية- ورافضة أيضاً لاتفاقيات التطبيع.

- تعدد المناهج التى استخدمتها الدراسات في تناول قضية التطبيع: فقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل الخطاب بدراستي "باسم جعفر محمد، 2024" و"ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسنى، 2024"، ومنهج المسح الإعلامي بدراسات: "Jana Itani 2024" و"أمنية عبد الرحمن أحمد، 2023" و"حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين، 2023"؛ وذلك في ضوء إطار نظري يجمع بين مدخلي التحليل الثقافي وتحليل النظم مع نظرية البناء بدراسة "ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسنى، 2024"، ونظرية الأطر الخيرية بدراسة "Jana Itani 2024"، ونظريتي الأطر الخيرية والاستخدام والتأثيرات بدراسة "أمنية عبد الرحمن أحمد، 2023".

- تنوع الأدوات والعينات في الدراسات التى تناولت التطبيع: فقد استخدمت أداة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الخطاب والاستبانة بدراسة "باسم جعفر محمد، 2024" وأداة تحليل المضمون بدراستي "Jana Itani 2024" و"حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين، 2023"؛ وأداتي تحليل المضمون والاستبانة بدراسة "أمنية عبد الرحمن أحمد، 2023"؛ بينما تباينت عينة الدراسات: فمثل موقع تايمز أوف إسرائيل عينة دراسة "باسم جعفر محمد، 2024"؛ وصحف (الأهرام من مصر، الاتحاد من الإمارات، المساء من المغرب، الحياة الجديدة من فلسطين، والشرق من قطر) بدراسة "ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسنى، 2024"؛ ومواقع: (الاتحاد والخليج اليوم في الإمارات، وكالة أنباء البحرين وأخبار الخليج في البحرين، وكالة أنباء السودان والسوداني نيوز في السودان، وموقعي ولو ماتان دو صحراء والمغرب، وموروكو وورلد نيوز في المغرب) بدراسة "Jana Itani 2024"، والمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية- تايمز أوف إسرائيل- I24News- بدراسة "أمنية عبد الرحمن أحمد 2023"، والصحف العراقية "الصباح، والزمان، وطريق الشعب" بدراسة "حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين، 2023".

التحليل النقدي للدراسات عينة الدراسة

• القراءة التحليلية للنتائج ومناقشتها:

من خلال عرض المراجعات الأدبية السابقة تبرز القراءة التحليلية في النقاط التالية: فيما يتعلق بمناقشة القضايا والموضوعات البحثية المطروحة: يظهر العرض تطور البحوث والدراسات العربية والأجنبية في الصراع العربي الإسرائيلي، ويتمثل في النقاط التالية: ارتبطت الدراسات الصحفية الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي بالبُعد الجغرافي، فكلما اقتربت الدولة التي بها البحوث محل الدراسة جغرافياً من الحرب الإسرائيلية على فلسطين، كلما زادت الدراسات التي تتناول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وكلما ابتعدت جغرافياً كلما قلَّت هذه الدراسات؛ فقد رصد الباحث ارتفاعاً ملحوظاً في الدراسات الصحفية التي اهتمت بالصراع العربي الإسرائيلي في الدراسات الفلسطينية، يليها الدراسات المصرية، ثم الأردنية، فالعراقية، ثم الجزائرية، وأخيراً بقية الدول العربية؛ كما لاحظ الباحث كثافة الدراسات الأجنبية في عام 2024 والتي تناولت الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023 عقب عملية طوفان الأقصى؛ وذلك بسبب طول أمد فترة هذه الحرب والتي امتدت إلى 15 شهراً؛ كما حظيت الحروب التي حدثت في الألفية الثالثة، والحروب الإسرائيلية اللبنانية باهتمام بعض الدراسات العربية والأجنبية، وهذا يرجع إلى تواجد جماعات المقاومة الإسلامية في فلسطين، ولبنان، كحماس وحزب الله.. وغيرها من جماعات المقاومة، ويرى الباحث أن استخدام كلمة "صراع" يُرسِّخ فكرة أن المُحتل والمُحتل متساويان، ويمتلكان نفس القدر من الأسلحة والموارد والدعم الدولي المتاح لهما، ولكن الواقع يؤكد خلاف ذلك، فإسرائيل تحارب جماعات مقاومة ولا تحارب جيوش نظامية، وقد فشلت في حروبها مع الجيوش النظامية، وانتكست انتكاسة كبيرة في حرب أكتوبر 1973.

• أما بالنسبة للموضوعات البحثية التي تناولتها الدراسات الصحفية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي:

جاءت الدراسات لتغطي قضايا متعددة للصراع العربي الإسرائيلي، ومنها: (الحروب الإسرائيلية الفلسطينية، عملية طوفان الأقصى، الحرب على غزة 2023، الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، صورة فلسطين وإسرائيل، الصراع بين إسرائيل وحماس،

حرب 6 أكتوبر 1973، الحرب على غزة 2021، الموقف المصري من الاعتداءات الإسرائيلية، الحرب على فلسطين 2014، الحرب على غزة 2009، الضحايا الفلسطينيين، الضحايا الإسرائيليين والفلسطينيين، صفقة القرن، احتجاجات العودة الكبرى، الإصابات الفلسطينية، الانتفاضة الثانية، الانتفاضتين الأولى والثانية، مسيرات العودة في غزة، انتفاضة القدس، الاحتجاجات الفلسطينية عام 2018، المقاومة الشعبية، الحصار على غزة، الأزمات الصحية في ظل الحصار على غزة، المقاومة السلمية، أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني، قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في فترة حصار غزة، تهجير سكان الشيخ جراح، التهويد لمدينة القدس، الاستيطان الإسرائيلي، القدس عاصمة لإسرائيل، نقل السفارة الأمريكية للقدس، اتفاقية التطبيع الإماراتي والبحريني مع إسرائيل، التطبيع مع الكيان الصهيوني، اتفاقية الديانة الإبراهيمية).

وقد ركزت بعض الدراسات على المواقع الإخبارية الصحفية أكثر من الصحف الورقية، وفي مجمل المقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية نجد من الملاحظ كثرة الدراسات العربية من حيث العدد، ومن حيث دراسة الصراع العربي الإسرائيلي في الصحف والمواقع الإخبارية الصحفية، أما الدراسات الأجنبية فتركزت في دراسة المواقع الإخبارية الصحفية أكثر من الصحف الورقية.

✳ فيما يتعلق بمناقشة الأطر النظرية والنماذج المستخدمة في تناول الصراع العربي الإسرائيلي:

ظهر الثراء والتنوع الكبير في النظريات المستخدمة في مناقشة القضايا البحثية بما يتوافق مع طبيعة قضايا الدراسات محل الدراسة، ويرجع ذلك لما لطبيعة موضوع الدراسة من اتساع؛ مما يسمح بتناوله من كل الجوانب السياسية، والنفسية، والاجتماعية، والإعلامية، والاستعانة بنظريات من كل جانب، فهو مجال خصب للدراسات البينية، حيث تشير نتائج الدراسة في تحليلها إلى أن المدرسة العربية هي أكثر المدارس التي استخدمت أطراً نظرية متنوعة، ومن أمثلة ذلك: نظرية الأطر الإعلامية الأكثر استخداماً في الدراسات العربية والأجنبية؛ يليها نظرية ترتيب الأولويات-الأجندة الإعلامية- التي استخدمتها الدراسات العربية بكثرة، بينما لم تستخدم في الدراسات

الأجنبية إلا في دراسة Sumaira & Ashraf Iqbal & Noshaba Nargis 2021، Yasmeen، واستخدمت نظرية حارس البوابة الإعلامية بنسبة ضئيلة في الدراسات العربية- اقتصر استخدامها في دراسات: رامي محمود خريس 2014، ومها فالح ساق الله 2017، وياسر أحمد عبد الغفور 2015- وفي الدراسات الأجنبية لم يتم توظيفها إلا في دراسة Omar Abu Arqoub & BAHIREEFE Ozad 2019؛ ولم تستخدم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسات الأجنبية، بينما في الدراسات العربية تم توظيفها في دراستي: ممدوح السيد شتلة 2025، وعائشة خالد البطش 2016.

- جاء توظيف الأطر النظرية في المدرسة الأجنبية أقل من الدراسات العربية، إلا إنها تميزت في الوقت ذاته بالجدة، ويعبر ذلك عن اهتمام الباحثين في المدرسة الأجنبية بتحري الدقة في اختيار ما يعتمدون عليه من مداخل وأطر نظرية؛ لتحليل الظواهر المدروسة وتفسيرها والوصول من خلالها لقوانين علمية تسهم في إمكانية التنبؤ بمسارات الظواهر في الوقت الراهن وفي المستقبل، ومن أمثلة الأطر النظرية التي قدمتها المدرسة الأجنبية: النموذج التقييمي الذي اقترحه بان ولياو (2020)، والذي دمج تحليل السرد النقدي، ونظرية التقييم، ونظرية السرد، نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات لشوميكور وريس، والنموذج الانتقائي الذي يتضمن منهج فيركلاف ثلاثي الأبعاد وتحليل الخطاب لفان ديك، ونموذج فيركلوفيان الاجتماعي الجدلي ونظرية التأثير المباشر لمارتن ووايت ضمن نظرية التقييم، ونظرية الإعلام وبناء الواقع الاجتماعي.

- استخدمت بعض الدراسات العربية النظريات الحديثة نسبياً بالنسبة للدراسات العربية الإعلامية كدراسة أسماء حمدي قنديل 2025 التي استخدمت نموذجاً مفاهيمياً لسرد البيانات "Towards a Conceptual Model for Data Narratives" ودراسة شيماء محمد متولي 2024 التي وظفت نموذج رولان بارث للتحليل السيميولوجي؛ ودراستي أحمد عادل عبد الفتاح 2019 وحسين محمد ربيع 2018 اللتين استخدمتا نظرية السياق؛ ودراسة طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر 2020 التي وظفت نموذج الدعاية ونظرية الأطر الإعلامية؛ ودراسة أسماء محمد بهاء الدين 2021 التي وظفت نظرية البنية البلاغية- وتستخدم هذه

النظرية لتحليل المفردات والجمل والصور البلاغية، وتحديد أبرز الآليات والاستراتيجيات لتأكيد تلك الرؤى والأيدولوجيات، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين توظيف البنى البلاغية للأيدولوجيات في الصحف، والتحليل الكيفي للتلاعب الصريح والضمني بالمفردات والألفاظ والإيحاءات الإيجابية والسلبية والجمل والصور البلاغية؛ لتأكيد أيدولوجيات الدول أثناء تناولها الأحداث؛ ودراسة ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسني 2024 التي قامت بتوظيف إطار نظري يجمع بين مدخلى التحليل الثقافي وتحليل النظم مع نظرية البناء، ودراسة أمنية عبد الرحمن أحمد 2023 التي قامت باستخدام نظرية الاستخدامات والتأثيرات- وهي نسخة محدثة من الاستخدامات والإشباعات- مع نظرية الأطر الخبرية.

- تميزت بعض الدراسات العربية والأجنبية في استخدام أكثر من نظرية والمزوجة بينها، وهو ما يخرجها من النمطية التقليدية التي تتمثل في استخدام نظرية واحدة.

- ظهر عدد من البحوث العربية والأجنبية وقف فيه الباحثون عند مرحلة الاستناد لإطار معرفي حول البحث يوضح المرتكزات التي يبني عليها استنتاجاته، دون الاعتماد على أطر نظرية تحكم مفاهيم ومتغيرات بحثه، وتفسر وتشرح نتائجه، وتسمح بمقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها دراسات: حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين 2023؛ و Kristýna Berková 2022، وعدنان جلاب، عامر جواد 2024، و Edieal J. Pinker 2025، وفلورا إكرام متي 2024، و Robiatul Adawiyah & Esti Junining & Sri Endah 2020، و Alina Korn 2024، و Tabiati.

لاحظ الباحث أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر تقدماً وتطوراً في استخدام المداخل النظرية الجديدة، لا سيما الكيفية وتوظيفها بشكل جيد، وبشكل عام يلاحظ اهتمام الباحثين ببعض النظريات الإعلامية وارتفاع نسبة استخدامها في دراسات المواقع الإخبارية دون غيرها من النظريات الأخرى؛ مما يستلزم ضرورة توجيه اهتمام الباحثين والدارسين بالأطر النظرية الجديدة والمستحدثة التي تناسب الظواهر الإعلامية الجديدة مثل الوسائط الرقمية، وصحافة الفيديو، وتعليقات القراء في المواقع الإخبارية؛ كما

لاحظ الباحث أنه لا تزال الدراسات العربية تدور حول أطر نظرية تقليدية لا يستطيع الباحثون تخطيها أو الخروج عنها، بما يجعلهم مختلفين عن الباحثين في الغرب، وإن كانت هناك قلة سعت إلى تطوير النظريات الموجودة، ولم تتطرق لطرح واقتراح أطر نظرية جديدة، كما أكدت الدراسة الحالية على وجود قصور في المنطقة العربية في مجال دراسات وبحوث استقراء المستقبل، بعكس الدراسات الأجنبية التي تسعى عادة لأن تطور في مختلف التخصصات العلمية؛ مما أدى إلى وجود فجوة في استخدام الأطر وتوظيف الإمكانيات الحديثة لخدمة البحوث.

* فيما يتعلق بنوعية الدراسات المستخدمة في تناول الصراع العربي الإسرائيلي:

رصد الباحث أنه اقتصر استخدام الباحثين على الدراسات الوصفية دون غيرها من أنواع الدراسات الأخرى، ويرى الباحث أن استخدام الدراسات الوصفية فقط في بحوث ودراسات الصراع العربي الإسرائيلي يرجع إلى أنها تتناسب وطبيعة الصراع كظاهرة تصلح للدراسة، حيث تتوافر في البحوث الوصفية سمات التوصيف الدقيق، والتصنيف، والفهم، والتفسير، وإمكانية التنبؤ - إلى حد ما - بتطور الظاهرة البحثية في المستقبل القريب؛ حيث تهتم الدراسات الوصفية بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي، دون محاولة تخطي حدود التوصيف إلى دراسة العلاقات السببية لاكتشاف الحقائق وتفسيرها وتعميمها؛ لذا يتضح تزايد استخدام البحوث ذات الطابع الوصفي - مقارنةً بغيرها من البحوث الاستكشافية والتجريبية - حيث اعتمدت البحوث العربية والبحوث الأجنبية على البحوث الوصفية، بما يتناسب مع طبيعة العلوم الاجتماعية والظواهر الاجتماعية، ويشير هذا إلى افتقاد الكثير من البحوث للبعد التفسيري وتوقفها عند مرحلة الوصف فحسب.

ولاحظ الباحث أن أغلب الدراسات اهتمت برصد المؤشرات الكمية، فعلى الرغم من أهمية البحوث الكمية، وإسهاماتها في اختبار الفروض العلمية والمعاملات الإحصائية، إلا أن هناك ضرورة للتركيز على دراسة الصراع العربي الإسرائيلي كفيلاً لتعميق الفهم بالظاهرة، كما اتضح للباحث أن المدرسة الأجنبية اعتمدت على المناهج الكيفية أكثر من التركيز على الكم، بل اهتمت أكثر بالتحليل والتفسير والاستشهاد بالحجج والبراهين، في

حين أن المدرسة العربية أولت المنهج الكيفي القائم على الأرقام، والبيانات، والجداول، والمعاملات الإحصائية الأولية الأكبر.

• فيما يتعلق برصد المناهج المستخدمة في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي:

تكشف النتائج أن الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل قد تباينت فيما بينها في إطار استخدامها للمناهج والأساليب البحثية، وقد تنوعت هذه المناهج والأساليب وفقاً لطبيعة أنماط هذه الدراسات وطبيعة أهدافها، وقد جاء منهج المسح في مقدمة هذه المناهج الأكثر استخداماً في إجمالي الدراسات التي خضعت للتحليل، وتؤكد هذه النتائج على وجود درجة كبيرة من الاتساق بين طبيعة الإشكاليات والقضايا المدروسة، وطبيعة الأهداف التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها، وبين طبيعة الأطر المنهجية المستخدمة، ويمكن تفسير ارتفاع استخدام المنهج المسحي في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي كون هذه الدراسات يتم تطبيقها بشكل ميداني؛ لكي يتم مسح جمهور الصحف للتعرف على مدى فاعلية التغطية الصحفية لهذا الصراع وتأثيره على الجمهور العربي وعلى مستويات القلق لديهم، كما أنه المنهج الأكثر ملائمة مع الدراسات الكمية، إذ أنه يتيح للباحثين مسح مضمون وسائل الإعلام (النصوص - الصور والفيديوهات - الرسوم الكاريكاتورية) أو مسح القائم بالاتصال، وكما لاحظ الباحث أن بعض الدراسات استخدمت المقارنة المنهجية من خلال منهج المسح، حيث قارن الباحثون الصحف الورقية والمواقع الإخبارية؛ ويمكن تفسير ارتفاع استخدام منهج المسح في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي؛ لكونه المنهج الأكثر ملائمة مع الدراسات الوصفية بشقيها الميداني والتحليلي، وقد أظهر التحليل اعتماد أغلبية المدارس في المقام الأول على منهج المسح، خاصة المدرسة العربية، والأجنبية.

وتعكس النتائج السابقة غلبة الطابع التقليدي على عملية توظيف هذه الأطر المنهجية، وهو ما يشير إلى ميل الباحثين للاستسهال في تطبيق الأطر المنهجية التقليدية السائدة، دون اهتمام حقيقي بتجاوز هذه المناهج وتوظيف المناهج والأساليب الأكثر تقدماً، أو تطبيق مفهوم تكاملية المناهج بالجمع بين هذه وتلك، وكذلك محدودية توظيف المقارنة باستخدام منهج المسح والأسلوب المقارن، ناهيك عن الاستخدام النادر لبعض

المناهج والأساليب الأخرى مثل منهج العلاقات الارتباطية، رغم ارتباطها بشكل كبير بطبيعة القضايا والإشكاليات المدروسة في سياق الصراع العربي الإسرائيلي، ولم تستخدمه سوى دراسة طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر 2020؛ وقلة استخدام المنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج الاستقرائي الذي لم يستخدم إلا في دراسة أحمد محمد أبو عامر 2014.

- رصدت نتائج التحليل تحوُّلاً في التصميمات المنهجية للبحوث العربية والأجنبية، حيث تحوَّل الباحثون نحو التركيز على المناهج الكيفية عوضاً عن الاعتماد على المناهج الكمية بصورة أساسية، حيث تؤكد نتائج التحليل على غلبة التصميمات الكيفية على الدراسات الأجنبية، كدراسات: Raisa Alata & Fathul Qorib 2025، و Eytan و Gilboa & Lilac Sigan 2024، و Rehab Wahab Al-Addily 2024، في مقابل اعتماد الباحثين العرب على المنهج الكمي وتوظيف المنهج الكيفي في نطاق محدود، كدراسات: سحر عبد المنعم الخولي 2024، وأم الرزق محمود عبد العال 2024، وشيماء محمد متولى 2024.
- اعتمدت بعض الدراسات على عدد من المناهج المختلفة، مثل دراسة: حسين محمد ربيع 2018، والتي استندت إلى كلٍّ من مناهج المسح الإعلامي والتحليل النقدي للخطاب، ودراسة العلاقات المتبادلة؛ بينما استخدمت دراسة Yakoub 2020 Abu Taha منهجي المسح الإعلامي وتحليل الخطاب النقدي، في حين استخدمت دراسة جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد 2018 مناهج المسح الإعلامي ودراسة العلاقات المتبادلة، وتحليل الخطاب.

❖ فيما يتعلق برصد الأدوات المستخدمة في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي: تنوعت الأدوات التي استخدمت في الدراسات التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي بين أدوات كمية وأدوات كيفية، ورصد الباحث أن معظم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي ركّزت على الجانب التحليلي فقط، ولم تهتم بقياس تأثيرها على الجمهور بدرجة كبيرة، والذي قد يرجع إلى التعرف على توجهات الصحافة العربية والعالمية نحو الصراع العربي الإسرائيلي في الصحف والمواقع الإخبارية، وجاءت

المقابلات مع القائمين بالاتصال في المرتبة الثالثة، بينما لم تستخدم المقاييس وتحليل الوثائق والاختبار التحصيلي.

وتعكس هذه النتائج وجود درجة كبيرة من الاتساق بين أدوات جمع البيانات التي تم توظيفها في إطار الدراسات وبين أنماط هذه الدراسات وأطرها المنهجية، وتكشف النتائج أن معظم الباحثين كانوا يميلون لاستخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وهي نتيجة تشير إلى وجود حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات، ربما ترجع لصعوبة تطبيق أكثر من أداة أو أكثر من تصميم منهجي.

ويمكن تصنيف الأدوات التي استخدمت في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي إلى ما يلي:

أولاً: الأدوات الكمية

سيطرت كل من أداتي تحليل المضمون والاستقصاء أو الاستبانة على أدوات جمع البيانات في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي؛ سواء كان استخدامهما بشكل منفرد، أو مع بعضهما البعض، ويرجع الباحث ذلك إلى تصدر الدراسات الوصفية، واعتمادها على منهج المسح- بشقيه التحليلي والميداني- الذي تصدر المناهج المستخدمة في الدراسات التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي.

ثانياً: الأدوات الكيفية

تركز استخدام الأدوات الكيفية في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي التي تستند إلى استمارة تحليل الخطاب كدراسات: Hassan A. Barari & Raya 2024، Yacoub، و Eytan Gilboa & Lilac Sigan 2024، و Mohammed 2022، Mosheer A. Amer؛ والتي تستخدم أداة التحليل السيميولوجي كدراسات: إبراهيم علي بسيوني 2022، وطلعت عبد الحميد عيسى 2019، كما تم استخدام أداة تحليل الصور كما في دراسة محمد عثمان حسن 2025، أو أداة تحليل صور الكاريكاتور كما في دراسة شيماء محمد متولي 2024، وهي التي استخدمت- أحد الأدوات الكيفية- مجموعة المناقشة البؤرية: وهي طريقة تتضمن مناقشة تفاعلية بقيادة وسيط مدرب؛ وذلك لتحديد مجموعة من وجهات النظر حول أحد القضايا، واكتساب فهم لهذه القضايا من منظور الأكاديميين والممارسين للمجال، من خلال مجموعة من المقابلات غير

التوجيهية؛ بهدف توليد البيانات من المشاركين؛ كما تم استخدام المقابلات في بعض الدراسات، كالمقابلة المقننة في دراسة Lobna Sabet Amin Awwad 2024، ودراسة Mona Raafat & Mohamed Salama & Shahira S. 2024، Fahmy، والمقابلة غير المقننة كدراسة عائشة خالد البطش 2016.

ثالثاً: الجمع بين الأدوات الكمية والكيفية:

أظهر تحليل الدراسات اتجاهًا للجمع بين الأدوات الكمية والكيفية في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي، وكان الجمع بدرجة متوسطة، ولم يكن بصورة كبيرة، ويظهر هذا الجمع في دراستي: مروة محمد علي 2024، وختام حسين الكرنز 2018، اللتين جمعتا بين أداتي تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي؛ ودراستي: جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد 2018، ومحمد عبد الفتاح الهمص 2018، اللتين جمعتا بين أدوات دراسة تحليل الخطاب، وهي: تحليل القوى الفاعلة، وتحليل السياق، وتحليل الصورة، وأداة تحليل المضمون؛ ودراسة BELAL DOUFESH 2018، التي جمعت بين تحليل المضمون والتحليل السيميائي.

وتكشف النتائج أن معظم الباحثين كانوا يميلون لاستخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وهي نتيجة تشير إلى وجود حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات، ربما ترجع إلى صعوبة تطبيق أكثر من أداة أو أكثر من تصميم منهجي، كما أكدت النتائج في تحليلها الأخير أن الأدوات الكيفية كالمقابلات المقننة والمتعمقة ومجموعات النقاش المركزة لا تحظى باهتمام كبير على مستوى البحوث العربية، وربما يسهم الوضع العام في المجتمعات العربية في تكريس هذا التراجع على المستوى البحثي لاستخدام أدوات ومنهج أكثر تطوراً؛ نظراً للظروف الاقتصادية التي يعيشها الباحثون، والتي قد تفرض عليهم استخدام الأدوات والمنهج التقليدية؛ نظراً لاحتياج الأدوات والمنهج الحديثة إلى تكلفة مادية أكبر قد لا يستطيع الكثيرون توفيرها؛ وأُتِّمَت المدارس الأجنبية بمحدودية استخدامها لهذه الأدوات، وهو ما يؤخذ عليها في ضوء إمكاناتها المهنية والمادية.

• فيما يتعلق برصد مجتمعات وعينات الدراسة في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي: اعتمدت أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي مجتمعات دراسات العربي الإسرائيلي، فقد شملت فئات مختلفة ومتنوعة الصحف والمواقع الإخبارية المحلية، والعربية، والإقليمية، والعالمية، بدول (فلسطين، ومصر، والإمارات، والسعودية، وقطر، والبحرين، والأردن، والكويت، وإيران، والعراق، ولبنان، والسودان، والمغرب، والجزائر، وتركيا، وإسرائيل، وإندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وتايلاند، وأستراليا، والتشيك، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، والمكسيك، والأرجنتين، وكولومبيا، وأمريكا)، وتنوعت الصحف والمواقع الإخبارية التي تضمنتها هذه الدراسات بتنوع ملكيتها سواء حكومية، أو حزبية، أو خاصة، أو صحافة دولية صادرة باللغة العربية، كالقدس العربية والحياة اللندنية، أو صحف عالمية، أو موجهة بلغات أخرى؛ وذلك للتعرف على تغطية وتوجهات هذه الصحف وتلك المواقع نحو الصراع العربي الإسرائيلي، وهو ما يدل على ثراء وتنوع مجتمعات الدراسة وعيناتها.

بينما اقتصرَت مجتمعات الدراسات الميدانية على القائمين بالاتصال في هذه الصحف وتلك المواقع كدراسات: مها فالح ساق الله 2017، وياسر أحمد عبد الغفور 2015، وMona Raafat & Mohamed Salama & Shahira S. 2024، وFahmy، وعائشة خالد البطش 2016، التي أُجريت على القائمين بالاتصال في الصحف والمواقع الصحفية الفلسطينية؛ أو التي أُجريت على الجمهور المصري كدراسات: ممدوح السيد شتلة 2025، وهبة الله محمود، علاء خليفة 2025؛ وأمنية عبد الرحمن أحمد 2023.

ويلاحظ الباحث تميز البحوث والدراسات الأجنبية باستخدام عينات كبيرة بالاعتماد على مسوح قومية ودولية، كدراسة Mohamed Magdy Abdel 2021، Fattah، التي هدفت إلى تحليل محتوى صور 95 موقعاً صحفياً دولياً نحو قضية التطبيع مع الدول العربية الأربع في عام 2020- في حين افتقدت الدراسات العربية هذا النوع من العينات- ومع تنوع العينات المستخدمة في الدراسات الأجنبية، يبرز الاهتمام

بدراسة صحف معينة، وإن كانت الدراسات الأجنبية تستخدم عينات أكبر وعلى نطاق جغرافي أكثر امتداداً.

ورصد الباحث ندرة الدراسات العربية المشتركة التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي، وهو عكس ما نراه في الدراسات الأجنبية، التي كانت في أغلبها بحوثاً مشتركة بين باحثين أو أكثر، كدراسة: PAWITO PAWITO & EKO PRASETYO BENNI SETIAWAN & 2024، هذا إلى جانب اشتراك باحثين من دول مختلفة للمقارنة بين الظواهر المختلفة والعوامل التي تؤثر فيها كدراسة: Yakubu 2014 Ahmad Ishak & Ozohu-Suleiman؛ مما أدى إلى إثراء البحث العلمي؛ كما اعتمدت بعض الدراسات العربية التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي على عينات عمدية ومحدودة الحجم، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل، منها: قلة إمكانات الباحث المادية في البحوث العربية التي غالباً ما يقوم بإجرائها الباحث بمفرده، سواء في صورة رسائل ماجستير ودكتوراه، أو بحوث مؤتمرات، أو مجلات علمية.

سعت بعض دراسات الصراع العربي الإسرائيلي التحليلية التي أجريت على الصحف المطبوعة أو المواقع الإخبارية إلى التركيز بشكل كبير على العينة العشوائية المنتظمة؛ باتباع أسلوب الأسبوع الصناعي في اختيار مفردات العينة، كدراسات: أسامة توفيق خضر 2022، ومحمد عبد الفتاح الهمص 2018، وختام حسين الكرنز 2018؛ باستثناء بعض الدراسات التي أتت الحصر الشامل لجميع المواد الصحفية محل الدراسة، كدراسات: طلعت عبد الحميد عيسى 2019، وبهاء الدين حسن يوسف 2022، وعثمان محمد أذويب 2023، وباسم جعفر محمد 2024، وأيمن خميس نقيرة، ومحمد سهيل المقيد 2022.

- فيما يتعلق بنتائج الدراسة في دراسات الصراع العربي الإسرائيلي: خلصت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي إلى مجموعة من النتائج، اختلفت، وتباينت، وأكدت على وجود فروق بين تناول الدراسات الأجنبية والعربية للصراع العربي الإسرائيلي، وكان من أهم هذه النتائج، ما يلي:

- أبرزت الدراسات العربية والإسلامية وفي ماليزيا وإندونيسيا معاناة الشعب الفلسطيني من مجازر اليهود وسياسات التجويع والتهجير والاستيطان، وحقوق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ضد المحتل الإسرائيلي، بينما على النقيض من ذلك، جاءت الدراسات الأجنبية الأسترالية والأوروبية والأمريكية- إن منظور الصحافة الأمريكية للصراع بين إسرائيل وفلسطين ليس مستقلاً عن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط- متحيزة، وصورت الفلسطينيين بأنهم إرهابيون، وأنهم هم الذين يستخدمون العنف ضد الإسرائيليين، وعمدوا على إبراز الروايات الإسرائيلية وتجاهل الروايات الفلسطينية، وأغمضت أعينها عن تقديم مجازر الصهيونية ضد المدنيين العزل من النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين، في ظل غياب الضمير العالمي.

- أيدت الدراسات الأجنبية اتفاقيات تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية الأربع- الإمارات والبحرين والسودان والمغرب-، كما أيدت الدراسات التي أُجريت على الصحف والمواقع الصحفية بهذه الدول الأربع اتفاقيات التطبيع- وأنها توافقت مع سياسية الدولة وسياسة مالكي الصحف والمواقع وسياستها التحريرية- وساقط المبررات والحجج لإقناع شعوبها بهذه الاتفاقيات، بينما أبرزت الدراسات التي أُجريت على الصحف العراقية والجزائرية أن قرار التطبيع هو قرار الأنظمة ولا يعبر عن إرادة شعبية، وأكدت على رفض الشعوب العربية لاتفاقيات التطبيع الموقّعة أخيراً، وللمجازر الصهيونية ضد الفلسطينيين.

- أسهمت الدراسات الأجنبية في تصوير الانتفاضات الفلسطينية على أنها صراع مسلح مُبرر قمعه بالوسائل العسكرية، وصوّرت إصابات الفلسطينيين كأشخاص قُتلوا خلال اشتباكات مسلحة، مع أن غالبية المصابين والقتلى بنيران الجيش كانوا في الواقع مدنيين عزل؛ وتوافقت توجهات الدراسات مع الافتراضات السائدة للواقع الإسرائيلي؛ بينما أبرزت الدراسات العربية والإسلامية المتظاهرين على أنهم مسالمون، والجنود الإسرائيليين على أنهم مسؤولون عن الإصابات، وتميل إلى إضفاء

طابع إنساني أكبر، وأن أسلوب الاحتجاجات والمسيرات الشعبية كان أكثر الأساليب المقاومة الشعبية استخداماً لمواجهة الكيان الصهيوني.

- أبرزت الدراسات العربية والإسلامية العواقب الخطيرة للحصار على غزة وتهديدات السلامة التي يتعرض لها المواطنون، ومعاناة سوء التغذية، وأن قيود الحصار قد أدت إلى موجة هجرة الأطباء؛ مما تسبب في نقص الخبرات الطبية بمستشفيات القطاع؛ بينما ركزت الدراسات الأجنبية فقط في تناول الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة على الرواية الإسرائيلية، دون ذكر تأثير الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، مصورين الصواريخ الفلسطينية على أنها المشكلة الرئيسية، وتحمل الجانب الفلسطيني وحده مسؤولية خرق وقف إطلاق النار، وتأييد إسرائيل في فرض حصار صارم على قطاع غزة.

- ارتبطت الدراسات الصحفية الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي بالبعد الجغرافي، فكلما اقتربت الدولة التي بها البحوث محل الدراسة جغرافياً من الحرب الإسرائيلية على فلسطين، كلما زادت الدراسات التي تتناول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وكلما ابتعدت جغرافياً كلما قلَّت هذه الدراسات.

- ارتفعت الدراسات الصحفية التي اهتمت بالصراع العربي الإسرائيلي في الدراسات الفلسطينية، يليها الدراسات المصرية، ثم الأردنية، فالعراقية، ثم الجزائرية، وأخيراً بقية الدول العربية؛ كما لاحظ الباحث كثافة الدراسات الأجنبية في عام 2024 والتي تناولت الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023 عقب عملية طوفان الأقصى؛ وذلك بسبب طول أمد فترة هذه الحرب والتي امتدت إلى 15 شهراً.

- تمثل المجالات العلمية المحكمة وعاء النشر الأكثر استخداماً من قبل الباحثين لإنتاج دراساتهم البحثية الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي.

- جاء توظيف الأطر النظرية في المدرسة الأجنبية أقل من الدراسات العربية، إلا إنها تميزت في الوقت ذاته بالجدة، ويعبر ذلك عن اهتمام الباحثين في المدرسة الأجنبية بتحري الدقة في اختيار ما يعتمدون عليه من مداخل وأطر نظرية، لتحليل الظواهر

المدرسة وتفسيرها والوصول من خلالها لقوانين علمية تسهم في إمكانية التنبؤ بمسارات الظواهر في الوقت الراهن وفي المستقبل.

- استخدمت بعض الدراسات العربية النظريات الحديثة نسبياً بالنسبة للدراسات العربية الإعلامية، وتميزت بعض الدراسات العربية والأجنبية في استخدام أكثر من نظرية والمزوجة بينها، وهو ما يخرجها من النمطية التقليدية التي تتمثل في استخدام نظرية واحدة.

- ظهر عدد من البحوث العربية والأجنبية وقف فيه الباحثون عند مرحلة الاستناد لإطار معرفي حول البحث يوضح المرتكزات التي يبني عليها استنتاجاته، دون الاعتماد على أطر نظرية تحكم مفاهيم ومتغيرات بحثه، وتفسر وتشرح نتائجه.

- أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر تقدماً وتطوراً في استخدام المداخل النظرية الجديدة، لا سيما الكيفية وتوظيفها بشكل جيد، وبشكل عام يلاحظ اهتمام الباحثين ببعض النظريات الإعلامية وارتفاع نسبة استخدامها في دراسات المواقع الإخبارية دون غيرها من النظريات الأخرى؛ مما يستلزم ضرورة توجيه اهتمام الباحثين والدارسين بالأطر النظرية الجديدة والمستحدثة التي تناسب الظواهر الإعلامية الجديدة مثل الوسائط الرقمية، وصحافة الفيديو، وتعليقات القراء في المواقع الإخبارية.

- لا تزال الدراسات العربية تدور حول أطر نظرية تقليدية لا يستطيع الباحثون تخطيها أو الخروج عنها، بما يجعلهم مختلفين عن الباحثين في الغرب، وإن كانت هناك قلة سعت إلى تطوير النظريات الموجودة ولم تتطرق لطرح واقتراح أطر نظرية جديدة.

- اقتصر استخدام الباحثين للدراسات الوصفية دون غيرها من أنواع الدراسات الأخرى في تناول الصراع العربي الإسرائيلي.

- أن المدرسة الأجنبية اعتمدت على المناهج الكيفية أكثر من التركيز على الكم، بل اهتمت أكثر بالتحليل والتفسير والاستشهاد بالحجج والبراهين أكثر، في حين المدرسة العربية أولت المنهج الكيفي القائم على الأرقام، والبيانات، والجداول والمعاملات الإحصائية الأولوية الأكبر.
- أن معظم الباحثين كانوا يستخدمون أداة واحدة فقط في استخدام البيانات، وهي نتيجة تشير إلى وجود حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات.
- أكدت النتائج في تحليلها الأخير أن الأدوات الكيفية كالمقابلات المقننة والمتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة لا تحظى باهتمام كبير على مستوى البحوث العربية.
- تميزت البحوث والدراسات الأجنبية باستخدام عينات كبيرة بالاعتماد على مسح قومية ودولية.
- ندرة الدراسات العربية المشتركة التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي، وهو عكس ما نراه في الدراسات الأجنبية، التي كانت في أغلبها بحوثاً مشتركة بين باحثين أو أكثر.

خاتمة الدراسة:

تتناول الدراسة قضية الصراع العربي الإسرائيلي، التي تعتبر من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العربي؛ وذلك لأهمية القضية سياسياً وأمنياً ودينياً للوطن العربي، حيث تعتبر فلسطين قلب العروبة النابض، كما أنها تضم بين حدودها الكثير من الأماكن الدينية المقدسة للمسلمين والمسيحيين على حدٍ سواء؛ فضلاً عن احتلالها من قبل عدو صهيوني متطرف يمثل خطراً على الأمة العربية والإسلامية بأسرها؛ فقد مارست إسرائيل في صراعها مع الدول العربية والإسلامية كل عمليات التخريب والتدمير، والمكائد السياسية، والمؤامرات العسكرية، والاغتيالات للساسنة والمجاهدين، والتتكيل بالرؤساء والشعوب على حدٍ سواء، كما أن العدوان الإسرائيلي المستمر وقتل المزيد من المدنيين في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا واليمن؛ وتهدف الدراسة إلى رصد وتحليل البحوث الدراسات التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي من عام 2014 إلى

عام 2025، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من المستوى الثاني؛ وشملت العينة دراسات وأبحاثاً منشورة باللغتين العربية والإنجليزية في مجلات علمية، رسائل أكاديمية، وقواعد بيانات متخصصة، وتوصلت الدراسات إلى أن الدراسات العربية والإسلامية في ماليزيا واندونيسيا أبرزت معاناة الشعب الفلسطيني من مجازر اليهود وسياسات التجويع والتهجير والاستيطان، وحقوق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ضد المحتل الإسرائيلي، بينما على النقيض من ذلك، جاءت الدراسات الأجنبية الأسترالية والأوروبية والأمريكية- إن منظور الصحافة الأمريكية للصراع بين إسرائيل وفلسطين ليس مستقلاً عن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط- متحيزة وصورت الفلسطينيين بأنهم إرهابيون، وأنهم هم الذين يستخدمون العنف ضد الإسرائيليين، وعمدوا على إبراز الروايات الإسرائيلية وتجاهل الروايات الفلسطينية، وأغمضت أعينها عن تقديم مجازر الصهيونية ضد المدنيين العزل من النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين، في ظل غياب الضمير العالمي.

توصيات الدراسة:

- يجب أن تتميز التغطية الإعلامية الأجنبية للعدوان الإسرائيلي على غزة بالحيادية، وعدم التحيز، والبعد عن التهوين من تلك الجرائم الإسرائيلية؛ حتى لا تضيع حقوق الفلسطينيين.
- يجب أن تطلق جامعة الدول العربية مواقع إخبارية دولية تتقل الجرائم الإسرائيلية وتدافع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.
- ضرورة تجريم الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وقطاع غزة من المجتمع الدولي، واتخاذ القرارات اللازمة لحماية الفلسطينيين.
- يجب على مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المطالبة بمحاكمة رؤساء إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية، لارتكابها جرائم حرب ضد الإنسانية، واستخدامها الأسلحة الممنوعة دولياً ضد الدولة الفلسطينية.

- إجراء مزيد من البحوث الكيفية النقدية للصراع العربي الإسرائيلي، والاهتمام باستخدام المناهج والأساليب المختلفة الأخرى، لفهم الظاهرة بشكل أعمق، وربط مختلف المتغيرات المرتبطة بها.
- استخدام الأدوات البحثية المتنوعة في الدراسات العربية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وتوظيف المقابلات المتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة.
- توظيف الأطر النظرية الحديثة والملائمة لطبيعة بحوث ودراسات الصراع العربي الإسرائيلي التي تُعد ظاهرة حديثة نسبياً.
- إجراء مزيد من البحوث المشتركة الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي التي تجمع بين أكثر من باحث، خاصة في المدرسة الأكاديمية العربية.
- الخروج من المنظومة التقليدية لموضوعات الصراع العربي الإسرائيلي، واستشراف آفاق جديدة من الموضوعات البحثية، أكثر صلة بواقع التحديات الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي.
- زيادة إفادة المدارس البحثية من بعضها البعض؛ من أجل إيجاد أرضية مشتركة من المفاهيم والمداخل النظرية والاهتمامات البحثية.
- إجراء الدراسات السيميائية التي تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث أصبحت الصور أصدق من البشر في تحيزهم الإخباري.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح مجموعة من العناوين البحثية التي تعكس القضايا والمجالات والموضوعات الناشئة والمستقبلية في مجال الصراع العربي الإسرائيلي تمت الإشارة إليها في الأبحاث عينة الدراسة، أو استنتجها الباحث لتغطية الفجوة البحثية في هذا المجال، وجاءت على النحو التالي:

- 1- التحيز اللغوي في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية العربية والغربية.
- 2- الإغفال الانتقائي لتغطية المواقع الصحفية الأمريكية للعدوان على غزة.
- 3- خطاب الصحف العالمية لمجزرة جباليا 2024.
- 4- سيميائية الصور الصحفية بالمواقع العربية والأمريكية لاستشهاد يحيى السنوار.

- 5- الأطر الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2023.
- 6- التأثيرات الجيوسياسية في الصحف الألمانية على الصراع العربي الإسرائيلي.
- 7- القيم الأخلاقية والمهنية لتغطية الحروب الإسرائيلية في المواقع الصحفية.
- 8- موقف المنظمات الدولية تجاه الحروب الإسرائيلية على فلسطين ولبنان في الصحافة الأمريكية.
- 9- الأطر الإخبارية لاتفاقيات وقف الحرب بين إسرائيل وحماس في المواقع الصحفية العربية.
- 10- خطاب الصحافة الأوروبية تجاه الوساطة المصرية القطرية لوقف الحرب على غزة.

المراجع

- 1- سماح محمد محمدي، "استخدام الحكومة الإلكترونية لوسائل التواصل الاجتماعي- دراسة تحليلية من المستوى الثاني"، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد55، الجزء الثالث، أكتوبر 2020، ص1306.
- 2- إنجي محمد أبو سريع، "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات- دراسة في تحليل المستوى الثاني"، *المجلة العلمية لقسم العلاقات العامة والإعلان*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد11، يوليو 2017، ص315، ص316.
- 3- Schulze, Meta-Analysis: A Comparison of Approaches, (Toronto: Hogrefe & Huber Publishers), 2004, P.10.
- 4 - خضر عباس عطوان، "تسوية الصراع العربي الإسرائيلي- الاحتمالات"، *مجلة الآداب*، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد89، 2009، ص43.
- 5 - محمد بن سعود البشير، "الإعلام العربي في الصراع مع إسرائيل مراجعة نقدية ورؤية مستقبلية"، *مجلة الدراسات الدولية*، معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية بالسعودية، العدد23، يناير 2009، ص115.
- 6 - إبراهيم عبد الرحمن موسى، "القدس محور الصراع العربي الإسرائيلي" *دكتوراه*، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان، 2008، ص44.
- 7 - أكرم عدوان: "حرب عام 1948 وأثارها على مدينة القدس"، *المؤتمر العلمي الرابع- فلسطين واحد وستون عامًا*، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009، ص173، ص174.
- 8- رانية محمد فوزي "الأوضاع في سيناء خلال حرب فلسطين عام 1948"، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد18، الجزء الأول، 2017، ص304.
- 9 - إبراهيم عبد الرحمن موسى، "القدس محور الصراع العربي الإسرائيلي"، *دكتوراه*، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان، 2008، ص46.
- 10 - محمد حسنين هيكل، "عام من الأزمات"، القاهرة، دار الشروق، ط1، 2000، ص320.
- 11 - نهلة محمد حسن، "القناة والعدوان الثلاثي على مصر"، *مجلة كلية الآداب*، كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد12، يوليو2018، ص75، ص80، ص81.

- 12- حسين أحمد عمر الأسطل " حرب الاستنزاف الإسرائيلية المصرية 1967- 1970"، ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2021، ص 11، ص 13.
- 13 - عماد البحراني "نكسة يونيو 1967- أسبابها ونتائجها"، **مجلة المقتطف المصري التاريخية**، مؤسسة دراسات سياسية وتاريخية بمصر، العدد4، مارس 2010، ص69، ص70، ص71.
- 14- محسن محمد صالح، "الحرب الكارثة: حزيران 1967"، **مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**، يونيو 2020، ص9.
- 15 - خضر عباس عطوان "تسوية الصراع العربي الإسرائيلي- الاحتمالات"، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد89، 2009، ص39.
- 16- علي حسين نمر، وفلاح حسن ناصر، "الدعم الجزائري لمصر في حرب أكتوبر 1973"، **مجلة الدراسات المستدامة**، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العدد 5، الجزء الثاني، 2020، ص289.
- 17- محمد فوزي ضيف، "الآثار النفسية لحرب أكتوبر 1973 في المجتمع الإسرائيلي"، **مجلة رسالة المشرق**، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، العدد14، 2002، ص70.
- 18- صادق فتحي صادق، "نداءات وقف إطلاق النار بين القوات المصرية والإسرائيلية في 22 أكتوبر 1973"، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة أسبوط، العدد25، أكتوبر 2021، ص62.
- 19- جواد كاظم حطاب، "الموقف الإيراني من الحظر النفطي العربي عام 1973"، **مجلة دراسات تاريخية**، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، العدد16، يونيو2014، ص163.
- 20- مصطفى صلاح، "معركة التحرير- المعركة العربية 6 أكتوبر 1973"، **مجلة المقتطف المصري التاريخية**، مؤسسة دراسات سياسية وتاريخية بمصر، العدد3، أكتوبر 2009، ص35.
- 21- محمد خليفة حسن، "حرب أكتوبر في الذاكرة الإسرائيلية"، **مجلة رسالة المشرق**، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، العدد14، 2002، ص8.
- 22- خضر عباس عطوان، "تسوية الصراع العربي الإسرائيلي- الاحتمالات"، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد89، 2009، ص39.
- 23- رباح مرزة المدحتي، "الاجتياح الإسرائيلي للبنان وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي عام 1982"، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد28، العدد4، يناير 2021، ص2-ص4.
- 24- عبد ربه سكران، وإيمان قطحان سرحان، "مقدمات الغزو الصهيوني للبنان في أوائل الثمانيات من القرن العشرين"، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**، جامعة كركوك، المجلد8، العدد2، 2013، ص170-ص181.
- 25- إبراهيم محمد جبار، "اتفاق 17 آيار عام 1983 بين الحكومة اللبنانية وإسرائيل، وموقف سوريا وجبهة الخلاص الوطني منه"، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، المجلد46، العدد4، ديسمبر 2021، ص23، ص31.
- 26- سميرة فخري الحموز، "العمليات التفجيرية وأثرها على انتفاضة الأقصى"، **رسالة ماجستير**، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، 2009، ص37، ص38.
- 27- هند عزوز، "انتفاضة الأقصى من خلال الصحافة الجزائرية- دراسة تحليلية ليوميتي الشروق اليومي والنصر"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع بالجزائر، العدد7، أبريل 2017، ص14.
- 28- عبد الرحمن بن حسن المحسني، "مسارات حركة الشعر المعاصر على تويتر: حدث استشهاد محمد الدرة نموذجاً"، **المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها**، جامعة مؤتة، المجلد 16، العدد3، 2020، ص37.

- 29- مسلم بن علي بن عبد الله، "انتفاضة الأقصى الفلسطينية وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني- دراسة تتبعية"، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، 2004، ص112.
- 30- محمود العشيري، "الاستعارة؛ استراتيجية حرب: دراسة في لغة الخطاب السياسي للحرب على لبنان يوليو 2006"، مجلة كلية دار العلوم، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد55، يوليو 2010، ص210.
- 31- طيب شايب، "الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006 في الصحافة الجزائرية- جريدة الشروق اليومي أنموذجاً"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، العدد17، أبريل 2017، ص52، ص53.
- 32- جاد ملكي، وأمل دياب، "تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006"، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد36، العدد413، يوليو 2013، ص42.
- 33- جمال عبد السميع الشاذلي، "حرب غزة ديسمبر 2008 – يناير 2009 في الشعر العربي المعاصر"، مجلة رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، المجلد27، العدد14، 2012، ص5، ص7، ص8.
- 34- سعيد رفعت، "غزة: الحرب الكاشفة والمحاور الزائفة"، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة، جامعة الدول العربية، العدد137، 2009، ص6.
- 35- إنجي مهدي، "الحرب الإسرائيلية الثالثة على قطاع غزة 2014: قراءة في المواقف الدولية"، مجلة آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد9، سبتمبر 2014، ص8.
- 36- سعيد محمد الكلوت، "الوعي الذاتي لدى أرامل شهداء حرب 2014 في قطاع غزة"، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، جامعة الإسراء، العدد13، يوليو 2022، ص234.
- 37- صالح درويش مصطفى " جرائم حرب الاحتلال الصهيوني في حرب غزة الأخيرة عام 2014 في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني" مجلة المراقبة للدراسات والبحوث الإسلامية، هيئة علماء فلسطين في الخارج، المجلد1، العدد1، 2018، ص141، ص142.
- 38- <https://www.youm7.com/story/2021/5/8/> 10/3/2025
8:15 Pm.
- 39- <https://www.elbalad.news/4820428> 11/3/2025
12:30 am.
- 40 - خضر المشايخ، "العدوان على غزة- الحثيثيات والتداعيات"، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، العدد 47/46، 2009، ص28، ص259، ص260.
- 41- Abdullah MANAZ " GAZA WAR & POLITICAL CONSEQUENCES GAZZE SAVAŞI ve SİYASİ SONUÇLARI " **TURAN-CSR International Scientific, Peer-Reviewed & Refereed Journal**, Volume: 13/SUMMER, Issue: 50, 2021, P442.
- 42- Sultan Barakat & Sansom Milton& Ghassan Elkahout" Rebuilding Gaza the Need for a Radical Shift in Reconstruction Strategy Rebuilding Gaza " **ResearchGate**, 2021, P6, P8.
- 43 - بكر البدور، "الأبعاد السياسية لمعركة 7 أكتوبر 2023: إقليمياً ودولياً"، مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، مجلد 27، العدد106، ص125، ص134.
- 44- زينب الحسيني رجب، وهند حجازي، "أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد71، الجزء الثالث، يوليو 2024، ص1871.

- 45 - <https://www.elwatannews.com/news/details/7814072> 11/3/2025 12:6am.
- 46 - Edieal J. Pinker" An Analysis of the New York Times Coverage of the War between Israel and Hamas" 28 Jan 2025, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=5104625>.
- 47 - Bc. Václav Mejstřík" War and Media: Framing Analysis of the 2023 IsraelHamas War in Czech Media" **Master**, Department of Politics and Public Administration, FACULTY OF POLITICS, LAW AND ECONOMICS, UNIVERSITY OF KONSTANZ, 2025.
- 48- Raisa Alatas & Fathul Qorib"Representation of the Turkish Government in Palestinian-Israel War News on Hürriyet.com: A Discourse Analysis" **MEDIASI Jurnal Kajian dan Terapan Media, Bahasa, Komunikasi**, Vol. 6 (1), 2025.
- 49- أسماء حمدي قنديل، "تحليل قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات- دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد73، الجزء 4، يناير 2025.
- 50- محمد عثمان حسن، "أطر التغطية الصحفية المصورة لأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية المصرية والأمريكية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد31، مارس 2025.
- 51- Imamati Zikra Ar Rusyfa & Frans Asisi Datang Junaidi" POSITIONING IN NEWS TRANSLATION REGARDING HAMAS: A PARALLEL CORPUS-BASED APPROACH" **Journal of Languages and Language Teaching**, Vol. 13, No.1, January 2025.
- 52- ممدوح السيد شنتلة، "اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والأجنبية كمصدر للمعلومات حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2023، وعلاقته بمستوى الثقة في هذه المواقع- دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد31، مارس 2025.
- 53- هبة الله محمود، علاء خليفة، "استراتيجيات الاتصال وبناء الأطر المستخدمة بمواقع الصحف المصرية في تغطياتها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2004 وعلاقتها بمستوى قلق المستقبل لدى الرأي العام المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد24، العدد1، مارس 2025.
- 54- عدنان جلاب، عامر جواد، "اتجاهات تغطية الصحافة العراقية الرسمية لعملية طوفان الأقصى- دراسة تحليلية لجريدة الصباح للمدة من 7 أكتوبر 2023 إلى 7 نوفمبر 2023"، **مجلة كلية الإمام الكاظم**، كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة، المجلد8، العدد3، سبتمبر 2024.
- 55 - Lim Lai Hoon" A Content Analysis of the 2023 Israel-Palestine Conflict News Reporting in The Star Online, Malaysia" **Journal of Social Sciences & Humanities**, Volume 21, Issue 3, 2024.
- 56- PAWITO PAWITO & EKO PRASETYO& BENNI SETIAWAN" Media Ownership and Its Role in Shaping News: Analysing Republika's 1999 and 2021 Coverage considering the 2024 Gaza Genocide" **Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication**, Jilid 40(3) 2024.

- 57 - Hassan A. Bararil & Raya Yacoub" Unmasking Media Bias and Religious Zionism's Impeding Political Influence on the Israeli Palestinian Conflict" **American Journal of Arts and Human Science**, Volume 3, Issue 3, 2024.
- 58 - Farah Yahya Abid Zaid" The Representation of Palestine and Israel in the Western and Arab Online Media during Gaza Crisis: A Critical Discourse Analysis" **Master**, Department of English, College of Education for Humanities, University of Kerbala, 2024.
- 59 - Lalita Hanief & Muhammad Ainani" Framing Analysis of Israel-Palestine Conflict News on Online Media Detik.com and Republika.co.id" **Kajian Jurnalisme**, Volume 08 No. 01 July 2024
- 60 - Eytan Gilboa & Lilac Sigan" The New York Times coverage of the Israel-Hamas war: errors, omissions, and poor editorial supervision" **ISRAEL AFFAIRS Journal**, VOL. 30, NO. 5, 2024.
- 61- Lara Asmus" Framing of Conflict Reporting in the Israel-Hamas Conflict in German Online Newspaper Articles" **Master**, Malmö University, Faculty of Culture and Society, 2024.
- 62 - Jannat Nazir & Sidra Haroon" CORPUS-BASED METAPHORICAL FRAMING ANALYSIS OF WAR AND GENOCIDE METAPHORS IN THE ISRAELI- PALESTINIAN CONFLICT IN WESTERN MEDIA" **Harf-o-Sukhan Journal**, Vol.8 No.3, 2024.
- 63- آلاء محمد ممدوح، "أطر تغطية مواقع الصحف العربية لأحداث الحرب على غزة 2023- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، معهد الدولي للإعلام بالشروق، أكاديمية الشروق، العدد 29، الجزء 2، 2024.
- 64- سحر عبد المنعم الخولي، "آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة 2023- دراسة نقدية مقارنة في ضوء الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 88، سبتمبر 2024.
- 65- أم الرزق محمود عبد العال، "خطاب المواقع الصحفية المصرية تجاه الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر 1973- دراسة تحليلية"، **مجلة الزهراء**، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 34، أبريل 2024.
- 66- Lobna Sabet Amin Awwad" Echoes of a War: A Multimodal Discourse Analysis of Egypt's Al-Ahram's Five-Decade Coverage of the 1973 Egyptian Israeli War" **Master**, Department of Journalism, FACULTY OF SOCIAL SCIENCES, CHARLES UNIVERSITY, 2024.
- 67- إيمان متولي عرفات، "خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة- طوفان الأقصى- دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 71، الجزء 2، يوليو 2024.
- 68- فاطمة علي حسن الأباصيري، "أطر معالجة المواقع الإخبارية العربية للقضية الفلسطينية- عملية طوفان الأقصى نموذجًا- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، معهد الدولي للإعلام بالشروق، أكاديمية الشروق، العدد 30، الجزء 3، 2024.

- 69- شيماء محمد متولي، "سيمائية كاريكاتير أحداث طوفان الأقصى 2023 في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، وتقييم النخبة الإعلامية والأكاديمية والمهنية له- دراسة سيميولوجية"، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد 40، الجزء 1، نوفمبر 2024*.
- 70- فلورا إكرام متي، "توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية- دراسة تحليلية"، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 70، الجزء الثالث، أبريل 2024*.
- 71- Rehab Wahab Al-Addily "Transitivity and Role Allocation of Prejudice in Selected American and Iranian Mass Media Articles on the IsraeliPalestinian Conflict: A Critical Discourse Perspective" **Nasaq Journal**, Vol 43, No. 4, September 2024.
- 72- مروة محمد علي، "التأطير البصري لصورة معاناة الفلسطينيين خلال أحداث الحرب على غزة بالصحافة الإلكترونية العربية والعالمية- دراسة مقارنة بين صحيفتي المصري اليوم والجارديان البريطانية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 88، الجزء 1، سبتمبر 2024*.
- 73 - Changpeng Huan & Pei Soo Ang & Abdallah ZA Warshagha "Comparative Framing of the Palestinian Israeli Conflict in Newspapers: An Analysis of Affect" **Journal of Language Studies**, Volume 24(3), August 2024.
- 74- Rehab Wahab Al-Addily & Sadiq Mahdi Al Shamiri "Prejudice in selected American and Iranian newspaper articles on Gaza crisis: A critical discourse study" **Edelweiss Applied Science and Technology**, Vol. 8, No. 5, September 2024.
- 75- Matilda Nystedt "Justification and Condemnation: Media Framing of Violence in the Israel-Palestine Conflict" **Master**, Department of Political Science, Lund University, 2024.
- 76- نوره حمدي أبو سنة، "تناول مجلات الأطفال العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر 2023- من حيث معالجة النص والأطر المرئية"، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، معهد الدولي للإعلام بالشروق، أكاديمية الشروق، العدد 28، 2024*.
- 77 - Amer K. Ahmad & Audi AL-Ameer & Abdelbaset A. A. alrahman Shlash Alzyoud & Ahmed Makharesh "Media Coverage of the 2021 Palestinian Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan" **Information Sciences Letters an International Journal**, vol 12, No. 7, 2023.
- 78- إبراهيم علي بسيوني، "سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو 2021- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية- دراسة سيميولوجية"، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 59، الجزء 3، أكتوبر 2021*.
- 79- نور محمد حتاملة، "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021- دراسة تحليلية"، *ماجستير، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2022*.
- 80- محمد صبحي فودة، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021- دراسة تحليلية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 80، الجزء 1، 2022*.

- 81- Mohammed Mosheer A. Amer" BBC and New York Times' Coverage of the May 2021 Israeli Onslaught on Gaza: A Critical Discourse Analysis "International **Journal of English Linguistics**, Vol. 12, No. 5; 2022.
- 82 - Robiatul Adawiyah & Esti Junining & Sri Endah Tabiati" Multimodal Depiction of Israelis and Palestinians on Gaza Conflict in Two Middle Eastern Press" **journal.unipdu.ac.id**, Vol 12, No 1, September 2020.
- 83- Elie Friedman & Alexandra Herfroy-Mischler" The Media Framing of Blame Agency in Asymmetric Conflict: Who is Blaming Whom for the 2014 Israeli Palestinian Peace Negotiations Failure?" **JOURNALISM STUDIES**, July 2020.
- 84- Miguel Angel Hernandez Cardenas"NEWS MEDIA FRAMING OF THE ISRAELI/PALESTINIAN CONFLICT IN LATIN AMERICA" **Master**, Department of Communications, Faculty of California State University, Fullerton, 2019.
- 85- Omar Abu Arqoub & BAHIREEFE Ozad" Israeli media gatekeeper during Gaza war 2014 coverage: Case of study of yedioth ahronoth newspaper" **Journal of Communication, Media Watch**, 10(1)2019.
- 86- DEBBIE RODAN & MAYYADA MHANNA" Ungrievable lives: Australian print media portrayals of Palestinian casualties during the Gaza War of 2014" **australian journalism review**, Volume 41, Number 1, 2019.
- 87- حسين محمد ربيع، "تأثير السياق السياسي على أطروحات خطاب الصحافة العربية الدولية- دراسة تحليلية نقدية لتأطير موقف مصر الرسمي في خطاب جريدة القدس العربي خلال الحروب الإسرائيلية على غزة في أعوام 2008 و2012 و2014"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 14، 2018.**
- 88- Mayyada Mhanna" Caught in the frame: A critical analysis of Australian media representations of the IsraeliPalestinian conflict 2014–2015" **PHD**, School of Arts & Humanities, Edith Cowan University, 2018.
- 89- حاتم علاونة، وعرين الزعبي، "المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في الصحافة الأردنية اليومية"، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مؤتة، المجلد 32، العدد 4، 2017م.**
- 90- محمد أحمد يوسف، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في الصحف العربية اليومية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.**
- 91- علا خميس عبد الله، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008 في الصحف الفلسطينية اليومية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2016.**
- 92- طلعت عبد الحميد عيسى، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية- دراسة تحليلية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 24، العدد 1، 2016.**
- 93 - Elisheva Rosmana & Zipi Israeli" From 'Rambo' to 'sitting ducks' and back again: the Israeli soldier in the media" **ISRAEL AFFAIRS Journal**, Vol. 21, No. 1, 2015.

- 94 - Mayyada Mhanna & Debbie Rodan" Power and Silence: Australian Media Portrayal of Israeli and Palestinian Casualties during the Gaza War of 2014" **The Asian Conference on Media & Mass Communication**, Official Conference Proceedings, 2015 .
- 95- Yakubu Ozohu-Suleiman & Sidin Ahmad Ishak" Local Media in Global Conflict: Southeast Asian Newspapers and the Politics of Peace in Israel/Palestine" **International Journal of Conflict and Violence**, Vol. 8 (2) 2014.
- 96- Abdallah Z.A. Warshaga" Engagement patterns in the reporting of the Arab Israeli conflict in Al Jazeera English and the Washington Post" **Journal of Modern Languages**, Vol. 34, 2024.
- 97 - Alina Korn"Reporting Palestinian casualties in the Israeli press: The case of Haaretz and the Intifada" **Journalism Studies**, May 2024.
- 98- Markus Maurer & Wilhelm Kempf" Coverage of the Second Intifada and the Gaza War in the German quality press" **Diskussionsbeiträge der Projektgruppe Friedensforschung Konstanz**, Nr. 69, 2021.
- 99- Annelore Deprez & Karin Raeymaeckers" Bottlenecks in the coverage of the Israeli Palestinian conflict: the coverage of the first and second intifadas in the Flemish press" **journals. sagepub**, Volume 4, Issue 2, 2021.
- 100-Yakoub Abu Taha" A Critical Discourse Analysis of Gaza Marches of Return Coverage in Selected Newspapers" **International Journal of Linguistics**, Vol. 12, No. 6, 2020.
- 101- طلعت عبد الحميد عيسى، وحيدر إبراهيم المصدر، "معالجة مواقع الصحف الأمريكية لمسيرات العودة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على نموذج الدعاية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 28، العدد 3، 2020.**
- 102- يوسف عبد الرحمن شعبان، "الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2019.**
- 103- طلعت عبد الحميد عيسى، "سيميائية كاريكاتير مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 46، 2019.**
- 104- Mohamad Elmasry" Death in the Middle East: An Analysis of How the New York Times and Chicago Tribune Framed Killings in the Second Palestinian Intifada" **Journal of Middle East Media**, Vol 5, 2019.
- 105- جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو مزيد، "سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية- دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة بالجزائر، العدد 30، مارس 2018.**
- 106- ختام حسين الكرنز، "الصورة الصحفية لانتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018.**
- 107- محمد عبد الفتاح الهمص، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو انتفاضة القدس- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018.**

- 108 - BELAL DOUFESH "Ethnocentrism in Conflict News Coverage: A Multimodal Framing Analysis of the 2018 Gaza Protests in The Times of Israel and Al Jazeera" **International Journal of Communication**, vol 15, 2021.
- 109- محمد مدحت راغب، "الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015.
- 110- رامي محمود خريس، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة الفلسطينية- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014.
- 111- أحمد محمد أبو عامر، "الانتفاضة في الصحافة الفلسطينية 1987- 1993"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014.
- 112- Justin Martin "Palestinian women, the western press and the first intifada" **Journal of Arab & Muslim Media Research**, Volume 4 Number 1, 2014
- 113- Mona Raafat & Mohamed Salama & Shahira S. Fahmy "Shattered lives, unbroken stories: journalists' perspectives from the frontlines of the Israel–Gaza war" **Online Media and Global Communication**, June 2024.
- 114- أسامة توفيق خضر، "معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية للأزمات الصحية في ظل الحصار على قطاع غزة- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2022.
- 115- بهاء الدين حسن يوسف، "معالجة مواقع الصحف التركية الناطقة باللغة العربية للمقاومة السلمية- مسيرات العودة وكسر الحصار نموذجًا: دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2022.
- 116- عبد المعطي خميس رمضان، "الأطر الخبرية لمسيرات العودة وكسر الحصار في المواقع الإلكترونية الإخبارية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2022.
- 117- أحمد عرابي الترك، "الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 27، العدد 1، 2019.
- 118- Mohammed Wesam A. Amer "THE COVERAGE OF THE ISRAELI SIEGE OF GAZA STRIP PALESTINE IN THE BRITISH PRESS" **Master**, Anglia Ruskin University, 2019.
- 119- طلعت عبد الحميد عيسى، ومحمد حسام منصور، "الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية- دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة جامعة الأزهر**، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة، مجلد 20، عدد 1، يونيو 2018.
- 120- مها فالح ساق الله، "دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
- 121- عائشة خالد البطش، "تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة- دراسة ميدانية"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2016.
- 122- ياسر أحمد عبد الغفور، "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة- دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015.
- 123- غدير أحمد العمري، "معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015.

- 124- نسرين محمد حسونة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014.
- 125- عثمان محمد أدويب، "التأطير الإخباري لأحداث الشيخ جراح في الصحافة العربية دراسة تحليلية لصف- الراية القطرية، والرأي الأردني"، **مجلة الجامعة العراقية**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية، العدد 64، الجزء 1، 2023.
- 126- ریحانة نزار، "المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح في الصحافة الإلكترونية العربية- دراسة تحليلية لجريدة القدس العربي اللندنية، **ماجستير**، قسم الصحافة، كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، جامعة صالح بوبيندر- قسنطينة 3 الجزائر، 2022.
- 127- عبد الهادي محمد أحمد بركة، "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية لقضايا التهويد لمدينة القدس: دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2022.
- 128- أسماء محمد بهاء الدين، "البنى البلاغية لعناوين الصحف الإسرائيلية والعربية إزاء أحداث حي الشيخ جراح"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 59، الجزء 3، أكتوبر 2021.
- 129- غادة موسى صقر، "تغطية الصحف لقضية حي الشيخ جراح بالقدس- دراسة تحليلية على بعض الصحف (الأهرام- cnn بالعربي- فلسطين)"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 20، العدد 3، الجزء 1، سبتمبر 2021.
- 130- Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna "News Frames of Israeli Settlement in the American Newspapers' Websites" **International Journal of Media, Journalism and Mass Communications**, Volume 6, Issue 1, 2020.
- 131- عبد الله محمد الحمارنة، "الأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية" **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2019.
- 132- أحمد عادل عبد الفتاح، "الخطاب الصحفي نحو قضية القدس بعد إعلان ترامب 2017"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 18، العدد 4، ديسمبر 2019.
- 133- معتز محمد عبد العاطي، "معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية نقل السفارة الأمريكية للقدس وتداعياتها: دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2019.
- 134- رضا يوسف خالد، "اتجاهات مقالات الرأي في الصحف الإلكترونية الأمريكية نحو قضية الاستيطان في فلسطين- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2018.
- 135- حنان كامل أحمد، "المعالجة الإعلامية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية في الفترة من 2011 إلى 2015"، **حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 44، ديسمبر 2016.
- 136- محمد سعد عطية، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015.
- 137- رامي سلمان العجلة، "الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في الصحف العربية الدولية- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014.
- 138- باسم جعفر محمد، "الخطاب الصحفي الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية إزاء قضية التطبيع وانعكاساته على النخب العراقية- دراسة تطبيقية"، **دكتوراه**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2024.
- 139- ضحى دياب عبد العزيز، وإيمان محمد حسني، "معالجة الصحافة العربية لقضية التطبيع مع إسرائيل"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 27، مارس 2024.

140- Jana Itani" News Production & News Coverage of the Normalization Between Arab States & Israel in Arab Media" **Master**, Arts in Multimedia Journalism, School of Arts & Sciences, LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY, 2024.

141- أمنية عبد الرحمن أحمد، "التطبيع الإعلامي بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية- دراسة تحليلية وميدانية للشئون المصرية في ظل الجمهورية الجديدة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 83، الجزء 2، يونيو 2023.

142- Mariam Azzam Dar Baker" A Corpus-Assisted Critical Discourse Analysis of the Representation of Arabs in the Israeli" Jerusalem Post" in the Periods before and after Normalization" **Master**, Department of English, College of Arts and Humanities, Middle East University, 2023.

143- حازم محمد موسى، ومؤيد خلف حسين، "مضامين المقالات الصحفية في الصحافة العراقية نحو قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني- دراسة مسحية لصحف الصباح والزمان وطريق الشعب"، **مجلة آداب الفراهيدي**، جامعة تكريت، المجلد 15، العدد 55، يونيو 2023.

144- Fatima Almajhdouba & Bahbib Rahmatullaha & Akram Alloha" Arab-Israel Normalisation: A content Analysis of Palestinian online news coverage on UAE and Morocco recognition of Israel " **Journal of Namibian Studies**, 33, S2, 2023.

145-Kristýna Berková" THE MEDIA DISCOURSE ANALYSIS OF THE NORMALIZATION OF RELATIONS BETWEEN ISRAEL AND ARAB STATES" **Master**, katedra sociální geografie a regionálního rozvoje, Přírodovědecká fakulta, Univerzita Karlova, 2022.

146- MOHAMMED EL-NAWAWY & MOHAMAD HAMAS ELMASRY" Normalizing Normalization: Emirati and Israeli Newspaper Framing of the Israel–Palestine Conflict Before and After the Abraham Accords" **International Journal of Communication**, vol 16, 2022.

147- أيمن خميس نقيرة، ومحمد سهيل المقيد، "قضايا التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي في المواقع الإخبارية الفلسطينية- دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بالجزائر، المجلد 9، العدد 1، يونيو 2022.

148-Mohamed Magdy Abdel Fattah"NORMALIZATION THROUGH THE VISUAL: HOW INTERNATIONAL MEDIA DEPICTED THE ABRAHAM ACCORDS"**Master**, Department of Journalism and Mass Communication, School of Global Affairs and Public Policy, The American University in Cairo, 2021.

149 - Noshaba Nargis & Ashraf Iqbal & Sumaira Yasmeen" ditorial Treatment of Arab Israeli Relations in American Press" **Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)**, Vol 12, Issue 10, October 2021.

150- سومية بوقلة، "معالجة الصحف الجزائرية لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي- دراسة تحليلية على عينة من أعداد جريدة الشروق اليومي"، **ماجستير**، قسم الإعلام وعلوم الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى بالجزائر، 2021.

151- هبة خالد سعيد، "أطر المعالجة الصحفية لموضوعات التطبيع مع إسرائيل في موقع صحيفة الاتحاد الإماراتية"، **مجلة دراسات وبحوث إعلامية**، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، المجلد 1، العدد 3، 2021.

References

- Muhamadi, S. (2020). "aistikhdam alhukumat al'iilikturuniat liwasayil altawasul alaijtimaeii- dirasat tahliliatan min almustawaa althaani", majalat albuhtuth al'iielamiati, kuliyyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 55(2).
- 'Abu sarie, E. (2017). "aistikhdam wasayil altawasul alaijtimaeii fi 'iidaral al'azmati- dirasatan fi tahlil almustawaa althaani", almajalat aleilmiat liqism alealaqat aleamat wal'iielani, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahirat, 1(2).
- Schulze, Meta-Analysis: A Comparison of Approaches, (Toronto: Hogrefe & Huber Publishers), 2004, P.10.
- Atwan, K. (2009). "taswiat alsirae alearabii al'iisrayiyl- alaihtimalatu", majalat aladab, kuliyyat aladab, jamieat Baghdad, 89(3).
- Albashir, M. (2009). "al'iielam alearabii fi alsirae mae 'iisrayiyl murajaeat naqdiat waruyat mustaqbaliatun", majalat aldirasat alduwaliati, maehad al'amir sueud alfaysal lildirasat aldiplumasiat bialsaeudiat, 23(1).
- Musaa, I. (2008). "Alquds mihwar alsirae alearabii al'iisrayiyl" dukturah, kuliyyat alaiqtisad waleulum alsiyasiati, jamieat Om Darman.
- Oudwan, A. (2009). "harb eamin 1948 watharuha ealaa madinat alqudsu", almutamar aleilmiu alraabiea- filastin wahid wasituwn eaman, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.
- Fawzi, R. (2017). "al'awdae fi sina' khilal harb filastin eam 1948", majalat albahth aleilmii fi aladab, kuliyyat albanat liladab waleulum waltarbiati, jamieat Ain shams, 18(1).
- Hikili, M. (2000). "eam min al'azmati", Alqahirata, dar alshuruqi, ta1.
- Hasan, N. (2018). "alqanat waleudwan althulathii ealaa masr", majalat kuliyyat aladab, kuliyyat aladab, jamieat Port Said, 21(2).
- Al'astal, H. (2021). "harb alaistinzaf al'iisrayiylat almisriat 1967- 1970", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.
- Albahrani, E. (2010). naksat yuniu 1967- 'asbabuha wanatayijiha", majalat almuqtataf almisrii altaarikhiaati, muasasat dirasat siasiat watarikhiaat Masr, 4(1).
- Salih, M. (2020). "alharb alkarithatu: huzayran 1967", markaz alzaytunat lildirasat waliastisharat.
- Meimr, A. (2020), "aldaem aljazayirii limisr fi harb 'uktubar 1973", majalat aldirasat almustadamati, aljameiat aleilmiat lildirasat altarbawiat almustadamati, 5(2).
- Dayf, M. (2002). "alathar alnafsiat liharb 'uktubar 1973 fi almujtamae al'iisrayiyl", majalat risalat almashriqa, markaz aldirasat alsharqiati, jamieat Alqahirati, 14(4).
- Sadiq, S. (2021). "nida'at waqf 'itlaq alnaar bayn alquaat almisriat wal'iisrayiylat fi 22 'uktubar 1973", almajalat aleilmiat likuliyyat aladab, kuliyyat aladab, jamieat 'Asyut, 25(1).
- Hatab, J. (2014), "almawqif al'iiraniyu min alhazr alnaftii alearabii eam 1973", majalat dirasat tarikhiatin, kuliyyat altarbiat lilbanati, jamieat Albasrat, 16(2).

- Salah, M. (2009). "maerakat altahriri- almaerakat alearabiat 6 'uktubar 1973", majalat almuqtataf almisrii altaarikhiati, muasasat dirasat siasiat watarikhiat Masr, 3(1).
- Hasan, M. (2002). "harb 'uktubar fi aldhaakirat al'iisrayiiliati", majalat risalat almashriqa, markaz aldirasat alsharqiati, jamieat Alqahirati, 14(2).
- Almidhati, R. (2021). "alajjtiah al'iisrayiilii lilubnan wfqan liqararat majlis al'amn alduwalii eam 1982", majalat aleulum al'iinsaniati, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, jamieat Babel, 4(1).
- sakran, A. (2013), "muqadimat alghazw alsahyuniu lilubnan fi 'awayil althamaniat min alqarn aleishrinu", majalat jamieat karkuk lildirasat al'iinsaniati, jamieat karkuk, 2(4).
- Jabar, I. (2021). "aitifaq 17 ayar eam 1983 bayn alhukumat allubnaniat wa'iisrayiyl, wamawqif suria wajabhat alkhalas alwatanii munhu", majalat 'abhath albasrat lileulum al'iinsaniati, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, jamieat Albasrat, 4(2).
- Alhamuz, S. (2009). "aleamaliaat altafjiriati wa'atharuha ealaa aintifadat al'aqsaa", risalat majistir, jamieat Birzit, kuliyat aldirasat aleulya.
- Azouz, H. (2017), "aintifadat al'aqsaa min khilal alsahafat aljazayiriati- dirasat tahliliat liawmiatay alshuruq alyawmii walnasar", majalat alhikmat lildirasat al'ielamiat walaitisaliati, muasasat kunuz alhikmat lilnashr waltawzie bi Aljazayar, 7(3).
- Almuhsini, A. (2020). "masarat harakat alshier almueasir ealaa tuytar: hadath aistishhad muhamad aldurat nmwdhjan", almajalat al'urdunyt fi allughat alearabiyyat wadiabha, jamieat Mutata, 3(1).
- Abdullah, M. (2004). "antifadat al'aqsaa alfilastiniat waineikasatiha ealaa almujtamae alfilastinii- dirasat tatabueiati", risalat majistir, maehad buhuth wadirasat alealam al'iislami, jamieat 'Om Dirman al'iislamiati.
- Al-Ashry, M. (2010). "alaistiearati; astiratiijiati harba: dirasat fi lughat alkhithab alsiyasii lilharb ealaa lubnan yuliu 2006", majalat kuliyat dar aleulumi, kuliyat dar aleulumi, jamieat Alqahirata, 55(2).
- Shayb, T. (2017). "alharb al'iisrayiiliat ealaa lubnan 2006 fi alsahafat aljazayiriati- jaridat alshuruq alyawmii anmwdhjan", majalat al'akadimiati lildirasat alajjtimaeciati wal'iinsaniati, jamieat hasibat bin bucali bialshalaf, 17(2).
- Malaki, J. (2013), "tatir alharba: taghtiati al'ielam almaryiyi alealamii liharb lubnan eam 2006", majalat almustaqbal alearabii, markaz dirasat alwahdat alearabiat, 413(2).
- Alshaadhili, J. (2012). "harb ghazat disambir 2008 - yanayir 2009 fi alshier aleibrii almueasiru", majalat risalat almashriqa, markaz aldirasat alsharqiati, jamieat Alqahirati, 14(2).
- Rifaat, S. (2009), "ghazat: alharb alkashifat walmahawir alzaayifati", majalat shuuwn earabiati, al'amanat aleamatu, jamieat alduwal alearabiati, 137(1).
- Mahdi, E. (2014). "alharb al'iisrayiiliat althaalithat ealaa qitae ghazat 2014: qira'at fi almawaqif alduwaliati", majalat afaq siasiatun, almarkaz alearabia lilbuhuth waldirasati, 9(2).

- Al-Kahlout, S. (2022), "alwaey aldhaatii ladaa 'aramil shuhada' harb 2014 fi qitae ghazata", majalat jamieat al'iisra' lileulum al'iinsaniati, jamieat Al'iisra'i, 13(5).
- Mustafaa, S. (2018)." jarayim harb alaihtilal alsahyunii fi harb ghazat al'akhirat eam 2014 fi alfiqh al'iislamii walqanun alduwalii al'iinsanii" majalat almarqaat lildirasat walbuhuth al'iislamiati, hayyat eulama' filastin fi alkhariji, 1(2).
- <https://www.youm7.com/story/2021/5/8/> 10/3/2025 8:15 Pm.
- <https://www.elbalad.news/4820428> 11/3/2025 12:30 am.
- Abdullah MANAZ " GAZA WAR & POLITICAL CONSEQUENCES GAZZE SAVAŞI ve SİYASİ SONUÇLARI " **TURAN-CSR International Scientific, Peer-Reviewed & Refereed Journal**, Volume: 13/SUMMER, Issue: 50, 2021, P442.
- Sultan Barakat & Sansom Milton& Ghassan Elkahlout" Rebuilding Gaza the Need for a Radical Shift in Reconstruction Strategy Rebuilding Gaza " **ResearchGate**, 2021, P6, P8.
- Rajab, Z. (2024), wahind hijazi, "atar taghtiat almawaqie al'iikhbariat allearabiati walduwliat lilqadiat alfilastiniati", majalat albuqhuth al'iislamiati, kuliyat al'iislami, jamieat Al'azhar, 71(1).
- <https://www.elwatannews.com/news/details/7814072> 11/3/2025 12:6am.
- Edieal J. Pinker" An Analysis of the New York Times Coverage of the War between Israel and Hamas" 28 Jan 2025, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=5104625>.
- Bc. Václav Mejstřík" War and Media: Framing Analysis of the 2023 Israel Hamas War in Czech Media" **Master**, Department of Politics and Public Administration, FACULTY OF POLITICS, LAW AND ECONOMICS, UNIVERSITY OF KONSTANZ, 2025.
- Raisa Alatas & Fathul Qorib"Representation of the Turkish Government in Palestinian-Israel War News on Hürriyet.com: A Discourse Analysis" **MEDIASI Jurnal Kajian dan Terapan Media, Bahasa, Komunikasi**, Vol. 6 (1), 2025.
- Qandil, A. (2025). "tahlil qisas alhurub walnizaeat almusalahat almadfueat bialbayanati- dirasat muqaranat bayn almawaqie allearabiati wal'ajnnabiati", majalat albuqhuth al'iislamiati, kuliyat al'iislami, jamieat Al'azhar, 73(1).
- Hasan, M. (2025)." 'atur altaghtiat alsahafati almusawarat li'ahdath tufan al'aqsaa fi almawaqie al'iikhbariat almisriati wal'amrikiati", almajalat aleilmiati libuhuth alsahafati, kuliyat al'iislami, jamieat Alqahirat, 31(4).
- Imamati Zikra Ar Rusyfa & Frans Asisi Datang Junaidi" POSITIONING IN NEWS TRANSLATION REGARDING HAMAS: A PARALLEL CORPUS-BASED APPROACH" **Journal of Languages and Language Teaching**, Vol. 13, No.1, January 2025.
- Shatla, M. (2025), "aieitmad aljumphur almisrii ealaa almawaqie al'iiliktruniati al'iikhbariat allearabiati wal'ajnnabiati kamasdar lilmaelumat hawl aleudwan al'iisrayiili ealaa ghazat 2023, waecalqatih bimustawaa althiqat fi hadhih

almawaqiei- dirasat maydaniatan", almajalat aleilmiaat libuhuth alsahafati, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahirata, 31(2).

- Mahmud, H., khalifa, A. (2025)," astiratijiaat alaitisal wabina' al'utur almustakhdamat bimawaqie alsuhuf almisriat fi taghtiatiha lileudwan al'iisrayiylī ealaa ghazat 2004 waealaqatiha bimustawaa qalaq almustaqbal ladaa alraay aleami almisrii", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahirati, 1(4).

- Jalab, A. (2024), "aitijahat taghtiat alsahafat aleiraqiat alrasmiat lieamaliat tufan al'aqsaa- dirasat tahliliat lijaridat alsabah lilmudat min 7 'uktubar 2023 'iilaa 7 nufimbar 2023", majalat kuliyyat al'iimam alkazim, kuliyyat alamam alkazim (e) lileulum al'iislatmiat aljamieati, 3(4).

- Lim Lai Hoon" A Content Analysis of the 2023 Israel-Palestine Conflict News Reporting in The Star Online, Malaysia" **Journal of Social Sciences & Humanities**, Volume 21, Issue 3, 2024.

- PAWITO PAWITO & EKO PRASETYO& BENNI SETIAWAN" Media Ownership and Its Role in Shaping News: Analysing Republika's 1999 and 2021 Coverage considering the 2024 Gaza Genocide" **Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication**, Jilid 40(3) 2024.

- Hassan A. Bararil & Raya Yacoub" Unmasking Media Bias and Religious Zionism's Impeding Political Influence on the Israeli Palestinian Conflict" **American Journal of Arts and Human Science**, Volume 3, Issue 3, 2024.

- Farah Yahya Abid Zaid" The Representation of Palestine and Israel in the Western and Arab Online Media during Gaza Crisis: A Critical Discourse Analysis" **Master**, Department of English, College of Education for Humanities, University of Kerbala, 2024.

- Lalita Hanief & Muhammad Ainani" Framing Analysis of Israel-Palestine Conflict News on Online Media Detik.com and Republika.co.id" **Kajian Jurnalisme**, Volume 08 No. 01 July 2024

- Eytan Gilboa & Lilac Sigan" The New York Times coverage of the Israel-Hamas war: errors, omissions, and poor editorial supervision" **ISRAEL AFFAIRS Journal**, VOL. 30, NO. 5, 2024.

- Lara Asmus" Framing of Conflict Reporting in the Israel-Hamas Conflict in German Online Newspaper Articles" **Master**, Malmö University, Faculty of Culture and Society, 2024.

- Jannat Nazir & Sidra Haroon" CORPUS-BASED METAPHORICAL FRAMING ANALYSIS OF WAR AND GENOCIDE METAPHORS IN THE ISRAELI-PALESTINIAN CONFLICT IN WESTERN MEDIA" **Harf-o-Sukhan Journal**, Vol.8 No.3, 2024.

- Mamduh, A. (2024). "atar taghtiat mawaqie alsuhuf alearabiāt li'ahdath alharb ealaa ghazat 2023- dirasat tahliliati", majalat albuḥuth waldirasat al'ielamiati, maḥad aldaḥlii lil'ielam bialshuruqi, 'akadimiāt alshuruqi, 29(1).

- Alkhuli, S. (2024). "aliāt alṭahayuz fī ḥiṭab alsuhuf al'amrikiāt tujah alharb al'iisrayiylīat ealaa ghazat 2023- dirasatan naqdiāt muqaranatan fī daw' alriwayatayn

alfilastiniat wal'iisrayiylati", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliya al'ielami, jamieat Alqahirati.

- Abdel Aal, O. (2024), "khitaab almawaqie alsahafiat almisriat tujah aldhikraa alkhamsin liharb 'uktubar 1973- dirasat tahliliata", majalat alzhahr', kuliya aldirasat al'iislatmiat walearabiat lilbanat bialqahirati, jamieat Al'azhar, 34(1).

- Lobna Sabet Amin Awwad" Echoes of a War: A Multimodal Discourse Analysis of Egypt's Al-Ahram's Five-Decade Coverage of the 1973 Egyptian Israeli War" **Master**, Department of Journalism, FACULTY OF SOCIAL SCIENCES, CHARLES UNIVERSITY, 2024.

- Arafat, E. (2024). "khitab aiftitahiaat alsuhuf alearabiat walgharbiat ealaa mawaqieha al'iiliktruniat tujah 'ahdath ghazat- tufan al'aqsaa- dirasat tahliliat muqaranata", majalat albuḥuth al'ielamiati, kuliya al'ielami, jamieat Al'azhar, 71(2).

- Al'abasiri, F. (2024). "atar muealajat almawaqie al'iikhbariat alearabiat lilqadiat alfilastiniati- eamaliat tufan al'aqsaa nmwdhjan- dirasat tahliliati", majalat albuḥuth waldirasat al'ielamiati, maḥad aldawli lil'ielam bi Alshuruqi, 'akadimiati alshuruqi, 30(2).

- Mutawali, S. (2024). "simyayiyat karikatir 'ahdath tufan al'aqsaa 2023 fi alsuhuf al'iiliktruniat alearabiat wal'ajnabiati, wataqyim alnukhbat al'ielamiat wal'akadimiati walmihniat lihu- dirasat simiulujiata", almajalat aleilmiat likuliya altarbiat alnaweiat, kuliya altarbiat alnaweiat, jamieat almanufiati, 40(2).

- Mataa, F. (2024). "tawzif al'infujraf alsiyasii fi taghtiati alharb al'iisrayiylati ealaa ghazat fi almawaqie alsahufiat alearabiat wal'ajnabiati- dirasat tahliliata", majalat albuḥuth al'ielamiati, kuliya al'ielami, jamieat Al'azhar, 70(2).

- Rehab Wahab Al-Addily" Transitivity and Role Allocation of Prejudice in Selected American and Iranian Mass Media Articles on the IsraeliPalestinian Conflict: A Critical Discourse Perspective" **Nasaq Journal**, VOL 43, No. 4, September 2024.

- Ali, M. (2024)., "altaatir albasarii lisurat mueanaat alfilastiniyn khilal 'ahdath alharb ealaa ghazat bialsahafat al'iiliktruniat alearabiat walealamiati- dirasat muqaranat bayn saḥifatay almisrii alyawm waljardian albritaniata", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliya al'ielami, jamieat Alqahirat, 88(3).

- Changpeng Huan & Pei Soo Ang & Abdallah ZA Warshagha" Comparative Framing of the Palestinian Israeli Conflict in Newspapers: An Analysis of Affect" **Journal of Language Studies**, Volume 24(3), August 2024.

- Rehab Wahab Al-Addily & Sadiq Mahdi Al Shamiri" Prejudice in selected American and Iranian newspaper articles on Gaza crisis: A critical discourse study" **Edelweiss Applied Science and Technology**, Vol. 8, No. 5, September 2024.

- Matilda Nystedt" Justification and Condemnation: Media Framing of Violence in the Israel-Palestine Conflict" **Master**, Department of Political Science, Lund University, 2024.

- 'Abu senat, N. (2024). "tanawal majalaat al'atfal alearabiat lileudwan al'iisrayiylia ealaa ghazat fi 'uktubar 2023- min hayth muealajat alnasi wal'utur almaryiyatu",

majalat albuḥūth wal-dirasat al'ielamiati, maḥad aldawlī lil'ielam bialshuruqi, 'akadimiati alshuruqi, 28(1).

- Amer K. Ahmad & Audi AL-Ameer & Abdelbaset A. A. alrahman Shlash Alzyoud & Ahmed Makharesh" Media Coverage of the 2021 Palestinian Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan" **Information Sciences Letters an International Journal**, vol 12, No. 7, 2023.

- Basyuni, I. (2021). "simiayiyat alsuwrat alsahufiat lileudwan ealaa ghazat-mayu2021- fi almawaqie al'iikhbariat lilsuhuf alearabiat wal'ajnabiati- dirasat simiulujiatun", majalat albuḥūth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat al'azhar, 59(2).

- Hatamla, N. (2022), "taghtiati alsuhuf alraqamiati alearabiat nahw alharb ealaa qitae ghazat eam 2021- dirasat tahliliati", majistir, qism alsahafati, kuliyyat al'ielami, jamieat Alsharq al'awsat.

- Fudat, M. (2022). "atar muealajat alsuhuf al'iiliktruniati alearabiat wal'ajnabiati lilmawqif almisrii min alaetida' al'iisrayiyyii ealaa ghazat mayu 2021- dirasat tahliliati", almajalat almisriati libuḥūth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahirati, 80(2).

- Mohammed Mosheer A. Amer" BBC and New York Times' Coverage of the May 2021 Israeli Onslaught on Gaza: A Critical Discourse Analysis "International **Journal of English Linguistics**, Vol. 12, No. 5; 2022.

- Robiatul Adawiyah & Esti Junining & Sri Endah Tabiati" Multimodal Depiction of Israelis and Palestinians on Gaza Conflict in Two Middle Eastern Press" **journal.unipdu.ac.id**, Vol 12, No 1, September 2020.

- Elie Friedman & Alexandra Herfroy-Mischler" The Media Framing of Blame Agency in Asymmetric Conflict: Who is Blaming Whom for the 2014 Israeli Palestinian Peace Negotiations Failure?" **JOURNALISM STUDIES**, July 2020.

- Miguel Angel Hernandez Cardenas"NEWS MEDIA FRAMING OF THE ISRAELI/PALESTINIAN CONFLICT IN LATIN AMERICA" **Master**, Department of Communications, Faculty of California State University, Fullerton, 2019.

- Omar Abu Arqoub & BAHIREEFE Ozad" Israeli media gatekeeper during Gaza war 2014 coverage: Case of study of yedieth ahronoth newspaper" **Journal of Communication, Media Watch**, 10(1)2019.

- DEBBIE RODAN & MAYYADA MHANNA" Ungrievable lives: Australian print media portrayals of Palestinian casualties during the Gaza War of 2014" **australian journalism review**, Volume 41, Number 1, 2019.

- Rabie, H. (2018). "tathir alsiyahq alsiyasii ealaa 'utruhat khitab alsahafat alearabiat alduwaliati- dirasat tahliliati naqdiati litatir mawqif misr alrasmii fi khitab jaridat alquds alearabii khilal alhurub al'iisrayiyyiati ealaa ghazat fi 'aewam 2008 wa2012 wa2014", almajalat aleilmiati libuḥūth alsahafati, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahirata, 14(2).

- Mayyada Mhanna" Caught in the frame: A critical analysis of Australian media representations of the IsraeliPalestinian conflict 2014–2015" **PHD**, School of Arts & Humanities, Edith Cowan University, 2018.
- Alawneh, H. (2017), "almuealajat alsuhufyt lileudwan al'iisrayuylii ealaa ghazat 2014 fi alsahafat al'urdunyt alywmyti", majalat mutat libuhuth waldirasati, silsilat aleulum al'iinsaniyt walaijtimaeuyt bijamieat Mutata, 4(1).
- Yusif, M. (2017). "al'utur alkhbariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat eam 2014 fi alsuhuf allearabiat alyawmiati- dirasat tahlilat muqaranati", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.
- Abdullah, O. (2016), "al'utur alkhbariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat eam 2008 fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.
- Issa, T. (2016), "al'utur alkhbariat lileudwan al'iisrayiylii ealaa ghazat 2014 fi mawqie sahafat niuyurk taymz al'amrikiati- dirasatan tahliliata", majalat aljamieat al'iislamiat libuhuth al'iinsaniati, shiwn albahth aleilmii waldirasat aleulya, aljamieat al'iislamiat Gaza, 1(2).
- Elisheva Rosmana & Zipi Israeli" From 'Rambo' to 'sitting ducks' and back again: the Israeli soldier in the media" **ISRAEL AFFAIRS Journal**, Vol. 21, No. 1, 2015.
- Mayyada Mhanna & Debbie Rodan" Power and Silence: Australian Media Portrayal of Israeli and Palestinian Casualties during the Gaza War of 2014" **The Asian Conference on Media & Mass Communication**, Official Conference Proceedings, 2015 .
- Yakubu Ozohu-Suleiman & Sidin Ahmad Ishak" Local Media in Global Conflict: Southeast Asian Newspapers and the Politics of Peace in Israel/Palestine" **International Journal of Conflict and Violence**, Vol. 8 (2) 2014.
- Abdallah Z.A. Warshaga" Engagement patterns in the reporting of the Arab Israeli conflict in Al Jazeera English and the Washington Post" **Journal of Modern Languages**, Vol. 34, 2024.
- Alina Korn"Reporting Palestinian casualties in the Israeli press: The case of Haaretz and the Intifada" **Journalism Studies**, May 2024.
- Markus Maurer & Wilhelm Kempf" Coverage of the Second Intifada and the Gaza War in the German quality press" **Diskussionsbeiträge der Projektgruppe Friedensforschung Konstanz**, Nr. 69, 2021.
- Annelore Deprez & Karin Raeymaeckers" Bottlenecks in the coverage of the Israeli Palestinian conflict: the coverage of the first and second intifadas in the Flemish press" **journals. sagepub**, Volume 4, Issue 2, 2021.
- Yakoub Abu Taha" A Critical Discourse Analysis of Gaza Marches of Return Coverage in Selected Newspapers" **International Journal of Linguistics**, Vol. 12, No. 6, 2020.
- Shaeban, Y. (2019)." al'utur alkhbariat liaintifadat alquds fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiati- dirasat tahliliatan muqaranata", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Issa, T. (2019), "simyayiyat karikatir masirat aleawdat fi alsahafat alfilastiniati: dirasat tahliliatan muqaranata", majalat albahith al'ielamii, kuliyyat al'ielami, jamieat Baghdad, 46(3).
- Mohamad Elmasry" Death in the Middle East: An Analysis of How the New York Times and Chicago Tribune Framed Killings in the Second Palestinian Intifada" **Journal of Middle East Media**, Vol 5, 2019.
- Al-Dalu, J. (2018), "simiyayiyat alsuwrat alsahafiat fi aintifadat alquds fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati- dirasat tahliliat muqaranata", majalat dirasat wa'abhathi, jamieat Aljulfat bi Aljazayir, 30(8).
- Al-Karnaz, K. (2018), "alsuwrat alsahufiat liaintifadat alquds fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- Alhamas, M. (2018). "alkhitab alsahufii alfilastinii nahw aintifadat alqudsi- dirasatan tahliliatan muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- BELAL DOUFESH"Ethnocentrism in Conflict News Coverage: A Multimodal Framing Analysis of the 2018 Gaza Protests in The Times of Israel and Al Jazeera" **International Journal of Communication**, vol 15, 2021.
- Ragheb, M. (2015), "al'utur alkhbariat lilmuqawamat alshaebiat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- khiris, R. (2014). "alkhitab alsahufii alfilastinii nahw qadiat almuqawamat alfilastiniati- dirasat tahliliatan wamaydaniat muqaranati", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- 'Abu Amir, A. (2014). "alaintifadat fi alsahafat alfilastiniat 1987- 1993", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- Justin Martin" Palestinian women, the western press and the first intifada" **Journal of Arab & Muslim Media Research**, Volume 4 Number 1, 2014
- Mona Raafat & Mohamed Salama & Shahira S. Fahmy" Shattered lives, unbroken stories: journalists' perspectives from the frontlines of the Israel–Gaza war" **Online Media and Global Communication**, June 2024.
- khadr, A. (2022). "muealajat almawaqie al'iikhbariat alfilastiniat lil'azamat alsihiyat fi zili alhisar ealaa qitae Gaza - dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- Youssef, B. (2022). "muealajat mawaqie alsuhuf alturkiat alnaatiqat biallughat alarabiat lilmuqawamat alsilmiati- masirat aleawdat wakasr alhisar nmwdhjan: dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- Ramadan, A. (2022). "al'utur alkhbariat limasirat aleawdat wakasr alhisar fi almawaqie al'iiliktruniat al'iikhbariat fi almanatiq alfilastiniat almuhtalat eam 1948- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislatmiat Gaza.
- Al-Turk, A. (2019), "al'utur alkhbariat lihisar ghazat fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranata", majalat aljamieat al'iislatmiat lilbuhuth

al'iinsaniati, shiuwn albahth aleilmii waldirasat aleulya, aljamieat al'iislamiat Gaza, 1(3).

- Mohammed Wesam A. Amer" THE COVERAGE OF THE ISRAELI SIEGE OF GAZA STRIP PALESTINE IN THE BRITISH PRESS" **Master**, Anglia Ruskin University, 2019.

- Issa, T. (2018), wamuhamad husam mansur, "al'utur alkhbariat liqadiat hisar Gaza fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiati- dirasatan tahliliatan muqaranata, majalat jamieat al'azhar, silsilat aleulum al'iinsaniati, jamieat al'azhar Gaza, 1(4).

- Saqallah, M. (2017), "dawr alsuhuf alyawmiat alfilastiniat fi taghtiat 'azmat alkahraba' fi muhafazat ghazati- dirasat tahliliat wamaydaniat muqaranati", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Al-Batsh, A. (2016), "taqyim alnukhbat alsiyasiat wal'ielamiat lilkhatab al'ielamii alfilastinii nahw qadiat hisar ghazat- dirasat maydaniati", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Abd alghafur, Y. (2015). "dawr almasadir fi bina' tahiuzat altaghtiat alkhbariat hawl hisar ghazat- dirasat wasfiat ealaa eayinat min alsuhuf alfilastiniat alyawmiati", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Al-Omari, G. (2015), "muealajat alsuhuf alyawmiat alfilastiniat lilaintihakat al'iisrayiylat lihuquq altifl alfilastinii- dirasat tahliliatan muqaranata", majistir, qism alsahafati, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Hasuwna, N. (2014), "alkhitab alsahufii alfilastinii nahw qadaya huquq al'insan almadaniat walsiyasiati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, qism alsahafati, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

-Adhuib, O. (2023), "altaatir al'iikhbarii li'ahdath alshaykh jirah fi alsahafat alearabiat dirasat tahliliatan lisuhuf- alraayat alqatariati, walraay al'urduniyatu", majalat aljamieat aleiraqiati, markaz albuqhuth waldirasat al'iislamiati, aljamieat Aleiraqiati, 64(3).

- Nizar, R. (2022). "almuealajat al'ielamiat liqadiat hayi alshaykh jirah fi alsahafat al'iiliktruniat alearabiati- dirasat tahliliat lijaridat alquds alearabii allandaniat, majistir, qism alsahafati, kuliyat eulum al'ielam walaitisal alsameii albasarii, jamieat salih bubindar- qasnutinatan3 Aljazayar.

- Baraka, A. (2022). "muealajat almawaqie al'iiliktruniat alfilastiniat liqadaya altahwid limadinat alquds: dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyat aladab, aljamieat al'iislamiat Gaza.

- Baha El-Din, A. (2021). "albunaa albalaghiat lieanawin alsuhuf al'iisrayiylat walearabiat 'iiza' 'ahdath hayi alshaykh jirah", majalat albuqhuth al'ielamiati, kuliyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 59(4).

- Saqra, G. (2021). "taghtiat alsuhuf liqadiat hayi alshaykh aljaraah bialqudsi- dirasat tahliliat ealaa baed alsuhuf (al'ahram- cnn bialearabii- filastin)", almajalat almisriat libuqhuth alraay aleami, kuliyat al'ielami, jamieat Alqahirati, 3(4).

- Talat A. H. Issa & Abdulla M. Al Hamarna" News Frames of Israeli Settlement in the American Newspapers' Websites" **International Journal of Media**, Journalism and Mass Communications, Volume 6, Issue 1, 2020.

- Alhamarina, A. (2019). "al'utur alkhbariat liqadiat alaistitan al'iisrayiylī fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiati" majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiyat Gaza.
- Abd alfataah, A. (2019). "alkhitab alsahufii nahw qadiat alquds baed 'iielan tramb 2017", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahirati, 4(2).
- Abd aleati, M. (2019) "muealajat alsuhuf alfilastiniat alyawmiat liqadiat naql alsifarat al'amrikiat lilquds watadaeiatihā: dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiyat Gaza.
- khalid, R. (2018). "aitijahat maqalat alraay fi alsuhuf al'iiliktruniat al'amrikiat nahw qadiat alaistitan fi filastin- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiyat Gaza.
- 'Ahmed, H. (2016) "almuealajat al'ielamiat liqadiat alaistitan al'iisrayiylī fi alsuhuf al'urduniyat fi alftrat min 2011 'ilaa 2015", hawliaat adab Ain shams, kuliyyat aladab, jamieat Ain shams, 44(2).
- Attia, M. (2015). "alkhitab alsahufii alfilastinii nahw qadiat alaistitan al'iisrayiylī fi aldifat algharbiati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiyat Gaza.
- Al-Ajla, R. (2014), "alkhitab alsuhufii nahw qadiat alquds fi alsuhuf allearabiāt alduwaliati- dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyyat aladab, aljamieat al'iislamiyat Gaza.
- Muhamad, B. (2024). "alkhitab alsahufii al'iisrayiylī fi almawaqie al'iiliktruniat al'iisrayiylī alnaatīqat biallearabiyyt 'iiza' qadyt altatbuye waineikasatīh ealaa alnukhab aleiraqiyya- dirasat tatbiqiatun", dukturah, qism al'ielami, kuliyyat aladab, jamieat Almansurat.
- Abd Aleaziz, D. (2024). wa'iiman muhamad hasny, "muealajat alsahafat allearabiāt liqadiat altatbie mae 'iisrayiylī", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 27(3).
- Jana Itani" News Production & News Coverage of the Normalization Between Arab States & Israel in Arab Media" **Master**, Arts in Multimedia Journalism, School of Arts & Sciences, LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY, 2024.
- Ahmed, O. (2023), "altatbie al'ielami bialmawaqie al'ikhbariat al'iisrayiylī almuajahat biallearabiati- dirasat tahliliat wamaydaniat lilshuywn almisriat fi zili aljumhuriat aljadidati", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 83(2).
- Mariam Azzam Dar Baker" A Corpus-Assisted Critical Discourse Analysis of the Representation of Arabs in the Israeli" Jerusalem Post" in the Periods before and after Normalization" **Master**, Department of English, College of Arts and Humanities, Middle East University, 2023.
- Musaa, H. (2023). "madamin almaqalat alsahufiat fi alsahafat aleiraqiat nahw qadiat altatbie mae alkian alsahyunii- dirasatan mushiatan lilsuhuf alsabah walzaman watariq alshaeb", majalat adab alfarahidi, jamieat Tikrit, 55(3).

- Fatima Almajhdouba & Bahbib Rahmatullaha & Akram Alloha" Arab-Israel Normalisation: A content Analysis of Palestinian online news coverage on UAE and Morocco recognition of Israel "**Journal of Namibian Studies**, 33, S2, 2023.
- Kristýna Berková" THE MEDIA DISCOURSE ANALYSIS OF THE NORMALIZATION OF RELATIONS BETWEEN ISRAEL AND ARAB STATES" **Master**, katedra sociální geografie a regionálního rozvoje, Přírodovědecká fakulta, Univerzita Karlova, 2022.
- MOHAMMED EL-NAWAWY & MOHAMAD HAMAS ELMASRY" Normalizing Normalization: Emirati and Israeli Newspaper Framing of the Israel–Palestine Conflict Before and After the Abraham Accords" **International Journal of Communication**, vol 16, 2022.
- Naqira, A. (2022). wamuhamad suhayl almuqayadi, "qadaya altatbie alearabii mae alaihtilal al'iisrayiylī fi almawaqie al'iikhbariat alfilastiniati- dirasat tahliliatan muqaranata", almajalat alduwaliat lilaitisal alaijtimaeii, jamieat eabd alhamid bin badis mustaghanim bi Aljazayir, 1(2).
- Mohamed Magdy Abdel Fattah"NORMALIZATION THROUGH THE VISUAL: HOW INTERNATIONAL MEDIA DEPICTED THE ABRAHAM ACCORDS"**Master**, Department of Journalism and Mass Communication, School of Global Affairs and Public Policy, The American University in Cairo, 2021.
- Noshaba Nargis & Ashraf Iqbal & Sumaira Yasmeen" ditorial Treatment of Arab Israeli Relations in American Press" **Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)**, Vol 12, Issue 10, October 2021.
- Boukla, S. (2021), "muealajat alsuhuf aljazayiriat liqadiat altatbie alearabii al'iisrayiylī- dirasat tahliliat ealaa eayinat min 'aedad jaridat alshuruq alyawmīi", majistir, qism al'ielam waeulum alaitisali, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Muhammad Alsidiyq bin Yahī bi Aljazayar.
- Saeid, H. (2021). "atar almuealajat alsahufiat limawdueat altatbie mae 'iisrayiyl fi mawqie sahiyat alaitihad al'iimaratiati", majalat dirasat wabuhuth 'ielamiatin, kuliyat al'ielami, aljamieat aleiraqiati, 3(2).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication



Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication,
Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

- Issue 75 July 2025 - part 1
- Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555
- International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X
- International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.